عشية الاضحى المبارك.. القطاع يغلي كالمرجل

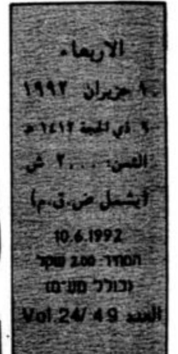
ارفعوا الحصار الاجرامي عن قطاع غزة.. ولينقلع الاحتلال عن دولة فلسطين ■ (اقرأ ص٥) ■

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٤٠ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية



الاربعاء ١٠ حزيران ١٩٩٢
٩ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ٢،٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
10.6.1992
Vol.24/ 49 العدد

مستوطنة احتلالية جديدة بالقرب من بيت لحم

* ومحاولات لاقامة اخرى بالقرب من جنين *

● القدس - أعلن ان مستوطنة يهودية جديدة اطلق عليها اسم «نوقيديم» انشئت، امس الثلاثاء، على بعد حوالي عشرة كيلومترات جنوبي مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية المحتلة.

ونقل «صوت اسرائيل» بالعبرية عن متحدث باسم المستوطنات في الاراضي المحتلة قوله ان ثلاث عائلات تقيم في هذه المستوطنة التي تشكل حسب قوله «امتداداً لمستوطنة آل دافيد الموجودة هناك».

واضاف ان حوالي ثلاثين من البيوت المقطورة احضرت الى موقع المستوطنة الجديدة منذ اشهر وان اشغال بناء عدد مماثل من البيوت مستمرة.

وقال ايضاً ان توطين هذه العائلات في «نوقيديم» مطابق لقرارات الحكومة الاسرائيلية.

يذكر ان حوالي ١٢٠ الف

● البقية على صفحة ٣ ●

كل عام وانتم بخير

* احتجاب «الاتحاد» يومي الخميس والجمعة *

● بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك تتقدم «الاتحاد» بأحر التهاني والتبريكات الى المواطنين المسلمين والدروز. ويحدونا الأمل بأن يعود هذا العيد المبارك وقد انتهى الاحتلال وتحقق السلام العادل والشامل وعمت الطمأنينة والسعادة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وكل شعوب منطقتنا.

وبهذه المناسبة تصدر «الاتحاد» اليوم الاربعاء مع ملحق خاص (٤٠ صفحة). وستحتجب «الاتحاد» يومي الخميس والجمعة وتعود الى الصدور صباح الاحد القادم.

الاتحاد اليوم، ٤٠ صفحة

اقرأ في ملحق الاتحاد:

- ليس من مهمة اكثر وطنية ودمقراطية وانسانية من التصويت دعما للجبهة. بقلم - توفيق طوبي.
- هل اختار العرب في اسرائيل.. حقا ان يعيشوا في الغيتو القومي الانعزالي؟: بقلم - سالم جبران.
- لا تنسوا لقمة الخبز في الانتخابات، استعراض لمواقف الاحزاب المختلفة من قضايا العمال والفقراء والعرب والنساء: بقلم - نظير مجلي.

دفعة اخرى من رسائل اطفالنا الاحياء.

مواطن عربي في زمارين (زخرون يعقوب): يريدون اقتلاعه. تقرير: جهاد عقل



- المقالات الاسبوعية بأقلام: علي عاشور ومحمود ابو شنب ونسيم ابو خيط.
- ليس للوجه الكشر.. بقلم: د. ادوار الياس.

مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» مع الفنان العربي الكبير: نور الشريف

- في الصفحة الطبية «صحتك في الدنيا»: امراض الغدد تصيب النساء اكثر من الرجال. لقاء مع د. شحادة الحاج.
- في صفحة المرأة: مشاكل الكنة والحماة.. كيف يعالجها الصينيون؟!
- نوري الجراح يكتب من لندن عن بحث روزا سمعان وتجميعها قصائد الاميرة علية بنت المهدي. وقصيدة القهوة المرة بقلم فالنتينا ابو عقصة.
- الوثيقة النهائية للاجتماع الرابع للاحزاب الشيوعية والاشتراكية والعمالية والتقدمية في الشرق الاوسط.

مصطفى البرهار يكشف: ٤ آلاف تلميذ من قطاع غزة تعلموا في العراء ٣ أشهر.

جريمة اغتيال المسؤول الفلسطيني عاطف بسيسو

منظمة التحرير تكرر اتهامها للاستخبارات الاسرائيلية

* فرنسا تندد بالجريمة التي وقعت على اراضيها *



[illegible]

● تونس - «و.ص.ف.» - كرر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، مجدداً اتهام جهاز «الموساد» (الاستخبارات الاسرائيلية) باغتيال المسؤول الامني في المنظمة عاطف بسيسو.

وقال عبد الرحمن في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية «لقد انزلقت وسائل الاعلام الاسرائيلية بعد عملية الاغتيال هذه وادعت ان ابو نضال هو الذي نفذها وذلك للتستر على «الموساد» وكما كانت تعمل من قبل للتغطية على جرائمها».

وكان مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في تونس تلقى بياناً منسوباً الى «فتح/المجلس الثوري»

● البقية على صفحة ٣ ●

توفيق زيّاد في الاذاعة، امس:

شعبنا هو الذي صنع نضالاته المشهودة وايامه الخالدة ونحن الذين صممناها وقدناها ونفذناها

(اقرأ ص٤)

ارهابيان من إحدى الجماعات «الأصولية» المتطرفة يغتالان الكاتب المصري التقدمي فرج فودة

* القبض على احد المجرمين، بينما لاذ الآخر بالفرار * عام ١٩٨٦ جرت محاولة لاغتيال الكاتب الصحفي مكرم محمد احمد رئيس تحرير صحيفة «المصور» *

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة في القاهرة ان الكاتب الدمقراطي فرج فودة (٤٧ عاما) الذي اصيب بالرصاص مساء امس الاول (الاثنين) على ايدي عنصرين ينتميان الى مجموعة اصولية اسلامية توفي متأثرا بجروحه.

وكان فودة نقل الى المستشفى في حالة خطرة بعد ان اصيب بسبع رصاصات في بطنه، في حين ان ابنه (١٥ عاما) واحد الأصدقاء اصيبا ولكن بجروح اقل خطرا.

واضاف المصدر ان الجراحين حاولوا خلال اربع ساعات، من دون جدوى، تخليصه من الموت.

ووقع الحادث مساء امس الاول (الاثنين) بينما كان الكاتب يغادر مكتبه في مدينة نصر في احدى ضواحي القاهرة للتوجه الى منزله بهليوبوليس. وكان يهم بالصعود الى سيارته حين اطلق شخصان كانا يستقلان دراجتين ناريتين النار عليه من سلاح رشاش، فأصيب فودة بجروح خطرة واصيب ابنه واحد الاصدقاء، وفق ما اعلنت الشرطة.

وقد تمكن احد مرتكبي الاعتداء من الفرار، في حين ان سائق الكاتب اعتقل الشريك الثاني في الجريمة بمساعدة اثنين من المارة. وافادت الشرطة بأن الشخص المعتقل يدعى عبد الشافي احمد رمضان (٢١ عاما) وهو معروف بأنه ينتمي الى مجموعة اصولية في حي «زاوية الحمرا» حيث وقعت عام ١٩٨١ حوادث خطيرة بين اصوليين «واسلاميين» واقباط ادت الى مقتل حوالي ٢٠ شخصا.

ويعرف فرج فودة في مصر بكتاباته المؤيدة للعلمنة والمعادية للتعصب الديني والظلامية الاجتماعي. وتلقى مرارا تهديدات من هذه الاوساط في الاشهر الماضية. ووضع تحت حماية الشرطة. وطلب اخيرا، وبحسب الشرطة، وقف هذه الحماية. وقد وافقت السلطات المصرية على ذلك.

وفي عام ١٩٨٦ نجا احد مؤيدي العلمنة في مصر وهو الصحافي مكرم محمد احمد رئيس تحرير اسبوعية «المصور» المقربة من الحكومة من اعتداء بعد حملة صحافية ضد المجموعات الاصولية الاسلامية.

ويأتي هذا الاعتداء بعد اعتقال نحو خمسين من حزب «الاخوان

● البقية على صفحة ٣ ●



● فرج فودة ●

مساء اليوم في السويد

حفل افتتاح بطولة الامم الاوروبية في كرة القدم

● ستوكهولم - الوكالات - يجري، مساء اليوم (الاربعاء) في ضواحي العاصمة السويدية حفل افتتاح بطولة الامم الاوروبية في كرة القدم، وذلك بحضور ملك السويد شارل غوستاف ورئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون.

وسيؤدي شبان يرتدون ملابسا بالوان المنتخبات المشاركة عروضا في الجمباز مع العاب بالكرة. ويختتم الاحتفال باطلاق الاسهم النارية. هذا وستبدأ الالعاب بين المنتخبين الفرنسي والسويدي.

اثر الانتخابات التشريعية:

هافل يقر بان الوضع خطير في تشيكوسلوفاكيا

● اليسار السلوفاكي يصر على رفض ترشيح هافل لمنصب رئيس الجمهورية ●

● براغ - «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، امس الثلاثاء، انه من «السابق لاوانه» التحدث عن «نهاية» قريبة لاتحاد تشيكوسلوفاكيا لكنه اقر بان الوضع «خطير».

وقال هافل اثر اجتماع دام ساعة واربعين دقيقة في قصر براغ مع رئيس الحزب الدمقراطي المدني فاتسلاف كلاوس (يمين) المكلف بتشكيل حكومة اتحادية جديدة «لم نصل الى هذا الحد بعد وكل شيء يتوقف على نتائج المفاوضات».

وقد زار كلاوس رئيس الدولة بعد فشل الجولة الاولى التي اجراها، الليلة قبل الماضية، في برنو (مورافيا) مع زعيم اليساريين السلوفاك فلاديمير ميتشيار.

وقال هافل انه سيشارك في الجولة الثانية من المحادثات بين كلاوس وميتشيار المتوقع عقدها يوم الخميس في براغ. وامتنع عن ابداء رأيه في الطلب الضمني للحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية بان يتخلى عن سعيه لتولي فترة رئاسة ثالثة.

وقال الناطق باسم ميتشيار ان الحركة من اجل سلوفاكيا دمقراطية على استعداد لتأييد ترشيح تشيكي لمنصب رئيس الدولة شرط الا يكون هافل.

وقال كلاوس من ناحية اخرى انه اتفق مع ميتشيار على تولي

● البقية على صفحة ٣ ●



● هافل ●

■ نعي ■

فؤاد وعماد ومراد ومتيل والهام واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى والدتهم الغالية المرحومة

ايفلين نعمة زهر - حداد

(ام فؤاد)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩٢/٦/١٠ الساعة الـ ٤.٣٠ بعد الظهر من بيتها الكائن في حارة الروم في الناصرة الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز





قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيد وعموم آل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي:

اسعد ابراهيم حداد

(أبو الهف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٦/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في ترشيحا.

لا أراكم الله مكروها بعزيز



نظراً لحلول عيد الاضحى المبارك تصدر

«صوت الجبهة»

اليوم الاربعاء ٦/١٠ صباحاً.

المرجو من فروع واعضاء الجبهة ايصالها الى القارئ الكريم.

مكتب الجبهة

المدير التنفيذي لل «يونيسيف» الى «قمة الارض»:

انقذوا حياة ١٤ مليون طفل من الموت سنوياً لانقاذ الكرة الارضية

● ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - طلب المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف»، جيمس غرانت، من قمة الارض المنعقدة في ريو القيام بكل ما يمكن لانقاذ الـ ١٤ مليون طفل الذين يموتون سنوياً في العالم لحماية مصير كوكب الارض.

وطلب غرانت من المشاركين في القمة انتهاز «هذه الفرصة النادرة» التي لا تكرر سوى مرة او مرتين في القرن للتصدي لمشكلات التخلف والفقر بالالحاح ذاته الذي يعالجون به المشكلات الجديدة التي اوجدها الانسان على صعيد البيئة.

وقدر المبالغ الضرورية التي وضعتها القمة العالمية للطفولة بنحو (٢٠) مليار دولار حتى العام الفين. واشار الى ان هذه المبالغ «تعادل قيمة النفقات العسكرية في انحاء العالم لاسبوع واحد».

وقال مدير «اليونيسيف» ان «١٤ مليون طفل سيموتون هذا العام، ايضاً، وربع مليون هذا الاسبوع ايضاً و(٤٠) الفاً اليوم بسبب سوء التغذية والامراض التي لا يمكن الحؤول دونها».

واضاف ان ذلك يشكل في ظل التداخل في العالم اليوم «على عتبة القرن الحادي والعشرين وقاحة واساءة معنوية».

وقال ان «القرية الشاملة (العالم اليوم) اضحت حقيقة» مشدداً على ان اطراف العالم بدأت تتحاور وتتعاون ولو بطريقة متعثرة.

وذكر غرانت بأنه يتم الآن انقاذ (٣) ملايين طفل سنوياً بفضل تعميم التلقيح. واعرب من ناحية اخرى عن الاسف لان ملايين الاشخاص في الدول النامية ما زالوا يعيشون في «بيئة متردية وهشة من الجوع والمرض والامية».

وحرص غرانت على زيارة اطفال ريو المشردين فور وصوله الى المدينة وحث الذين التقاهم منهم في الشارع على التوجه الى مراكز الرعاية المستعدة لايوائهم.

وقد اشارت اللجنة الوطنية البرازيلية لمكافحة العنف ضد الاطفال والمراهقين نقلاً عن مصادر في الشرطة الى انه تسجل سنوياً في البرازيل نحو (١٥٣٣) عملية اعدام لاطفال ومراهقين.

وغالباً ما تكون الضحية مراهقاً اسود او خلاسياً لم يتلق اي تعليم او يكاد ولا يملك اي تدريب مهني ويخضع بصورة مباشرة او غير مباشرة لتأثير اوساط الجريمة المنطقية.

اما مرتكب جريمة الاعدام فيبدو على صورة عنصر من رجال الشرطة المدنية او العسكرية او احد عناصر الامن الموظفين لدى الشركات او المؤسسات الصغيرة.



«واشنطن بوست»:

اتفاق مبدئي لخفض نصف الترسانات النووية الروسية والامريكية

● واشنطن - «و.ص.ف» - كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، ونظيره الروسي، اندريه كوزيريف، اتفقا امس الاول الاثنين على خفض اضافي لترسانتيهما النوويتين بنسبة (٤٧٠٠) رأس نووي من الآن حتى العام الفين.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر روسية غير محددة ان الجانب الامريكي اقترح خلال خمس ساعات من المباحثات التي جرت امس الاول بين الرجلين هذا الخفض الذي يتناول اكثر من نصف الترسانتين النوويتين في البلدين.

واضافت ان المباحثات تناولت في شكل خاص عدد الصواريخ النووية ذات الرؤوس المتعددة المنصوبة على الارض التي قد يبقي الروس عليها.

وترغب واشنطن في ان يتخلى الروس عن صواريخ «اس.اس-١٨» ذات الرؤوس المتعددة في حين ان روسيا ترغب في ان تضم الى هذا الخفض الصواريخ المحمولة على متن الغواصات التي يصعب كشفها الجانبين.

«حماس» تنفي توقيع اتفاق تعاون مع حركة «فتح»!

• عمان - «و.ص.ف» - نفت حركة «حماس» في الاراضي المحتلة، امس الثلاثاء، ان تكون وقعت اتفاق تعاون مع حركة «فتح».

وفي بيان وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية في عمان اكدت «حماس» ان «البيان الذي نشرته حركة «فتح» يوم الاحد، لا يعبر بالضرورة عن رأي وارادة المقاومة الاسلامية «حماس»»!

واضاف البيان «بينما كان الحوار جاريا حول مختلف البنود المقترحة فوجئنا بقيام قيادة «فتح» بنشر بيان يوم ٩٢/٦/٧ بعنوان وثيقة الشرف بين فتح وحماس تم نشره من طرف واحد».

اغتيال ثلاثة من رجال الشرطة في الجزائر

• الجزائر - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي بعد ظهر امس الثلاثاء، ان ثلاثة من رجال الشرطة كانوا يحرسون مخزن المتفجرات بمصنع الاسمنت في منطقة ريس حميدو (٦ كلم غربي الجزائر العاصمة) قتلوا صباحا من قبل مسلحين مجهولي الهوية.

واوضح المصدر ان المعتدين الذين لم يعرف عددهم استخدموا اسلحة الية عدة ولاذوا بالفرار.

يذكر ان كمية من المتفجرات سرقت من هذا المصنع قبل اسابيع عدة. ولكن غاية المعتدين هذه المرة لم تكن سرقة المتفجرات حسب المصدر ذاته.

وكان شرطيان قتلا امس الاول الاثنين في حي القبة وحي معبر قسنطينة في الضاحية الجنوبية الشرقية للجزائر العاصمة وفق سكان لم تؤكد شهاداتهم اي جهة رسمية حتى الان.

يذكر ايضا ان حوالي ٧٠ من رجال الامن الجزائريين قتلوا في اعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المتطرفة منذ اعلان حالة الطوارئ في البلاد في التاسع من شباط الماضي.

ارهابيان من احدى الجماعات الاصولية

• تتمة من صفحة ١ •

المسلمين» يوم السبت الماضي في منطقة دلتا النيل.

• «الاهرام»، المجرم اعترف •

واوردت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الثلاثاء، ان عبد الشافي احمد رمضان، والذي اعتقل مساء امس الاول الاثنين، بعد الاعتداء الذي اودى بحياة الكاتب فرج علي فودة، اعترف بالجريمة وبانتمائه الى جماعة «الجهاد» الاصولية الاسلامية المتطرفة.

واوضحت الصحيفة ان الجاني اعترف بأنه «امير جماعة الجهاد» في حي الزاوية الحمرا الشعبي في القاهرة الذي كان مسرحا لحوادث طائفية دامية عام (١٩٨١) اوقعت عشرين قتيلا. وهو يبيع السمك شأن شريكه الفار اشرف ابراهيم.

وقالت ان رمضان قرر مع ابراهيم «ان تبدأ الجماعة في تصفية الشخصيات التي يسمونها علمانية» مثل فرج علي فودة الذي اختير هدفا اول «لأنه دأب على مهاجمة فكرهم الديني المتطرف في سلسلة من المقالات التي نشرها في مجلة اكتوبر» الحكومية.

• يجب ان يناقشوا فودة.. قتلوه! •

والكاتب المصري فرج علي فودة (٤٧ عاما) كان يكافح منذ عشر سنوات من اجل حرية الفكر والعلمانية في مصر مع كونه يتحدر هو نفسه من عائلة مسلمة.

كاتب سياسي وضع بشكل خاص مؤلفين اتاحا له الشهرة.. «وقبل السقوط» عام ١٩٨٥ و «الحقيقة الغائبة» عام ١٩٨٧، وهما يتناولان الشريعة الاسلامية وفق تأويل ليبرالي معاصر.

وكان فرج فودة يكتب بانتظام في مجلة «اكتوبر» المقربة من الحكومة. ونشر في الاسبوع الماضي مقالا عنيفا ضد «الاصوليين».

وكان الاصوليون يكرهونه لا سيما وانه ملم تماما بالشريعة الاسلامية حيث يصعب اتهامه بالخطأ. الا ان ذلك لم يمنع علماء الأزهر وهو اعلى سلطة دينية للإسلام السني في مصر من ان يمنع ثلاثة من مؤلفاته.

انضم الى صفوف «الوفد» (معارضة ليبرالية) المعروف بعلمانيته. ولكنه تركه عندما قرر هذا الاخير التحالف مع الاسلاميين في الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٤.

وبانتظار السماح له بتأسيس حزب تعددي يضم المسلمين والاقباط، فانه ترشح عن منطقة شبرا ذات الغالبية القبطية في القاهرة مرتين الى الانتخابات التشريعية ١٩٨٧ و ١٩٩٠ من دون ان يتمكن من الفوز. ولم يكن ذلك على امل الفوز بقدر ما كان للتمكن من التعبير بحرية عن افكاره.

والى نشاطاته النضالية كان فرج فودة استاذا في علم الاقتصاد في جامعة عين شمس في مدينة مصر الجديدة قرب القاهرة.

ومنذ صدور كتبه الاولى في بداية الثمانينات اعرب عن خشيته من وصول الاصولية الى الحكم في مصر. وكان طلب الاسبوع الماضي من الرئيس المصري خلال اجتماع لصحافيين مصريين مع حسني مبارك ان يقدم الى مجلس الشعب قانونا ضد الارهاب لقمع النشاطات الاصولية.

وتجاوزت شهرته حدود مصر. وكان معروفا بشكل خاص، في تونس حيث كان يذهب الى هناك مرارا للمشاركة في نقاشات متلفزة الى درجة انه كان معروفا في الشارع. لكنه في مصر لم يظهر ابدا على التلفزيون.

وقال المراقبون ان مقتله اثار حالة عميقة من التأثر بين المصريين الذين يخشون امتدادا للأصولية والتشدد المنتشرين في البلاد.

وكان كتب اخيرا «ليس هناك دين معتدل او عنيف. ان على كل دين ايا يكن ان يبقى داخل المسجد او الكنيسة لأنه يصبح خطيرا عند خروجه من هناك».

مستوطنة احتلالية

• تتمة من صفحة ١ •

مستوطن يهودي يقيمون حالياً في ١٥٠ مستوطنة انشئت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

من جهة اخرى تمركز عشرات المستوطنين، امس، امام الحاجز الذي اقامته الشرطة بالقرب من قرية سالم، عند مدخل مدينة جنين المحتلة، اذ ان المستوطنين يحاولون الاستيطان في مستوطنة شمال جنين.

ويشارك المستوطنون في هذه المحاولة عضوا الكنيست الياكيم هعتسني وغيئولا كوهين (هتحيا).

ويسعى المستوطنون للاستيطان في مستوطنة «غينات» التي تبعد عن مدينة جنين كيلومتر واحد، التي اقرها النائب رحبعام زئيفي في عام ١٩٨٢ حين كان رئيساً للجنة الوزراء لشؤون الاستيطان الا ان الحكومة لم تقر ذلك، وهي الآن تعتبر مركزاً للجيش.

اثر الانتخابات التشريعية

• تتمة من صفحة ١ •

سلوفاكي منصب رئيس الجمعية الاتحادية الجديدة. وكان السلوفاكي الكسندر دوبتشك زعيم «ربيع براغ» يتولى هذا المنصب في البرلمان السابق.

ولم يثر ميتشيار في الجولة الاولى من المفاوضات مع كلاوس المكلف حاليا بتشكيل حكومة جديدة مسألة اختيار رئيس للوزراء من التشيكيين.

وقال هافل ان الحزب «الدمقراطي المدني» الذي حصل على اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات التشريعية الجمعة والسبت الماضيين في تشيكوسلوفاكيا يرغب بان يتم تشكيل «حكومة اتحادية في اسرع وقت ممكن».

رد توفيق زياد على اعلان انتخابي لـ «التقدمية»:

قذف رفاقنا اليهود بـ «الفكر الصهيوني» هو نوع من النذالة السياسية

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر توفيق زياد، رئيس قائمة الجبهة، ردا على افتراءات القائمة التقدمية، جاء فيه:

١ - نشرت «القائمة التقدمية» اعلانا انتخابيا (الصنارة ٩٢/٦/٥) تحت عنوان «خليط من الفكر الفاجر الصهيوني المهجّن والمستورد». وتحت هذا العنوان صور يتسحاق شمير (الليكود) ويتسحاق رابين (حزب العمل) ويوسي سريد (ميرتس) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) ورفيقتنا تمار غوجانسكي. وتحت صورة تمار غوجانسكي الجملة «وفكر منهار وشارلي بيطون اخر». والقصد من هذا واضح وهو: قذف رفيقتنا تمار غوجانسكي وحزبنا وجبهتنا بفرية سافلة، واتهامنا بالفكر الصهيوني وخصوصا رفاقنا اليهود.

٢ - الاعلان الانتخابي المشار اليه هو نوع من النذالة السياسية. لا تمار غوجانسكي صهيونية، ولا هي شارلي بيطون. لقد قضت عمرها كله مناضلة شيوعية، وضد الصهيونية فكرا وممارسة. وهكذا رفاقنا اليهود في الحزب، الذين حملوا ويحملون على اكتافهم، عشرات السنين، اشرف المواقف الفكرية والسياسية والاجتماعية، الذي هو الموقف

• تمار غوجانسكي

الامي، وخصوصا هم قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير والدولة المستقلة وحق لاجئيه في العودة، وهم لا يحتاجون الى اية شهادة من اي طرف، فالعالم كله يعرف ذلك. ولقد تمسكوا بهذه المواقف حينما كان بعض قادة الحركة التقدمية يرقصون في اكثر من عرس صهيوني، وبعض اخر يتخبط في ارتباطات ليست نظيفة تماما.

٣ - لقد تأسى قادة التقدمية ان قائمتهم ضمت في الماضي وتضم اليوم مرشحين يهود يعلنون باستمرار وعلى رؤوس الاشهاد اعتزازهم بالانتماء الى الفكر الصهيوني. وهكذا يصح هنا المثل القائل «رمتني بدائها وانسلت».

٣ - حتى بالنسبة للسيد دراوشة - فتاريخه المراخي، وسياسته اليوم كاحتياطي الحزب العمل، وتأرجحه السياسي الخ.. لا يجيز رميه بـ «الفكر الصهيوني» الا اذا كان قادة التقدمية لا يعرفون تماما ما هو هذا الفكر.

٤ - الاتفاق على معركة انتخابات شريفة ونظيفة، يستلزم اسلوبا شريفا وصادقا في الاعلام الانتخابي، وخصوصا المكتوب منه، وليس مثل هذا الاسلوب الرخيص من القذف والافتراء.

واعتقد ان قادة الحركة التقدمية مطالبون، اخلاقيا على الاقل، بالاعتذار عن مثل هذا الاسلوب الذي لا يسيء الا اليهم انفسهم.

جريمة اغتيال المسؤول الفلسطيني عاطف

• تتمة من صفحة ١ •

تبنى اغتيال عاطف بسيسو متهماً اياه بـ «الخيانة» والعمل لحساب اجهزة استخبارات اجنبية.

واضاف عبد الرحمن «ان خبرتنا بعمليات «الموساد» ودرجة الاحتراف في هذه الجريمة تشير باصبع الاتهام الى «الموساد» الاسرائيلي وليس الى غيره».

واعرب اخيراً عن الامل بأن «تكشف الحكومة الفرنسية شبكة «الموساد» العاملة في باريس وان تحيلها الى العدالة».

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية اكدت من جهتها في تعليق سياسي انه «لا يوجد اي فرق بين مجموعة ابو نضال والتنظيمات الاسرائيلية المتطرفة التي سارعت الى تبني الاعتداء. انهما وجهان لعملة واحدة - الموساد الاسرائيلي».

واعرب المفوض العام لمنظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ابراهيم الصوص، مساء الاثنين، عن «ثقته بالعدالة الفرنسية للتعجيل بالتحقيق المتعلق باغتيال» عاطف بسيسو في باريس.

واضاف في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان «جميع الترتيبات من اجل اعادة جثمان بسيسو هي في طريق التسوية».

واكد نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في القاهرة ان على فرنسا ان تتحمل مسؤوليتها في اعتقال قاتلي بسيسو.

واعرب شعث في تصريح للوكالة عن «عميق اسفه لهذه الجريمة التي وقعت على الاراضي الفرنسية وفي قلب باريس». ورأى ان «فرنسا وهي بلد صديق للشعب الفلسطيني يمكنها اذا ارادت ان تعتقل قاتلي بسيسو».

واتهم شعث اسرائيل بأنها وراء عملية الاغتيال. واضاف ان «على الاسرة الدولية ان تتحمل مسؤوليتها حيال ارهاب دولة تنفذه اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني».

وقال ان على «الولايات المتحدة التي تقود حملة ضد الارهاب الدولي ان تجعل رئيس الوزراء يتسحاق شمير الذي يدعم «الوحدات الخاصة» للقتل في الاراضي المحتلة يدفع ثمن هذه الجرائم بحق الشبان الفلسطينيين».

ودانت فرنسا، امس الثلاثاء، اغتيال المسؤول الفلسطيني في باريس مشددة على لسان مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية على انه «من المؤكد ان اعمال العنف التي تقع على الاراضي الفرنسية مؤسفة ومدانة».

ورداً على سؤال بشأن هذه المسألة اوضح المتحدث موريس مونتاني ان «تحقيقاً يجري حالياً» وان «التحريات مستمرة باشراف نيابة باريس».

واوضح المتحدث ان «بعض المقربين من بسيسو ومن بينهم ارملته وصلوا مساء الاثنين الى باريس لاجراء الترتيبات اللازمة في مثل هذه الاحوال».

وعلم من مصدر موثوق، امس، ان بسيسو الذي اغتيل فجر الاثنين في باريس على ايدي مجهولين اثنين قتل بسلاح من عيار (٩) ملم وفق العناصر الاولية للتحقيق.

وهذا العيار الكبير هو عموماً عيار الاسلحة الحربية.

وتابع المصدر نفسه انه في اللحظة التي كان بسيسو ينزل فيها من السيارة برز القاتلان ودفعاه الى جانب السيارة قبل ان يطلقا النار مباشرة على رأسه فقتل على الفور.

واستمعت الشرطة القضائية المكلفة بالتحقيق الى صديق بسيسو وهو الشاهد الوحيد على الجريمة.

واشار المصدر الى ان القاتلين «كانا مطلعين تماماً» على مواعيد ضحيتهما وكشف ان العيار الكبير جداً المستخدم في الاغتيال شائع الاستخدام لانه عموماً عيار الاسلحة الحربية.

هذا ونفى وليد الخالد، المتحدث باسم «فتح/المجلس الثوري (بزعامة ابو نضال)» (صبري البنا) في بيروت، امس، تورط حركته في اغتيال بسيسو كان تبناه بيان موقع باسم حركته وزع في تونس.

واضاف خالد في بيانه «نؤكد ان لا صلة لحركة «فتح/المجلس الثوري» بهذا البيان المشبوه ولا علاقة لحركتنا بحادث اغتيال المغدور عاطف بسيسو».

وفي القاهرة اتهمت الجامعة العربية، امس، اسرائيل بالوقوف وراء اغتيال عاطف بسيسو ودعت «المجتمع الدولي الى اتخاذ الاجراءات الحازمة لايقاف اعمال الارهاب الاسرائيلية».

واضاف البيان الصادر عن الجامعة العربية «وان اسرائيل ما زالت ماضية في العمل على الوقوف ضد تيار السلام متخذة وسائل واساليب القمع والعنف ضد مؤسسات الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وخارجها واتباع وسائل التصفية الجسدية للعناصر الوطنية من شباب الانتفاضة وفعالياتها».

وقال البيان «وان استغلال اسرائيل للحملة الانتخابية الدائرة في داخلها باتباع المزيد من اعمال العنف والقتل والملاحقة والتي كان اخرها اغتيال المجاهد عاطف بسيسو المسؤول الفلسطيني الذي اغتالته يد الغدر والارهاب في باريس لن تحقق لاسرائيل السلام والاستقرار لان تحقيق السلام والاستقرار يتم من خلال المصالحة التاريخية والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

ودعا البيان «المجتمع الدولي الى ادانة كافة صور الاغتيال واتخاذ الاجراءات الحازمة لايقاف اعمال الارهاب الاسرائيلية المخالفة لاحكام القانون الدولي والقرارات الدولية».

اجتماعات الجبهة

الخميس ١٩٩٢/٦/١١

■ الناصرة - حي اللاتين - اجتماع نسائي الساعة ...١١ صباحا في بيت السيد شفيق ادريس. تتحدث: سميرة خوري.

السبت ١٩٩٢/٦/١٣

■ الناصرة - لحيي الروم والنمساوي - اجتماع شعبي انتخابي في بيت السيد مخائيل عودة الساعة ...٨ مساء. يتحدث: توفيق زياد ود. نادر عودة.

الاحد ١٩٩٢/٦/١٤

■ الناصرة: حي كفار هحوروش في بيت الاستاذ خالد زعبي (ابو صائب) اجتماع شعبي انتخابي الساعة ...٨ مساء. يتكلم: شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة وسهيل دياب.

الاثنين ١٩٩٢/٦/١٥

■ الناصرة: حي المسلخ - في بيت السيد فايز شمشوم - اجتماع انتخابي الساعة ...٨ مساء. يتكلم: سهيل دياب، وعبدالله جبران.

■ الناصرة: حي اللاتين - (المنطقة الوسطى) في بيت السيد ادمون ترك الساعة ...٨ مساء اجتماع انتخابي. يتكلم: سهيل القاهوم.





• جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ •
• المحرر المسؤول: توفيق طوبي • رئيس التحرير: سالم جبران •
• القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي •
• نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهلل - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

كلمة الاتحاد

سقطت كل الاقنعة عن وجه اسحق رابين!

● اعلن رئيس حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة، اسحق رابين، امس الاول في مقابلة مع عدد من الشخصيات اليهودية المتدينة رؤيته التفصيلية للائتلاف الحكومي القادم، اذا شكله هو.

قال رابين عن حزب «المفدال»: ان مأساة هذا الحزب انه ذهب بعيدا في التطرف بحيث صار يتنافس مع لفنغر. «ومع هذا – قال رابين – فانني لا ارفض سلفا اي حزب يهودي صهيوني للشراكة في الائتلاف».

وردا على سؤال قال رابين بشكل قاطع وحازم ولن اوافق بأية حال من الاحوال على اقامة ائتلاف مع الجبهة الدمقراطية والمساواة ومع دراوشة ومع ميعاري».

من هذه التصريحات يبرز للعيان خط رابين: كل الاحزاب اليهودية الصهيونية «كشير»، بما في ذلك طبعا الليكود، هتحيا، تسومت، شاس.. والمفدال. وحتى لو كانت اصوات الجبهة و «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» حاسمة لضمان حكومة برئاسة «العمل» فان رابين يرفض ذلك.

اننا نسأل رابين: لماذا هذا الرفض القاطع للجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي؟ اليست احزابا لها كتل في الكنيست؟ الا تمثل ناخبين، مواطني دولة اسرائيل؟ ولذلك ليس امامنا خيار الا ان نقرر ان رابين يعتقد بأن العربي ليس «كشير» للمشاركة في الائتلاف الحكومي لمجرد انه عربي، او لمجرد انه غير صهيوني، على الأقل.

وهذا الموقف من زعيم حزب «العمل» يتفق اتفاقا كاملا مع موقف الليكود وهتحيا وتسومت الرافضة «مبدئيا» لمشاركة العرب في الائتلاف الحكومي. وبعضهم يعلن رسميا رغبته في ترحيل العرب، ضمن خطة ترانسفيرية. كما ان هذا الموقف من رابين يعني بصراحة ان رابين مستعد لائتلاف مع الليكود من اجل تحاشي «العلاقة» مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومع التقدمية والدمقراطي العربي.

تُرى، هل يوافق العرب اعضاء حزب «العمل» على هذا الموقف الشوفيني، المتعصب، العنصري؟ هل عرب حزب «العمل» وحمائم حزب «العمل» بشكل عام، يفضّلون اليمين المتطرف، بما في ذلك رحبعام زئيبي، على النواب العرب اعضاء كتل الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي؟

سألنا احد نشطاء «العمل»، فقال انه يشعر بالخجل ازاء تصريحات رابين هذه. ولكنه حاول «التفسير»، قال ان رابين يريد اصواتا يهودية اكثر، بكل ثمن.

ولكننا نسأل: هل يعتقد رابين بأن اصوات العرب «مضمونة».. «في الجيب» له، وما بقي عليه الا ان يضمن اصوات اليهود، ولماذا لم يفكر بأن التصريحات والمواقف المتعصبة المهينة للعرب، المستفزة للعرب تخسّره الاصوات؟

اننا نقول بأعلى صوتنا ان هذه المواقف الرابينية هي اهانة مباشرة للاعضاء العرب في حزب «العمل»، وهي استفزاز سياسي للمواطنين العرب عموما. رابين هو رابين، لم يتغيّر ولم يتبدّل، لم ينسَ شيئا ولم يتعلم شيئا.

نحن ايضا، بل نحن قبل غيرنا، نريد اسقاط حكومة شمير الليكودية المتطرفة. ولكن تصريحات رابين تدل ان كل صوت يأخذه رابين قد يكون نصفه، على الأقل، لليمين، لليكود وشركائه. لذلك فإننا نناشد الجماهير العربية في كل مكان ان تعاقب رابين وحزب «العمل» على هذه التصريحات الاستفزازية، الوقحة، التي تعني سياسيا ان رابين يستعد من الآن لحكومة «وحدة قومية».

ان الصوت ضد الليكود واليمين، في كل الظروف، والصوت المضمون ان يصل الى الكنيست حقا، بدون ان يحترق على الطريق، هو الصوت للجبهة.

ولذلك يجب اخراس الدعاية الحربائية الكاذبة والمنافقة التي ينشرها «العمل»، يجب اسقاط القناع عن وجوه قادة «العمل» الذين يعانقون الليكود من ناحية، ويطالبون العرب بالتصويت لهم، «ضد الليكود».

ضد اليمين وسياسته وضد رابين ولاءاته وغطرساته، تتطلب المرحلة الراهنة، وبكل وضوح، تعزيز قوة الجبهة برلمانيا وشعبيا، فهي قوة النضال الفعال والمثابر للسلام العادل وللمساواة الحقيقية وللتعايش الصادق بين شعبي هذه البلاد.

(«الاتحاد»)

فيما صادق مجلس الامن على عملية حماية لمطار ساراييفو!!

زعيمة «العالم الحر» تدرس اتخاذ عقوبات جديدة ضد يوغوسلافيا

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت الولايات المتحدة انها تدرس اتخاذ عقوبات جديدة ضد سلطات بلغراد الا انها ومع تأكيد دعمها لحماية مطار ساراييفو بواسطة قوة من الامم المتحدة نفت ان تكون بحريتها حاضرة للتدخل.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان «الاسطول السادس ليس متورطا في هذه المنطقة». واكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في بداية اجتماع مع نظيره الروسي، اندري كوزيريف، انه ليس «على علم باي شيء» حول احتمال تدخل البحرية الامريكية.

واوضح مصدر في وزارة الخارجية طلب عدم كشف هويته ان الاسطول السادس موجود في الحوض الغربي من البحر المتوسط وانه وعلى عكس تأكيدات الصحافة البوسنية لم يتلق اي امر بالتوجه نحو السواحل اليوغوسلافية.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتوايلر ان الولايات المتحدة تفكر ومن جانب واحد «بتدابير اضافية» رفضت الافصاح عن تفاصيلها. واضافت ان واشنطن تشارك في الوقت نفسه في مناقشات مجلس الامن الدولي حول نشر قوة فصل في مطار العاصمة البوسنية من اجل تأمين وصول المساعدة الانسانية اليه.

واعرب فيتزووتر عن دعم الحكومة الامريكية لمشروع السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، والقاضي بتوسيع مهمة قوات الامم المتحدة في كرواتيا لتشمل حماية مطار ساراييفو التي تتعرض لقصف عنيف.

وكان مجلس الامن قد اقر مبدأ عملية حماية لمطار ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك للسماح باستئناف المساعدات الانسانية.

واوضح القرار رقم (٧٥٨) الذي اقره الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن ان البدء بالعملية التي ستشترك فيها كتيبة مشاة تضم الف رجل و(٦٠) مراقبا ترك لتقدير الامين العام بطرس غالي.

واعطى المجلس لغالي صلاحية ارسال المراقبين العسكريين الستين حين يرى ذلك ممكنا. وعليه من بعدها ان يحصل على موافقة المجلس لنشر الف رجل من كتيبة المشاة بعد اطلاعه على صلاحية وديمومة وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين مختلف الاطراف اليوغوسلافيين في ٥ حزيران الجاري باشراف الامم المتحدة.

ووضعت هذه العملية الجديدة بقيادة قوة حماية الامم المتحدة التي تم توسيع مهمتها الحالية وهي نزع السلاح في كرواتيا.

وبحسب خطة الامم المتحدة فان العملية تشتمل على مراحل اربع. الاولى هي ارسال (٦٠) مراقبا عسكريا مهمتهم الاشراف على سحب الاسلحة الثقيلة والاسلحة المضادة للطائرات في شعاع يبلغ (٣٠) كيلومترا حول المطار. وفي موازاة ذلك يبدأ تقنيون محليون ودوليون بتقدير وضع المنشآت التقنية.

وتقوم المرحلة الثانية على نشر كتيبة باذن من المجلس لضمان أمن المنشآت. اما المرحلة الثالثة فتبدأ مع ارسال الموظفين التقنيين القادرين على جعل هذه المنشآت تعمل قبل اطلاق المرحلة الرابعة التي تقوم على اعادة فتح المطار امام الرحلات الانسانية والرسمية.

واعربت فرنسا رسميا عن استعدادها للمشاركة في تشكيل كتيبة المشاة لحماية المطار.

تحت رعاية المجلس المحلي

عبلين تشهد العديد من النشاطات الثقافية والاجتماعية

● عبلين – من محمد جبر قسوم – تحت رعاية المجلس المحلي في عبلين أقيمت، مؤخرا، عدة نشاطات ثقافية واجتماعية. وبحضور جمهور غفير من سكان القرية افتتح «اسبوع الثقافة والكتاب العربي» في قاعة مركز مريم بواردي يوم السبت ٦/٦/٩٢. أفتتح الاحتفال وتولى عرافته نائب رئيس المجلس، السيد فخري الشيخ احمد. ثم تحدث السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، حيث شكر المجلس المحلي وعامليه وخصوصا الاخ يوسف حيدر الذي عمل الكثير من اجل انجاح هذا العمل الثقافي وللمرة الثالثة. وتوجه بنداء للمجلس المحلي والهيئات المسؤولة لاقامة مركز ثقافي حضاري وعصري مع فروع مختلفة في عبلين.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد، فرحب بجميع المشاركين من القرية والضيوف. وقال: اننا ننتمي الى شعب يملك ثقافة غنية وعالية ومما يميز هذه الثقافة أنها تدعو الى السلام والمحبة والاخاء وليس للحرب وسفك الدماء. اننا ابناء شعب يرفض الخنوع والاذلال، وشعب تسلب ارضه وتهدم بيوته لا يمكن له الا ان يقاوم هذه السياسة. وقال ان الجبهة ترفع شعار الاخوة العربية – اليهودية من منطلق مبدئي نضالي وكفاح مشترك لشعبي هذه البلاد.

ثم بدأ البرنامج الفني الذي شاركت فيه فرقة الدبكة بالزي العربي وعلى أنغام الدبكة والارغول والموال اشتركت اربع فرق للدبكة هي: من عبلين فرقة «جفرا» تحت رعاية المجلس المحلي وفرقة دير الاسد للفولكلور الشعبي وفرقة العودة – نحف وفرقة عين ماهل – جبل سيخ.

ومن ضمن النشاطات الاخرى أقام المجلس المحلي رحلة للمسنين الى طبريا شارك فيها ايضا رئيس المجلس المحلي ونائبه، السيد فخري الشيخ احمد واعضاء المجلس.

واقيم اسبوع الصحة لمدة يومين في المدرسة الابتدائية «أ» حيث شاركت فيه «شركة حياة م.ض». وفي اليوم الاول أقيمت محاضرة عن امراض القلب القاها الدكتور مرزوق خوري والدكتور فرج زيدان. وتضمن اليوم الثاني فحوصات للاهالي والطلاب حول ضغط الدم والسكر اجراها عدد من أطباء القرية وشركة «حياة».

واقيم يوم رياضي بمشاركة مرشدين محليين وغيرهم تحت رعاية المجلس المحلي ويبرح وشارك فيه طلاب الابتدائية في عبلين.

وفي الختام جرى احتفال رسمي تحدث فيه كل من زهير خوري، سكرتير المجلس المحلي وعلي أحمد حيدر، عن المرشدين. وشكر كل من ساهم في هذا العمل الرياضي وخصوصا رلى لويس وسعود ابو النيل والمجلس المحلي والمرشدين.

رياضة

(٧) ابطال عرب في بطولة اسرائيل في الملاكمة

* كفرياسيف – لمراسلنا – نتائج مشرفة استطاعت نوادي «الكفوف الذهبية» للملاكمة تحقيقها في بطولة اسرائيل للملاكمة لعام ١٩٩٢ والتي عقدت، مؤخرا، في قاعة مكابي ريشون لتسيون.

واشترك ٩٨ ملاكما في بطولة اسرائيل للناشئين والشبيبة كان منهم (٤٩) ملاكما عربيا جاؤوا من نوادي الكفوف الذهبية في عكا، كفركنا، الناصرة، كفرياسيف، مجد الكروم، المكر، شفاعمرو والرينة بالاضافة الى رعنانا والقدس.

وعقدت هذه البطولة بقرار من اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بعد مرور (٥) سنوات من الانقطاع حيث ان البطولة الاخيرة نظمت عام ١٩٨٧ في معهد «فينجيت».

وفي هذه البطولة استطاع (٧) ملاكمين عرب الوصول الى درجة بطل اسرائيل في الملاكمة. وهم: ايمن نزال علي – كفرياسيف وهشام عثامنة ومنصور بصول – الرينة ومحمد ابو الخير – المكر ومحمود زغير – عكا، ورائد خطيب – الناصرة وادهم شحادة – كفرياسيف.

كما استطاع (١١) ملاكما عربيا الحصول على المرتبة الثانية في بطولة اسرائيل.

وعلى المرتبة الثالثة حصل (٢٥) ملاكما.

انتهاء اسبوع كفرياسيف الرياضي الخامس *

* بحضور مئات الاهالي والاطفال وعلى ساحة المجلس المحلي تم اختتام اسبوع كفرياسيف الرياضي الخامس الذي استمر من ٥/١٨ – ٦/٤/ ١٩٩٢.

وقد اشترك في هذه النشاطات آلاف الرياضيين من داخل كفرياسيف وخارجها جاؤوا من عكا، المكر، عبلين، طمرة، ابوسنان، كابول، شفاعمرو، كوكب ابو الهيجاء، عرابة، جورن جرنوت، تل ابيب، ريشون لتسيون، مجد الكروم، كفرمندا، كفركنا والرينة.

وفي الحفل القيت التحيات من نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي والاستاذ احمد الحاج، نائب مدير مدرسة «يني» الثانوية والاستاذ جريس الياس، مدير المدرسة الابتدائية (ب) والاستاذ رفول بولس، مدير المركز الثقافي.

وبعد انتهاء الكلمات لخص د. وليم شحادة، مدير قسم الرياضة، هذا الاسبوع. وتم توزيع (١٣) درعا على المؤسسات و(٢٥) كأسا على المدربين. وكأس تقديرية لفريق المركز الثقافي في كر السلة الذي صعد الى الدرجة الثانية و(١٤٣) ميدالية على المراتب الاولى و(٢٨٦) شهادة على المراتب الثانية والثالثة.

توفيق زياد في الاذاعة، أمس:

شعبنا صنع نضالاته، ونحن صممناها ونفذناها

أيها الناخبون!

الهتاف الشعبي: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» لم يولد صدفة، بل من رحم عشرات السنين، كفاحاً وتضحية واعتقالات وسجون، وانجازات في التصدي للتمييز القومي والقمع السلطوي.

النضالات المشهودة والايام الخالدة التي صنعها شعبنا نحن الذين صممناها ونفذناها من مقاومة عمليات ترحيل سنة ١٩٤٨ فما بعد الى التصدي للحكم العسكري الى ايام كفر قاسم ١٩٥٦ وايام سنة ١٩٥٨، وايام الارض والمسكن والمساواة وصبرا وشاتيلا والاقصى وريشون لتسيون.

اما برنامج جبهتنا العربية اليهودية للسلام العادل على اساس مبدأ «شعبان – دولتان» فهو الذي انتصر تاريخياً حين اصبح برنامج الحل لكل القوى الخيّرة الطامحة حقاً الى السلام.

هدفنا افشال «الليكود» واحلافه واليمينيين و«الترانسفيريين»، والضرب على يد حزب «العمل» لمنعه من نهب اصوات شعبنا. اما «ميرتس» فهي ليست العنوان. ان جوهر برنامجها هو ضم القدس ومناطق اخرى محتلة ورفض حق اللاجئين في العودة.

انني اعبر عن املي في نجاح «التقدمية» و«العربي الدمقراطي» ولكن الامل لا يحل محل الشك الكبير في عدم عبورها نسبة الحسم. وحرام ضياع عشرات الاف الاصوات العربية هباء منثوراً.

جبهتنا، جبهتكم، جبهة شعبنا هي الاصل، وهي وحدها الراسخة كالطود، وسط المعمعان والعاصفة، النضالية التي لا تهدأ اليوم وغداً.

اننا نستنهض كل الهمم: اعطونا القوة نعطيكم التضحيات والانجازات والقرار المسؤول والثقة والامل بالمستقبل.

حق العطلة السنوية لكل عامل

على مدى سبعين عاما ومنذ تأسيس الهستدروت يستمر الصراع ما بينها وبين ارباب العمل بشأن اجور العمال وشروط عملهم.

وقد سجلت الهستدروت عدة انجازات من خلال تشريع قوانين تضمن الحقوق الاساسية للعمال. ومن بين تلك المواضيع حق الخروج في عطلة سنوية مدفوعة. وينص القانون على ان لكل عامل الحق في الخروج في عطلة سنوية مدفوعة تختلف فترتها وفق عدد سنين العمل لدى نفس صاحب العمل او في نفس مكان العمل.

فمقابل الاربعة اعوام الاولى من العمل يحق للعامل تلقي عطلة سنوية لمدة ١٤ يوما. ومقابل السنة الخامسة ١٦ يوما ومقابل السنة السادسة ١٨ يوما ومقابل السنة السابعة ٢١ يوما ومقابل السنة الثامنة وما بعدها يضاف يوم واحد لكل عام من العمل الى الحد الاقصى وهو ٢٨ يوما.

وفي اماكن العمل المختلفة التي وقعت اتفاق عمل مع الهستدروت هنالك اتفاقات خاصة تحدد عددا اكبر من ايام العطل السنوية.

وعن حقوق العطل يمكن الاستفسار في كل مكان عمل منظم ولدى لجان العمال او في مجلس العمال المحلي، ومن حق العمال المؤقتين والعمال في وظائف جزئية الخروج في عطل سنوية او تلقي الاجر بدلها. وبالامكان الحصول على معلومات عن ذلك في كل مجلس عمال.

واحصاء ايام العطل السنوية لا يشمل ايام السبت والاعياد التي تعتبر ايام عطل او ايام الخدمة الاحتياطية او عطلة الولادة او الايام التي لا يستطيع العامل فيها اداء عمله بسبب حادثة او مرض او ايام عزاء لا يعمل فيها العامل وفقا للعادات او الدين. وينص القانون على ان تمنح العطلة للعامل في الشهر الاخير من سنة العمل او خلال سنة العمل الثانية. وينص القانون على انه لا يحق للعامل جعل ايام العطل تتراكم من عام لاخر ولكن بموافقة صاحب العمل يحق للعامل استغلال سبعة ايام على الاقل من العطلة وابقاء باقي الايام للسنتين القادمتين. وتكون العطلة متواصلة مبدئيا ولكن يمكن تقسيمها بموافقة العامل وصاحب العمل ولجنة العمال وان تكون كل فترة سبعة ايام على الاقل.

(على صاحب العمل ان يدفع للعامل اجره الطبيعي مقابل ايام العطلة السنوية وكأنه لم يخرج للعطلة. وفي اماكن العمل المنظمة هنالك اتفاقات تنص على ان يشمل اجر ايام العطل عدة عوامل مثل الساعات الاضافية والعمل بورديات ومقابل تكاليف السيارة وغيرها. ويمكن الاستفسار عن ذلك في لجان العمال او في مجالس العمال المحلية، وعلى صاحب العمل ان يدفع مقابل ايام العطلة في موعد لا يتجاوز تاريخ دفع الاجر الشهري ولكن اذا خرج العامل لعطلة لمدة سبعة ايام على الاقل فمن حقه ان يطلب تقديم دفع مقابل ايام العطلة. وفي هذه الحالة على صاحب العمل ان يدفع اجر العطلة قبل بدايتها بيومين على الاقل).

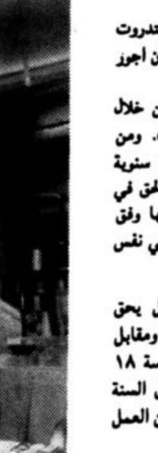
وفي اماكن عمل معينة ولا سيما في قطاعات الصناعة والبناء والزراعة يقوم صاحب العمل بتحويل اجر ايام العطلة لصندوق العطل الذي يكون عادة مرافقا لصندوق التقاعد مثل «مقطاحيم» وصندوق تأمين عمال الزراعة وصندوق تأمين عمال البناء وغيرها. وفي هذه الحالة يدفع الصندوق للعامل الاجر مقابل ايام العطلة السنوية.

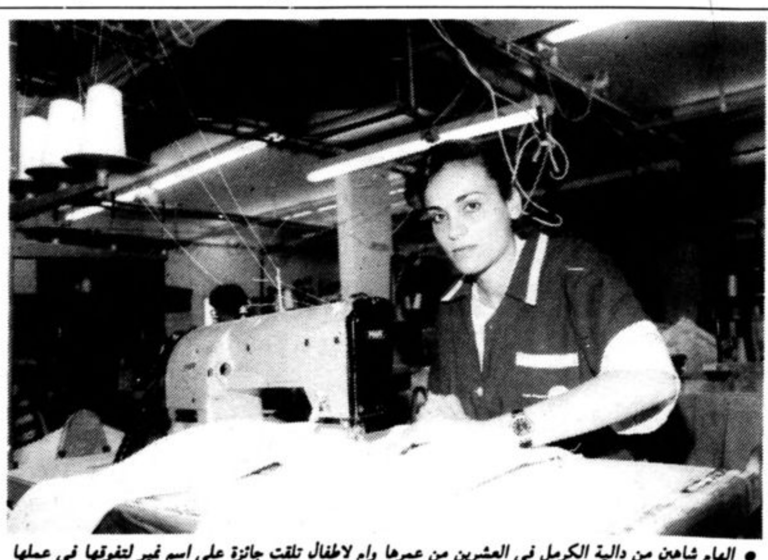
هذا الترتيب لصندوق العطل مهم للعمال الذين يعملون خلال العام الواحد لدى اكثر من صاحب عمل واحد ولا تحتسب لهم ايام كافية لاستحقاق عطلة سنوية، حيث يقوم الصندوق باحتساب جميع ايام العمل وتمنح العامل ايام عطل وفقا لذلك.

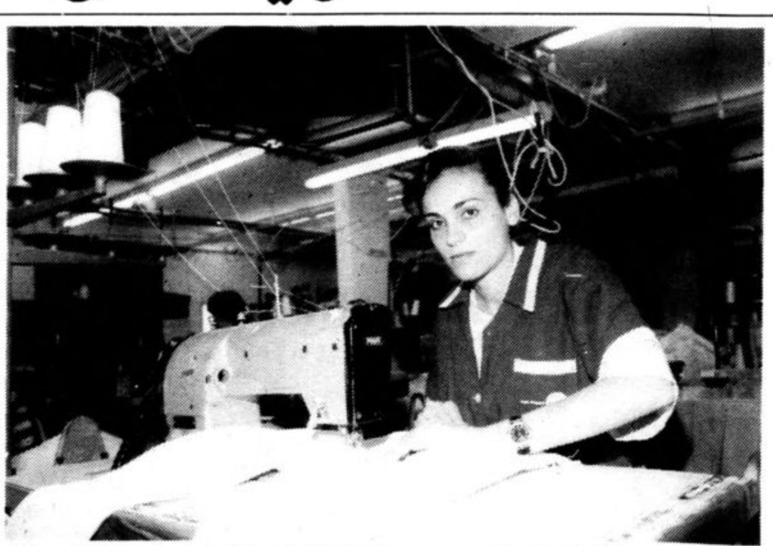
وينص القانون ايضا على ان صاحب العمل الذي لا يخصص للعامل ايام العطل المستحقة ولا يدفع له اجرها في الموعد المحدد يتعرض لعقوبة مالية.

وبالاماكن التوجه للمحكمة او لمحكمة العمل والزام صاحب العمل بدفع اجرة العطلة او مقابلها اذا لم تمنح للعامل. ويمكن تلقي المساعدة والاستشارة بهذا الخصوص في كل مجلس عمالي.

وفي هذه الحالة يجدر التذكير بانه يحق للعامل في اسرائيل ان يتلقى مشاركة من صاحب العمل في تكاليف ايام النقاهة والترفيه. وتدفع مخصصات النقاهة عن ٥ – ١٠ ايام حسب سني الخدمة للعامل. ويتم تحديد اجر يوم النقاهة في كل عام وفق اتفاق بين الهستدروت ومكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية. وفي هذا العام يبلغ اجر يوم النقاهة في القطاع الخاص ١٤٨ ش.ج اما في القطاع العام فلم يتم تحديده حتى الان.







● الهام شاهين من دالية الكرمل في العشرين من عمرها وام لاطفال تلقت جائزة على اسم نمير لتفوقها في عملها بنجاعة واجتهاد ومواظبة ونشاطها التطوعي مع النساء الدرزيات في القرية. الهام تعمل في مصنع بولجات في دالية الكرمل حيث يشتغل فيه ٧٠ عاملا وعاملة.

هل عندك مشكلة او سؤال في موضوع العامل والاجور ؟

اتصل بنا على رقم

٠٣/٥٦٥٢١٩١

اعطنا اسمك وعنوانك ورقم هاتفك وسنعمل على مساعدتك

الخط المفتوح في الهستدروت في خدمتك ٢٤ ساعة

ملاحظة: يمكنك ايضا التوجه الينا خطيا عنواننا هو: محمد ابو مطير – ارلزروف ٩٣ / تل ابيب ٦٢٠٩٨

مقدمة من
النقابة العامة للعمال في اسرائيل
الهستدروت

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٢/٦/١٠

١٨.٣٥ – نجوم الغد.
١٩.٠٠ – حكاية اللون.
١٩.٢٠ – الدعاية الانتخابية.
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية) وبرنامج موسيقي.
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية.
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم (السويد وفرنسا).
٢٣.٠٥ – «شرطة نموذجية» – الحلقة الرابعة.
٢٤.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).

الخميس ٩٢/٦/١١

١٨.٣٥ – مجلة الاسرة.
١٩.٠٠ – الحان واقدة.
١٩.٢٠ – الدعاية الانتخابية.
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية).
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية) وشيء من الافلام.
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية.
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
٢١.٣٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم (الدنمارك وانجلترا).
٢٣.٠٥ – مسلسل وثائقي بريطاني.
٠٠.٠٥ – آخر الاخبار (بالعبرية).

الجمعة ٩٢/٦/١٢

١٦.٣٠ – «الاب داولينغ يحقق».
١٧.٢٠ – على الشاشة – استعراض برامج التلفزيون.
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية).
١٧.٤٠ – مسلسل كوميدي.
١٨.١٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم (هولندا واستكلندا).
١٩.٠٠ – الاخبار (بالعربية).
١٩.١٥ – بقية مباراة كرة القدم بين هولندا واسكتلندا.
٢٠.٠٠ – حلول السبت.
٢٠.٠٥ – الاخبار (بالعبرية).
٢١.٠٥ – فيلم سينمائي.
٢٣.٠٥ – الاخبار (بالعبرية).
٢٣.٥٥ – الملحق الرياضي حول بطولة اوروبا في كرة القدم.

السبت ٩٢/٦/١٣

١٦.٠٠ – الفتى الذي كبر في القارورة.
١٧.٣٥ – الاخبار (بالانجليزية).
١٧.٤٥ – «عائلات» – الحلقة (٤٠).
١٨.١٥ – الطبيعة والناس.
١٨.٣٠ – اسبوعيات التلفزيون.
١٩.٠٠ – الحان واقدة.
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ – «الاجنحة» – مسلسل كوميدي امريكي.
٢٠.٣٠ – الدعاية الانتخابية.
٢١.٠٠ – العالم من حولنا (برنامج اخباري).
٢٢.٠٠ – «مع مضي السبت» – برنامج فكري.
٢٢.٣٠ – برنامج موسيقي.
٢٣.٠٠ – فيلم السهرة «الخلاص يأتي من السماء».
٠٠.٥ – آخر الاخبار (بالعبرية).

بسبب القمع الاحتلالي الذي لم يسبق له مثيل

القطاع المحتل بركان على وشك الانفجار

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اجواء من الحزن والغضب الشديد تسيطر على قطاع غزة المحتل، الذي يبدو كبركان على وشك الانفجار، عشية عيد الاضحى المبارك.

فبهجة العيد غير ملموسة والشلل التجاري يسيطر على الاسواق بسبب انعدام السيولة النقدية والبطالة العمالية التي لم يسبق لها مثيل، منذ حرب الخليج.

وترافقت اجراءات رفع القيود الجزئية جدا عن حاجز «ايرز» بعربدة المستوطنين واستفزازاتهم المتواصلة ضد الاهالي، والتي كان آخرها قيام العشرات منهم، لليوم الثاني على التوالي، بمهاجمة سيارات العمال الغزيين المتوجهين الى اماكن عملهم، عند مداخل «كفار دروم» وتحطيم زجاج السيارات العربية واصابة العديد من العمال بجراح.

وتمنع حواجز الاحتلال العسكرية العمال والمواطنين العاديين الذين لا يعملون في اسرائيل، دون سن الـ ٢٨ عاما، من مغادرة رفح وخانيونس ومخيمات البريج والنصيرات والمغازي ودير البلح والمرور الى غزة. كما الغت سلطات الاحتلال جميع التصاريح التي كانت سارية المفعول قبل ضرب الحصار العسكري. وهذا يشمل التجار والصحفيين والمحامين والاطباء وطلبة جامعة بير زيت ومعاهد رام الله وقلندية في الضفة الغربية المحتلة.

في منشورين لجبهتي بيت جن والبقيعة

الجبهة هي السند الحقيقي والوحيد للعاملين والمظلومين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اكدت جبهتا بيت جن والبقيعة، في منشورين وزعا على الاهالي اهمية التصويت للجبهة الدمقراطية وتقويتها في الانتخابات القريبة.

واكدت جبهة بيت جن في منشورها اهمية عدم نسيان الماضي «فمن ينسى الماضي لا حاضر له ومن لا حاضر له لا مستقبل له والحاضر والمستقبل ليسا للمصالح النفعية الذاتية. المستقبل والحاضر هما الكيان بكرامة والكيان بكرامة هو باضعف الايمان ان لا يدعم الانسان ظالمه وان يحتج على الظلم ونحن لا نلقي صوتنا بسلة مهملات، نحن نلقيه ليعبر عن الامنا وامالنا».

وتضمن المنشوران قائمة طويلة من المظالم التي يعاني منها الاهالي بسبب سياسة التمييز ونهب الارض.

واكدت جبهة البقيعة في منشورها، ان الجبهة ببرنامجها وبتجربتها وبممثليها هي السند الحقيقي والوحيد للعاملين والمظلومين.

على خلفية البيان الانتخابي الطائفي الذي فضحته «الاتحاد»:

مطالبة دراوشة بالاعتذار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت الحركة التقدمية – فرع الناصرة، في منشور وزعته، امس، «انزلاق دعاة عبد الوهاب دراوشة وحزبه اللا عربي وغير الدمقراطي الى هاوية العنصرية البغيضة»، وذلك ردا على النداء الانتخابي الذي اصدره «الحزب الدمقراطي العربي» وعنونه: «كلمة لمرشحنا ابن النقب المحامي طلب الصانع» والذي جاء فيه التساؤل التالي: «هل يعقل ان نتغاضى ونتجاهل قوله سبحانه وتعالى في محكم كتابه «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء»».

وكانت «الاتحاد» اول من فضحت وكشفت مضمون هذا المنشور وتوجهه الطائفي المقيت وذلك منذ يوم الجمعة الماضي. وقد وصفت هذا الاسلوب بأنه سقوط سياسي واخلاقي ويدعو الى الفتنة الطائفية.

وبعد هذا النشر وزعت الحركة التقدمية منشورها. ووضعت الصورة الزنكوغرافية التي نشرتها «الاتحاد» في حينه، ضمن منشورها.

وطالب منشور التقدمية عبد الوهاب دراوشة باصدار بيان فورا والاعتذار لجماهيرنا عموما على هذه «الاهانة والاساءة».

معرض في ترشيحا للرسام العكي منير قزموز

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من المركز الجماهيري في قرية ترشيحا افتتح، يوم امس الثلاثاء، معرض الفنان العكي منير قزموز. ويستمر حتى يوم الجمعة (٦/١٢). وحضر الافتتاح حشد من محبي الفن واهالي ترشيحا ولفيف من اهالي القرى المجاورة.

وابدى المشاركون اهتماما باللوحات الهادفة التي تتحدث عن قضية العرب وعن المجازر التي ارتكبتها حكومات اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني والقرى التي هُجّر اهلها بالقوة وعن الانتفاضة المباركة.

وتضمن المعرض مجموعة من رسوم الكاريكاتير الساخرة تتحدث عن حرب لبنان والهجوم الاستعماري على العراق والمجاعة وغلاء المعيشة.

وكانت الزاوية الاجمل في المعرض الصور الفوتوغرافية التي بذل الفنان جهدا في التقاطها وتحكي عن عكا القديمة في المجالات كافة وخاصة آثارها.

وعلم ان المعرض متنقل وسيعرض في عكا والعديد من قرى المنطقة.

ابتداء من العام الدراسي المقبل:

تدريس موضوع الصحافة في المدرسة الشاملة «عمال» في مركز الجليل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – سيجري، ابتداء من العام الدراسي المقبل، تدريس موضوع الصحافة والاتصالات والعلاقات العامة في مدرسة «عمال» الشاملة في مركز الجليل. وبهذا تكون المدرسة اول مدرسة في الوسط العربي يدرس فيها هذا الموضوع.

وصرح الاستاذ سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة المعارف والثقافة المبادر لذلك، بانه سيتم وضع برنامج التعليم والفقرات المختارة لتدريس الطلاب بالتعاون مع وزارة المعارف وذلك على ضوء تنظيم دراسة هذا الموضوع لتشجيعه في المدارس الثانوية بعد ان تم تأهيل الكوادر لذلك في هذا المجال.

بناء على طلب ممثل الجبهة

لجنة الانتخابات تعد باعتماد مركز معلومات باللغة العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب ممثل الجبهة بورام غوجانسكي لجنة الانتخابات المركزية، هذا الاسبوع، باتاحة المجال لفتح مركز معلومات واستفسارات حول الانتخابات باللغة العربية. وقد وعدت المديرة العامة للجنة الانتخابات بفحص الطلب والعمل على فتح مركز معلومات كهذا.

واشار ممثل الجبهة، في طلبه المذكور، الى أن لجنة الانتخابات بدأت قبل مدة بالاعلان عن وجود مراكز معلومات واستفسارات باللغات العبرية والروسية والامهرية (لغة المهاجرين الفلاشا) واستثنت اللغة العربية، الامر الذي يعتبر تمييزا غير محتمل.

زيّاد: كل عربيّ مُطالَب بمحاسبة الاحزاب الصهيونية، كلها، على تاريخها تجاهنا

هذه الانتخابات ستقرر مستقبل القضية الفلسطينية وتقوية الجبهة اكبر مساهمة الآن

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – «كل عربي مطالب اليوم بمحاسبة الاحزاب الصهيونية، كل الاحزاب الصهيونية، على تاريخها تجاه شعبنا الفلسطيني وتجاه جماهيرنا العربية في اسرائيل. ونخص بالذكر المعراخ، والاحزاب التي كانت منضوية تحت لوائه (راتص ومبام) والعرب الذين خدموا فيه سنين طويلة.. بمن في ذلك الذين تابوا»..

هذا ما قاله رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، في الاجتماع الحاشد الذي اقيم في عين ماهل مساء امس الاول الاثنين. واضاف: ان المعراخ هو صاحب القسم الاكبر من مصائب شعبنا. هو صاحب الاحتلال والقمع. ورئيسه رابين بافعاله منذ تشريد اهل اللد والرملة عام ١٩٤٨ الى حرب حزيران ٦٧ الى مذابح يوم الارض ١٩٧٦ وحتى سياسة تكسير العظام. وعندما يأتي هو او مبعوثوه لطلب اصوات العرب ينبغي سؤالهم عن تاريخهم هذا.

وقال زياد: ان هذه الانتخابات سوف تقرر مستقبل القضية الفلسطينية. وتقوية اليسار، وفي مقدمته القوة الاكثر تجربة ومثابرة واخلاصا – الجبهة، يكون اكبر مساهمة في جعل هذا المستقبل اكثر عدالة. فاذا كان اليسار قويا يكون مؤثرا. واذا كانت الجبهة قوية يكون تأثير اليسار بالاتجاه الصحيح الناصع.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير الجبهة، السيد حمزة علوان، فأكد على اهمية الجبهة وتقويتها مشيرا الى كونها جبهة جماهير لا يركض اعضاؤها وراء المصالح الشخصية. ثم قرأ واحدة من قصائد الشاعر توفيق زياد.

● زياد ●

وتكلم عضو المجلس المحلي من كتلة الجبهة السيد عرسان حبيب الله، فتطرق الى عدة امور محلية وقطرية. وقال: نحن نعتز بطريقنا. نطرح انفسنا وبرنامجنا امام جماهيرنا بكل صراحة، دون ان نغفل اخطائنا ايضا. ولكننا، في كل ما يتعلق بخدمة شعبنا وقضايا جماهيرنا، نملك تاريخا مشرقا.

ثم كانت الكلمة لتوفيق زياد فاستهلها باستنكار الهجمة البوليسية الهمجية على انصار السلام الذين جاءوا ليتظاهروا من اجل السلام. واكد وقوف الجبهة معهم منذ اللحظة الاولى لقدومهم الى هنا ومشاركتها اياهم مظاهراتهم ومسيراتهم وحتى بعد اعتقالهم. وقال: نحن في خندق واحد مع كل المناضلين في الميدان ضد الاحتلال وممارساته وبطشه..

حوالي الالف طفل وطفلة في مهرجان عكا

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – «نريد بيوتا صحية»، و«بدنا ملاعب بدنا حدائق»، و«بدنا مدارس جميلة» و«نريد ميزانيات متساوية»، تحت هذه الشعارات وغيرها، سار المئات من اطفال عكا، يوم السبت الاخير، تتقدمهم سرية الكشاف الارثوذكسي، في مسيرة ضخمة، طافت ازقة عكا بمناسبة يوم الطفل العالمي. واضفى اعضاء فرقة «فتافيت السكر» بلباس المهرجين جوا من المرح بين الاطفال الذين هتفوا بروح الشعارات ورفعوا المجسمات الضخمة من تصميم وبناء الفنان خليل قدورة والفنانة منتهى جبارة. ولفت الانتباه شخصية «ميكي ماوس» التي تجولت ولاطفت الاطفال.

وفي نادي الكشاف الاسلامي اقيم المهرجان الخامس من نوعه، الذي اعدت له ونظمته لجنة تألفت من سريتي الكشافة وحركة النساء الدمقراطيات ومؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب وفرقتي «صمود» و«فتافيت السكر»، وبتمويل من الهيئات نفسها.

وتوزع الاطفال على ورشات العمل المختلفة، حيث استوعبت اكثر من ٧٠٠ طفل وطفلة في زوايا الطين والرسم والدهان وصنع الدمى والاشغال اليدوية والخط العربي. وشارك الاطفال، ايضا، بشكل فعال في برامج المسرح المفتوح حيث قدمت فرقة فتافيت السكر مسرحية ليلى الحمراء.

وشارك في البرنامج الفني حوالي الالف طفل وطفلة، وتضمن فقرات متنوعة من الرقص والدبكة والاغاني ومسرحية «سندريلا»، بمرافقة العازف الفنان سهيل فودي.

وتولى عرافة البرنامج الفنانة سحر فودي وخالد بدر.

وقدمت مؤسسة الطلاب الجامعيين الجوائز للفائزين بمسابقة الخط العربي. وقدمت حركة النساء الدمقراطيات في عكا الكؤوس والميداليات الذهبية والفضية للفائزين في المهرجان الرياضي الذي تنظمه الحركة كل عام بمناسبة يوم الطفل على اسم المرحوم رمزي خوري.

واختتم البرنامج الفني بمسرحية «ابو الامانات» تقديم مؤسسة «الغربال» مسرح «حمامة وزغلول».

وكانت حركة النساء قد قامت بتوزيع الحلوى وبطاقات المعايدة على اطفال تسع روضات في المدينة قبل المهرجان.



الرئيس الجزائري يدعو الى المصالحة والحوار

● الجزائر – و.ص.ف. – دعا الرئيس الجزائري محمد بوضياف في خطاب القاه مساء امس الاول الاثنين الى «المصالحة والحوار» ولكنه قيد ذلك بالدعوة الى انشاء حركة سياسية جديدة اطلق عليها اسم «التجمع الوطني».

وفي خطابه هذا الذي القاه بعد مضي خمسة اشهر على توليه السلطة في البلاد جدد بوضياف الثقة في حكومة سيد احمد غزالي مكذباً بذلك شائعات تناقلتها الصحف الجزائرية منذ ايام وتتحدث عن قرب رحيل هذا الاخير لوجود «خلافات عميقة» بين الحكومة والمجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية).

وقال بوضياف في خطابه «نحن من الذين يريدون المصالحة والحوار ولكن هذا الحوار يجب ان يكون في اطار واسع وصالح وهو اطار التجمع الوطني» مستثنياً من هذه «المصالحة» من يدعون الى العنف والى «التراجع الى الوراء».

وكان الرئيس الجزائري يلمح بذلك الى الجبهة الاسلامية للانقاذ التي صدر قرار بحلها والى جبهة التحرير الوطني التي كانت الحزب الوحيد في البلاد والتي كان دعا الى حلها منذ حوالي ثلاثين عاماً بعد ان انجزت مهمتها المتمثلة في تحرير البلاد.

● محمد بوضياف ●

ويرى المراقبون ان هذه الدعوة المشروطة الى المصالحة وتثبيت حكومة غزالي قد لا يرضيان احزاب المعارضة التي تطالب منذ ايام عدة بـ «مصالحة لا تستثني احداً» وتشمل حتى المسؤولين في جبهة الانقاذ الاسلامية. وبتعيين رئيس جديد للحكومة.

اغتيال الكاتب المصري فرج فودة يثير موجة من السخط بين المثقفين المصريين

* منظمة حقوق الانسان المصرية: «الاغتيال رسالة تهديد وانذار لكل دعاة حقوق الانسان وحرية الفكر والعقيدة في مصر» *

● القاهرة – و.ص.ف. – اثار اغتيال الكاتب المصري العلماني فرج علي فودة، امس الاول الاثنين، على ايدي عناصر اسلامية متطرفة قلق اوساط المثقفين في مصر الذين رأوا فيه رسالة تخويف لانصار مجتمع منفتح ومتسامح.

ويبدو ان الحكومة المصرية التي لا تقل عنهم قلقاً في وضع حرج حيث لم يصدر عنها اي رد فعل حتى مساء امس

ويأخذ المسلمون المتطرفون على الحكومة ترك الساحة مفتوحة امام الذين يعتبرونهم اعداء الاسلام في حين يتهمها المثقفون بمسايرة المتطرفين بتبني خطاب ديني رسمي سينتهي كما يرون باذكاء جذوة التطرف.

فقد اعرب المتحدث باسم «الاخوان المسلمين» مأمون الهضيبي عن الاسف لاغتيال فودة ملقياً في الوقت نفسه المسؤولية على الحكومة وقال «في تقديرنا ان مسلك الحكومة بصورة عامة والاعلام الحكومي بصفة خاصة هو المسؤول الاول والمتسبب في وقوع مثل هذا الحادث. فالحكومة بصفة عامة والاعلام الحكومي بصفة خاصة يستقطب اشخاصاً يسخرون اقلامهم لطعن الدين الاسلامي ومهاجمة الشريعة».

ومن جهة اخرى اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، في بيان لها ان اغتيال فودة وهو احد مؤسسيها «رسالة تهديد وانذار لكل دعاة حقوق الانسان وحرية الفكر والعقيدة في مصر».

واعتبرت ان «هذه الجريمة البشعة اذ تأتي في اعقاب المذبحة الطائفية في ديروط الشهر الماضي تشير الى تصعيد خطير من قبل بعض جماعات الارهاب الديني المسلح».

واضافت المنظمة «يشارك في المسؤولية عن هذه الجريمة المروعة كل الاشخاص والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تلعب دوراً في اذكاء روح التعصب وضيق الافق الديني».

واعربت المنظمة خاصة عن قلقها من «دور مؤسسة الازهر بشكل خاص». وقالت «في الاسبوع الماضي فقط انتهت ندوة لعلماء الازهر ببيان يعد بمثابة تحريض سافر ضد فرج فودة حيث وصفه بأنه من اتباع «اتجاه لا ديني وشديد العداوة لكل ما هو اسلامي».

ويبدو ان العديد من المثقفين المصريين الذين سألتهم امس وكالة «فرانس برس» يشاركون المنظمة المصرية لحقوق الانسان وجهة نظرها.

فقد اكد الكاتب صلاح عيسى ان «اغتيال فرج فودة يثير القلق لانه يؤكد مرة اخرى ان الجماعات المتطرفة ستلجأ الى توجيه رصاصاتها الى العناصر غير الحكومية بعد ان استهدفت المسؤولين الحكوميين والاقباط وذلك من اجل حملهم على الانكماش على الذات والتراجع عن خوض المعركة ضدهم».

واعتبر عيسى وهو صحفي ايضاً ان «مثل هذه الاحداث يمكن، ايضاً، ان تخيف التيار الاسلامي المعتدل الذي يمثله الاخوان المسلمين في حين ان هؤلاء كان باستطاعتهم ان يقوموا بدور كبير في تحييد جماعات الاسلام السياسي المتطرفة لو ان الحكومة اعترفت لهم بحق التواجد الشرعي من خلال حزب سياسي».

ومن جهة اخرى اوضح الكاتب الاسلامي محمد سعيد العشماوي ان «جماعات الاسلام السياسي في مصر تنقسم الى فريقين احدهما يهيمن وينظر ويخطط وهم فلول جماعة الاخوان المسلمين وآخر يقوم بالتنفيذ وهم شبان جماعة الجهاد والجماعات الاسلامية الاخرى».

واضاف العشماوي المعروف مثل فودة بمحاربته للتطرف الاسلامي والذي حظر الازهر بعض مؤلفاته في كانون الثاني الماضي ان «كل جماعات الاسلام السياسي تلجأ الى الارهاب لاشاعة الرعب في المجتمع وتمهيد الطريق لاستيلائها على السلطة».

ويرى السيناريست المصري وحيد حامد ان اغتيال فودة «رسالة موجهة لكل المثقفين المصريين تقول لهم ادخلوا الجحور وسيكون لها تأثير سلبي على الحركة الفنية وعلى الابداع بشكل عام».

واضاف ان «الحكومة تتحمل المسؤولية بسبب استسلامها. فالارهاب لا يواجه بالعقاب الرادع والتنظيمات الارهابية لها كوادر في الشرطة والجيش والاعلام».

ومن جهة اخرى اعرب المخرج محمد خان عن خوفه من ان يحمل هذا الحادث المسؤولين المصريين على «تشديد الرقابة على الاعمال الفنية» في مصر.

المفتي الذي اصدر الفتوى باغتيال فرج فودة يعيش في الولايات المتحدة!

● آخر تهديد ارسل للكاتب يقول انه «سيضحى به في عيد الاضحى»!! ●

● القاهرة – و.ص.ف – ذكر مصدر قضائي، امس الثلاثاء، ان احد المتهمين بقتل الكاتب العلماني المصري فرج فودة اكد خلال استجوابه ان فوده اغتيل امس الاول الاثنين بناء على فتوى لمفتي منظمة الجهاد عمر عبد الرحمن.

وهذه المنظمة السرية المتطرفة مسؤولة ايضا عن اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات سنة ١٩٨١.

واكد عبد الشافي احمد رمضان الذي اعتقل مساء امس الاول ان هذه الفتوى التي صدرت منذ بضعة اشهر تحل دم الكاتب الذي تعتبره منظمة الجهاد ملحدا وعدوا للاسلام رغم كونه مسلما.

وقد غادر عمر عبد الرحمن مصر سنة ١٩٩٠ متوجها الى السودان قبل ان يستقر في الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى ذكر احد اقارب فوده الذي اعتاد على التهديدات التي يبدو انها لم تكن تخيفه انه تلقى قبل اغتياله ببضعة ايام فقط تهديدا يقول انه «سيضحى به في عيد الاضحى».

«القوى الثورية» تسيطر على مقر وكالة الجماهيرية للانباء وتقيل مديرها

● نيقوسيا – و.ص.ف – اوردت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية بيانا في نشرتها، امس الثلاثاء، يفيد ان «القوى الثورية في الصحف الثورية» التي لم تحدد هويتها «سيطرت» على مقر الوكالة وقامت بـ «طرد» مديرها محمد العماري.

واضاف البيان ان هذه القوى قامت ايضا بالسيطرة على مقر صحيفة «الفجر الجديد» الرسمية «بقرار من اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة» اي وزارة الاعلام.

وتأتي هذه التغيرات في ادارة وكالة الانباء الليبية قبل يومين من الاجتماع المقرر للمؤتمر الشعبي العام (البرلمان) الذي سيتخذ موقفا من موضوع تسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة لوكربي عام ١٩٨٨.

واوضحت الوكالة ان «القوى الثورية في الصحف الثورية استولت على وكالة الجماهيرية للانباء وطردت مديرها السابق محمد العماري المعين بقرار من اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة وسيطرت على هذا المرفق الاعلامي وعلى صحيفة «الفجر الجديد» يدفعها في ذلك غضب حقيقي ضد التزييف والخداع الذي يستهدف تغفيل وتجهيل المواطن والضحك عليه تحت مظلة وشعارات العروبة والاسلام في الوقت الذي يقوم فيه اعداء العروبة والاسلام بمحاصرة الليبيين والليبيات ومنعهم من اداء فريضة الحج».

واضاف البيان ان الوكالة والصحيفة ستداران «منذ الان من قبل القوة الثورية الواعية التي تدرك مصالحها ومصالح كل الليبيين والليبيات ابناء هذا الوطن الغالي العزيز».

وكانت وكالة الانباء الليبية نقلت ان الزعيم الليبي معمر القذافي اتهم العاهل السعودي الملك فهد بمنع الليبيين من التوجه الى المملكة لاداء فريضة الحج تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم ٧٤٨ الذي يفرض حظرا جويا على ليبيا.

وحسب مصادر ليبية في باريس فان التنظيم الجديد للصحافة الرسمية يدل على تشدد الراديكاليين في الوقت الذي تتعرب فيه الاتصالات الجارية لتسليم الليبيين المطلوبين من الحل نتيجة وساطة تتولاها مالطا بصورة خاصة.

برعاية الامم المتحدة:

ليبيا قدمت معلومات الى بريطانيا حول مساعداتها للجيش الجمهوري الايرلندي!

● جنيف – (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – عقد ممثلون عن الحكومتين الليبية والبريطانية، امس الثلاثاء، في جنيف اجتماعا تحت رعاية الامم المتحدة قدمت خلاله ليبيا حسبما ذكر البريطانيون معلومات عن مساعداتهم في الماضي للجيش الجمهوري الايرلندي.

وقال سفير ليبيا في تونس، عبد العاطي العبيدي، الذي يرئس وفد بلاده للصحفيين ان اللقاء «المفيد والودي» الذي استمر ساعتين تناول قرار مجلس الامن رقم ٧٣١. وكان هذا القرار قد دعا ليبيا الى وقف اعمالها الارهابية وطلب منها تسليم ليبيين اثنين يشتبه في تورطهما في الاعتداء على طائرة امريكية فوق لوكربي الذي اوقع ٢٧٠ قتيلا.

ولم يؤكد العبيدي الذي كان وزيرا لخارجية ليبيا ولا ادوارد تشابلن عضو البعثة البريطانية في جنيف ان يكون البحث تناول مسألة لوكربي.

وفي المقابل اكد تشابلن انه تلقى معلومات عن الجيش الجمهوري الايرلندي.

وحسب لندن فان اللقاء يأتي اثر اقتراح ليبي قدم في الشهر الماضي «بالرد على طلب معلومات» بريطاني حول شحنات الاسلحة الى المنظمة الكاثوليكية «الارهابية» في ايرلندا الشمالية.

وجرى اللقاء في حضور المدير العام للامم المتحدة في جنيف، انطوان بلانكا.

واكتفى تشابلن بالقول «تلقيت معلومات سأنقلها الى لندن حيث ستدرس». وسئل هل تتعلق هذه المعلومات بالجيش الجمهوري الايرلندي فاجاب «نعم».

وقال السفير الليبي «لقد تحدثنا عن علاقاتنا» الثنائية وقدمنا «معلومات». واضاف ان هذه المعلومات «مفيدة لقرار مجلس الامن رقم ٧٣١».

وكانت لندن طلبت معلومات حول قيود شحنات السلاح الى الجيش الجمهوري الايرلندي بعد قرار مجلس الامن الذي يطلب من ليبيا التخلي عن الارهاب وتقديم كل المعلومات حول الانشطة الارهابية.

واعتبر مصدر دبلوماسي عربي قبل اللقاء ان العقيد معمر القذافي مصمم الان على «التخلي عن الجيش الجمهوري الايرلندي عمليا» وان ذلك سيظهر في الرسالة الى البريطانيين.

وحسب قوات الامن البريطانية في ايرلندا الشمالية فان الجيش الجمهوري تلقى ترسانة ليبية في اربع شحنات بين العامين ١٩٨٥ و١٩٨٦ وخامسة صادرتها الجمارك الفرنسية قبالة ساحل بريتاني في تشرين الاول عام ١٩٨٧.

وحسب هذه المصادر فان الاسلحة الليبية سمحت للمنظمة السرية بتكثيف حملتها في اواخر الثمانينات وأمنت لها وسائل مواصلتها طوال عشر سنوات.

استشهاد مواطن من رمانة برصاص قوات الاحتلال!

* المناطق المحتلة تشهد اضراباً شاملاً، امس *

● القدس – تقرير خاص – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، اضراباً شاملاً بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس والخمسين وتلبية لنداء ق.و.م.

واستشهد فجر امس المواطن توفيق علي صالح صبيحات (٤٥ عاماً) برصاص قوات الاحتلال عندما كانت قرب منزل الشهيد لاعتقال احد الشبان المطاردين.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض الحصار العسكري على قطاع غزة. ولم تسمح السلطات الا لبضع عشرات من العمال الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل، رغم اعلانها رفع الحصار الجزئي عن القطاع. وتظاهر صباح امس ارباب العمل الاسرائيليون عند نقطة «ايرز» احتجاجاً على استمرار منع عمال القطاع من الدخول لاسرائيل وفرض قيود مشددة عليهم.

وتواصلت فعاليات الانتفاضة في ارجاء الاراضي الفلسطينية المحتلة. فقد اضرمت النيران ليلة امس الاول في ست سيارات اسرائيلية وهوجمت السيارات الاسرائيلية في القدس بالحجارة مما ادى الى اصابة اسرائيليين وتحطيم زجاج عدد من السيارات.

والقى شبان الانتفاضة ليلة امس الاول (٣) زجاجات حارقة باتجاه سيارة مستوطنين في الخليل. كما القيت زجاجة رابعة باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في قرية شويكة (قضاء طولكرم) ففرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على القرية.

واستشهد فجر امس من قرية رمانة (قضاء جنين) المواطن توفيق علي صالح صبيحات (٤٥ عاماً) عندما رابطت مجموعة من جنود الاحتلال بهدف اعتقال الشاب باسم صبيحات والمطارد منذ فترة وهو احد اقرباء الشهيد. وقد استشهد عندما حاول فتح نافذة منزله وشعر بحركة في محيط المنزل. وعلى الفور ولدى فتحه النافذة اطلق الجنود الاعيرة النارية باتجاهه فاصيب برصاصتين في رأسه، مما ادى الى استشهاده على الفور. ويذكر ان الشهيد كان محرراً سابقاً بعد ان حكمت السلطات عليه بالمؤبد وهو اب لسبعة اطفال. وعلى الفور هرعت تعزيزات عسكرية الى القرية وقامت باحتجاز جثمان الشهيد.

اما في بلدة قباطية فقد واصلت سلطات الاحتلال محاصرة البلدة ومداهمة ليلية لمنازل المواطنين. وقد اعتدى جنود الاحتلال على ملحمة واعتدوا بالضرب المبرح على المواطنين الذين كانوا يتواجدون فيها مما ادى الى اصابتهم برضوض وجروح.

ويذكر ان منطقة جنين قد الغي فيها الاضراب المقرر لهذا اليوم لتمكين المواطنين من شراء حاجياتهم مع اقتراب عيد الاضحى المبارك.

وفي قلقيلية اخطرت سلطات الاحتلال شقيق المعتقل غسان فهمي اسماعيل جوابرة بقرارها هدم منزلهم في حي كفر سابا خلال ٤٨ ساعة. وامهلتهم السلطات مدة يومين لاخلاء المنزل والاعتراض على القرار. ويتكون المنزل من ست غرف ويأوي خمسة افراد.

وشهدت مدينة نابلس، الليلة قبل الماضية، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال تركزت في احياء رفيديا والمنشية هاجم خلالها الشبان الدوريات وجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية بكثافة باتجاه الشبان دون ان تسفر عن اصابات.

كما شهد مخيما بلاطة وعسكر (قضاء نابلس) مواجهات عنيفة لم تسفر عن اصابات.

وما زال حظر التجول الليلي مفروضاً على قرية الزاوية لليوم الخامس عشر على التوالي. وفرض حظر التجول على القرية في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اثناء مرورها من القرية.

وفي القدس اضرم شبان الانتفاضة النيران في ست سيارات اسرائيلية مما ادى الى احتراقها بالكامل. واضرمت النيران في سيارتين لدى توقفهما في شارعي صلاح الدين والزاهرة، واربع سيارات لدى توقفها في مستوطنة (راموت) القريبة من قرية بيت اكسا وهرعت قوات الاحتلال وافراد الشرطة وبدأت باعمال التحقيق والبحث عن الفاعلين ولم يبلغ عن اعتقالات.

وفي بيت لحم اصيب مستوطن بجراح في رأسه ونقل الى المستشفى للمعالجة، في اعقاب مهاجمة سيارته بالحجارة لدى مرورها على الشارع المؤدي الى قرية الخضر، وتم تحطيم زجاج السيارة الامامي واصابة المستوطن.

وداهمت قوات عسكرية قرية العسكرة واقام جنود الاحتلال حاجزاً عسكرياً على مداخلها.

واندلعت مواجهات في قرية تقوع، حيث تصدى شبان القرية لقوة عسكرية داهمت القرية بالحجارة ورد الجنود بالاعيرة النارية وقنابل الغاز ولم يبلغ عن اصابات.

والقيت الليلة قبل الماضية ثلاث زجاجات حارقة باتجاه سيارة تابعة للمستوطنين وذلك لدى مرورها بالقرب من مدخل مستوطنة كريات اربع في شارع الشهيد خالد الكركي في الخليل. وهرعت قوات عسكرية معززة لتمشيط المنطقة.

وكثفت قوات الاحتلال من نشاطاتها وعمليات المراقبة والتمشيط عن افراد خلية مسلحة قامت، الاسبوع الماضي، باطلاق النار مرتين على افراد قوات الاحتلال كانت اخرها الليلة قبل الماضية في بلدة حلحول مما ادى الى اصابة جنديين بجراح. وامتدت عمليات البحث الى الجبال والسهول بمرافقة طائرات مروحية.

وهاجم شبان الانتفاضة في بلدة بني نعيم النقطة العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية.

وتمكن شبان الانتفاضة من تحطيم زجاج سيارة للمستوطنين وذلك لدى مرورها في وسط بلدة الظاهرية. وفي اعقاب ذلك قامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة واحتجاز عدد من العمال المتوجهين الى عملهم.

«انسانية شمير»!

اغلاق قطاع غزة ليس حلا مرغوبا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان اغلاق قطاع غزة المحتل ليس «حلا مقبولا».

وقال شمير في كلمة امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان «الحكومة تبحث عن حلول تسمح من جهة لسكان قطاع غزة بالحصول على الغذاء وتمنع من جهة اخرى ان يتسلل ارهابيو هذه المنطقة الى اسرائيل».

واضاف «ليس هناك علاج مطلق للهجمات الارهابية».

وكانت سلطات الاحتلال اعادت جزئيا صباح امس الاول فتح قطاع غزة المغلق منذ (٢٤) ايار الماضي بعد مقتل فتاة اسرائيلية طعنا على يد فلسطيني من مخيم النصيرات.

ومنذ ٤٨ ساعة توجه عدد محدود جدا من العمال الفلسطينيين الى اسرائيل حيث كان خمسون الفا منهم يعملون قبل اغلاق القطاع وخصوصا بسبب القيود القاسية التي فرضتها الاحتلال.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٠ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ٨

خوفاً على مصالحهم الاقتصادية:

مقاولون اسرائيليون تظاهروا عند حاجز «ايرز»

* سلطات الاحتلال «تخفف» القيود المفروضة على عمال قطاع غزة المحتل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة «الامن»، امس الثلاثاء، تخفيف القيود التي كانت مفروضة على دخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل من قطاع غزة المحتل الذي رفع عنه الطوق العسكري شكلياً منذ امس الاول الاثنين بعد اعلانه منطقة مغلقة اكثر من (١٤) يوماً.

واوضحت الوزارة انه سيسمح للعمال بالانتقال الى اماكن عملهم في اسرائيل للفلسطينيين الذين لا تقل اعمارهم عن (٢٥) عاماً.

ولم تسمح سلطات الاحتلال بعبور حاجز «ايرز» خلال الثماني واربعين ساعة الاخيرة سوى لبضع مئات من الفلسطينيين فقط ممن تجاوزوا الثامنة والعشرين من العمر ويعملون في اماكن عمل تشغل اكثر من عشرة عمال.

واثارت هذه القيود احتجاج المقاولين واصحاب العمل الذين حرموا من عمالهم وصاروا مهددين بالافلاس فتظاهر عشرات منهم امس عند مدخل قطاع غزة.

وسد المقاولون الطريق المؤدية الى حاجز «ايرز» نقطة العبور الرئيسية، بين اسرائيل وقطاع غزة واشعلوا مصابيح سياراتهم واطلقوا صفارات سياراتهم. وامرهم عسكريون باخلاء المكان.

وصرح ناطق باسم «الادارة المدنية»، امس، بأن اربعة آلاف اجازة سلمت امس الاول الاثنين. وقال ان عشرين الف عامل فلسطيني تتوافق اوضاعهم مع المعايير الجديدة وستسلم وثائقهم خلال الايام المقبلة.

تلبية لدعوة شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية

مئات الشبان والشابات والاهالي شاركوا، امس، في مهرجان سخنين الفني

● مصطفى ابو ريا: ستبقى بلابلنا تغرد في بساتين الوطن حتى يزول الظلم ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية فرع سخنين أقيم امس مهرجان فني بحضور المئات من الشباب والشابات ومن اهالي سخنين واشترك فيه الثنائي أمل ونزار زريق وخليل ابو نقولا وريم بنا الذين قدموا باقة من الاغاني الثورية والوطنية مما الهب حماس المتواجدين في قاعة منتزه سخنين للافراح، كما قدمت فرقة «مشاعل» للدبكة الشعبية لقطات شيقة استحسنها الجمهور.

وكان ضيف الشرف رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا المرشح الخامس في قائمة الجبهة الذي قدم كلمة الافتتاح وقال: «يسعدني ويشرفني ان افتتح المهرجان الفني الذي سنسمع فيه اللحن الثوري والغناء الملتزم، فنحن شعب برغم الظلم والاضطهاد نغني تعبيرا عن صمودنا في وجه الظلم والقهر ولن نسمح ان ينتزعوا البسمة عن شفاه شبابنا وفتياتنا. سنحمل جراحنا ونمشي ونواصل المسير الى الهدف المنشود، ولن تعيقنا كل اصوات البوم والغربان، فبلابلنا ستبقى تغرد في بساتين الوطن حتى يزول الظلم. سنحيا ونغني للحياة، لاننا بشر نعشق الحياة ونحب السلام نعشق الناس ونحب السلام لكل الناس.

«هذا هو قدرنا وهذا هو قدر شعبنا القابع تحت نير الاحتلال منذ ٢٥ عاما. ربع قرن من الاحتلال ومقاومة الاحتلال تقوى اكثر واكثر. وتفجرت الانتفاضة المجيدة، وعماد الانتفاضة الشباب الذين يسطرون يوميا آيات الشجاعة والتضحية والبطولة. ولا بد لهذا العطاء من ان يثمر. وقريبا ستقطف ثمار الانتفاضة وستقوم الدولة الفلسطينية المستقلة ويرفرف علمها فوق عاصمتها القدس العربية».

وتطرق ابو ريا بكلمته الى معركة الانتخابات ودعا الشباب الى نبذ الاحزاب الصهيونية. وشرح دور هذه الاحزاب وممارساتها ضد أبناء شعبنا في المناطق المحتلة ودور الحكومات المتعاقبة من معراخ وليكود. ووجه الدعوة الى الشباب لدعم قائمة الجبهة بالعمل والتصويت.

ومن الجدير ذكره ان المهرجان عقد تحت شعارات * من اجل احقاق الحقوق لشعبنا العربي الفلسطيني * من اجل المساواة التامة لجماهيرنا العربية * من اجل الدفاع عن حقوق العاملين * نعم للجبهة، صوت وضمير شعبنا.

وتولت عرافة المهرجان الفنانة خولة الحاج.

اوباش حركتي «كهانا حي» و«كاخ» الفاشيتين يحاولون الاعتداء على الجبهويين في القدس

● المحكمة العليا تؤكد على منع الحركتين الفاشيتين من خوض الانتخابات للكنيست ●

● القدس – لمراسلنا – «تظاهر» العشرات من اوباش حركتي «كهانا حي» و«كاخ» الفاشيتين، مساء امس الثلاثاء، امام نادي الحزب الشيوعي في مدينة القدس، وذلك في اثناء عقد ندوة سياسية شارك فيها النائبان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي حضرها العشرات.

وحاول المهووسون العنصريون الاعتداء على المتوافدين الى النادي. كما رفعوا الشعارات العنصرية ورددوا اخرى مثل «الموت للعرب».

وواصل العنصريون صراخهم وزعيقهم بهدف التعطيل على سير الندوة.

وتواجدت الشرطة في المكان تحسبا من قيام العنصريين بالاعتداء على المشاركين في الندوة.

من جهة اخرى رفضت المحكمة العليا، (خمسة قضاة) امس التماس حركتي «كاخ» و«كهانا حي» الفاشيتين. واكد القضاة ان الحركتين لم تتراجعا عن مواقفهما العنصرية وان هذه المواقف لا تسمح لهما بخوض الانتخابات للكنيست الـ ١٣.



و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

الاربعاء ٦/١٠

● بات يام: في الساعة الثامنة مساء اجتماع انتخابي باشتراك: ماير فلنر.

● تل ابيب: في نادي «חד״ש» الساعة ٨ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● سخنين: في بيت مصطفى عبد العال خلايلة – الساعة ٧ مساءً اجتماع حي انتخابي يتحدث: موفق خلايلة ومثقال ابو يونس وفؤاد خلايلة.

● بيتح تكفا: في النادي – الساعة السابعة مساءً – اجتماع انتخابي. باشتراك: ساشا حينين.

● كفرياسيف – الساعة الـ ...٨ مساء اجتماع حي انتخابي في بيت السيد ابراهيم حليم ابراهيم. يتحدث: نمر مرقس.

● عبلين: في بيت الاخ صالح سواعد الساعة ٦ مساء اجتماع انتخابي لحي «المشتوية» يتحدث: صالح مرشد سليم.

الخميس ٦/١١

● تل ابيب – נחלת יצחק الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: عوزي بورشطاين.

● حيفا: كريات اليعزر الساعة ٥.٣٠ مساء اجتماع شارع يتحدث: بنيامين غونين ود. انور جمال.

● حيفا: في بيت د. عيسى نقولا شارع المتنبي الساعة ٧.٣٠ اجتماع انتخابي باشتراك: د. عيسى نقولا واسكندر عمل.

● حيفا: شارع نوردو الساعة ٦.٣٠ مساء اجتماع شارع يتحدث بنيامين غونين ود. انور جمال.

● كفرياسيف: في بيت الاخ هاني دلّة – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: رامز جرايسي.

● حيفا: في الساعة ٨ مساءً – حلقة بيتية – باشتراك: تمار غوجانسكي.

● الناصرة: حي اللاتين – في بيت الاخ شفيق دبس – الساعة ١١ صباحاً – حلقة نسائية – باشتراك: سميرة خوري.

● عبلين: في بيت الاخ فهد راشد سليم. الساعة ٢ ب.ظ اجتماع نسائي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● عبلين: في بيت الاخ ايليا شوملي الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

الجمعة ٦/١٢

● جسر الزرقاء: في بيت الاخ ذياب جربان الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي انتخابي يتحدث: عصام مخول ود. ماجد خمرة ومخلص حسان.

● رمات غان: في الساعة ٨ مساء حلقة بيتية باشتراك: تمار غوجانسكي.

● حيفا: في بيت الاخ بشارة نصر الله شارع الامير الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي يتحدث: د. عيسى نقولا.

● يافة الناصرة: في بيت الاخ غسان بشارات الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي لحي «منزل النور» باشتراك: صالح مرشد سليم.

السبت ٦/١٣

● بات يام: في النادي الساعة ١٠ صباحا اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● كوكب ابو الهيجاء: في الساعة ٦ مساء جولة واجتماع حي انتخابي باشتراك: سالم جبران.

● حولون: في النادي الساعة الثامنة مساءً – اجتماع انتخابي باشتراك: ماير فلنر.

● ريشون لتسيون: في النادي – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي باشتراك: تمار غوجانسكي.

● مجد الكروم: في بيت الاخ ناصر عفو نصراوي – الساعة ٨ مساءً اجتماع حي انتخابي يتحدث: محمد نفاع ود. احمد سعد.

● ام الفحم: في بيت الاخ ابراهيم محمد ابراهيم الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع انتخابي لحي الخلايل يتحدث: هاشم محاميد.

● المعلقة – خلة الخشب – العرايش – عراق الشباب – عين ابراهيم: جولة باشتراك: هاشم محاميد.

الاحد ٦/١٤

● الرملة: في بيت الاخ جورج النقس – الساعة ٧ مساءً اجتماع شبابي انتخابي باشتراك: جميل ابو راس.

● كفرمندا: في بيت الاخ علاء حرش – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي، باشتراك: د. احمد سعد.

● مجد الكروم: في بيت الاخ عصام فرحات – الساعة ٨ مساءً – اجتماع حي انتخابي يتحدث: محمد نفاع وعلي حريكة ود. محمد بكري.

● ترشيحا: في المركز الثقافي – الساعة ٧ مساءً – اجتماع عام باشتراك: صالح مرشد سليم.

● اكسال: في ساحة بيت الاخ عمر عوض دراوشة الساعة ٧ مساء اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: عمر عبد الهادي، نواف شلبي، صالح دراوشة، الشاعر سعود الاسدي، توفيق زياد.

● المغار: في بيت الاخ امين عساقلة الساعة ٧ مساء اجتماع انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● منطقة ام الفحم: في نادي «ابو العفو» ام الفحم الساعة ٨ مساء اجتماع الطاقم الانتخابي المنطقي.

الاثنين ٦/١٥

● عكا: في ساحة الكركون – الساعة ٥ مساءً – اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد.

● كفركنا: في بيت الاخ حنا خشيبون – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع شعبي انتخابي يتحدث: مصطفى ابو ريا ورامز جرايسي.

● بات يام: في الساعة ٧.٣٠ مساءً – حلقة بيتية – باشتراك: تمار غوجانسكي.

● عيلوط: في بيت الاخ عبد السلام ابو راس – الساعة ٥.٣٠ مساءً – اجتماع انتخابي يتحدث: هاشم محاميد وعبد السلام ابو راس.

● كفرياسيف: في بيت الاخ سخي جريس – الساعة ٧.٣٠ مساءً – اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● ابو غوش: بجانب مدرسة البلد – الساعة ٥ ب.ظ – اجتماع انتخابي باشتراك: محمد نفاع.

● مصمص: في بيت الاخت صبحية محاجنة – الساعة ٤ ب.ظ. اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: سميرة خوري.

● عبلين: في بيت الاخ حسن خطيب الساعة ٢ ب.ظ اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

و الجبهة صوتنا و اصواتنا للجبهة و

العثور على الفتى من عرابة في الناصرة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عثر قبل ظهر امس في مدينة الناصرة على الفتى جمال عاصلة (١٤ عاما)، بعد حملة تفتيش استمرت ثلاثة ايام.

وعلم ان جمال الذي ترك المصح في مجد الكروم حيث يعالج صعد مع احد السائقين (ترمب) الى مدينة الناصرة، لزيارة اقاربه هناك.

ويوم امس قامت العائلة التي استضافته بالاتصال بالشرطة مؤكدة ان جمال سليم ومعافى، حيث اعيد الى المصح في مجد الكروم.

الموافقة على مد خط للسكة الحديد يربط ايلات بتل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شركة المرافئ وسكك الحديد، امس الثلاثاء، ان الحكومة اعطت موافقتها لبناء خط للسكة الحديد يربط مرفأ ايلات بوسط البلاد، كلفته مئتا مليون دولار.

وقال الناطق باسم الشركة اوري يعقوب، ان وزارتي المالية والمواصلات حصلتا على الاذن ببدء مفاوضات مع شركات اجنبية متخصصة.

ويبلغ طول الخط مئتي كيلومتر وهو سيربط ايلات بصحراء النقب ويتصل بالخط القائم والمؤدي الى تل ابيب.

واجرى وزير المواصلات موشيه قصاب اتصالات مع شركة ايطالية لم يكشف اسمها وقد قدمت شروط اعتمادات «مغرية للغاية».

احتجاج شبابي على زيارة شارون الى بئر المكسور

* بئر المكسور – لمراسلنا – احتج عدد من الشباب الواعي والمسؤول من قرية بئر المكسور على زيارة وزير الاسكان، ارييل شارون، الى القرية ومنحه مواطنة شرف وهو صانع المجازر في صبرا وشاتيلا.

وقد علق الشباب «ترحيبا بشارون» الاحذية على بعض المنازل القريبة من بناية المجلس المحلي كما قاموا بجمع النفايات واضرام النار فيها بالقرب من مكان الاستقبال.



* شارون *

هبوعيل بيتح تكفا يفوز بكأس الدولة – ٩٢

* بسون كان «اسون» (مصيبة) على مكابي تل ابيب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حرم هبوعيل بيتح تكفا بطل الدوري مكابي تل ابيب من تحقيق رغبته في الفوز بكأس الدولة ليحصل على اللقبين بطل الدوري وكأس الدولة – ٩٢. بعد ان تغلب عليه بالنتيجة (٣:١)، امام (١٥) الف متفرج في مباراة التصفية على كأس الدولة للعام ١٩٩٢.

وكان الوقت الاصلي من المباراة (٩٠) دقيقة، التي جرت على استاد رمات غان، قد انتهى بالتعادل (١:١) بحيث سجل لاعب هبوعيل بيتح تكفا ايلي بحبوط هدف السبق لفريقه في الدقيقة (١٦) فيما سجل كابتن مكابي تل ابيب، آفي كوهين، هدف التعادل في الدقيقة (٣١).

وخلال الوقت الاضافي (٣٠) دقيقة سجل لاعب هبوعيل بيتح تكفا الممتاز ميني بسون هدفي فريقه (د. ١٠١ و د. ١١٧).

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى مساء امس، السحب على مسابقة اللوطو، وفازت الارقام التالية: ٥ – ٢٣ – ٢٧ – ٢٨ – ٣٠ – ٤٤. والرقم الاضافي (١٥).

و من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست و

دعوة عامة

جبهة اكسال الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم الاحد ٩٢/٦/١٤ الساعة السابعة مساء في ساحة بيت الاخ عمر ابو عوض دراوشة

يتحدث في الاجتماع:
* توفيق زياد
* صالح دراوشة
* عمر عبد الهادي دراوشة
* المحامي نواف شلبي
واخرون

شباب الجبهة – طمرة

بمناسبة عيد الاضحى المبارك ندعوكم لحضور المهرجان الفني الشبابي. وذلك يوم السبت ٩٢/٦/١٣ – الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت الاخ عبد الله ابو الهيجاء (اول البلد)

يشترك في المهرجان نخبة من الفنانين:
* الثنائي ريم بنا وليونيد الكسنكو
* امل ونزار زريق * فرقة الدبكة الشعبية – سخنين
ضيوف المهرجان:
* عضو الكنيست محمد نفاع
* مصطفى ابو ريا – رئيس مجلس سخنين المحلي.

الاتحاد
الاربعاء ١٠ حزيران ١٩٩٢

ليس من مهمة اكثر وطنية ودمقراطية وانسانية من التصويت دعما للجبهة

* الجماهير لن تنسى للجبهة تاريخها ومواقفها. خلال التجربة في فترة المفاوضات مع بيرس لتشكيل حكومة حققت الجبهة اتفاقا لم ترفع مثله اية كتلة اخرى ولم يسبق له مثيل في حياة جماهيرنا. مما يؤكد ان الحقوق تؤخذ، ليس بتفصيل البدلات الوزارية من الآن، كما يفعل البعض، بل باتخاذ المواقف المبدئية المثابرة *

● بقلم: توفيق طوبي ●



(١)

● الدعاية الانتخابية المكتوبة والمسموعة والمرئية للحزبين الكبيرين المتنافسين على تركيب الحكومة المقبلة والتي تتميز بملصق الليكود القائل «نريد رئيس حكومة صاحيا وليس مخمورا» (المقصود رابين) وملصق حزب العمل، صورة كوندوم (كيس منع الحمل) وبجانبها الكلمات «احذر الصغير» (المقصود شمير)، تعكس تهرب كلا الحزبين من مخاطبة الجمهور بالعقل وبالرسالة السياسية الحقيقية التي تميزهما، ولجوئهما الى الديماغوغية الرخيصة.

وبالمقارنة الواقعية بين الاثنين فالليكود لا يخفي تمسكه بكل شبر من المناطق المحتلة، «وأرض اسرائيل الكبرى» وبالاستيطان وباستثارة الغرائز القومية. ويفتخر انه بمواقفه غير المتنازلة هذه نجح في بدء المفاوضات المباشرة مع العرب والفلسطينيين. واما حزب «العمل» الذي يسعى جاهدا للاعتماد على رصيد رابين العسكري في حرب ١٩٤٨ وكرئيس اركان حرب حزيران ١٩٦٧، وكرئيس حكومة بين ١٩٧٤ و١٩٧٧ وكوزير دفاع عمل على كبت الانتفاضة، يشن حملته على «الليكود» على انه «لا يضمن امن المواطنين في شوارع مدن اسرائيل» مستغلا مقتل التلميذة هيلينا راف في بات يام. ويتهرب من طرح اي برنامج للسلام مع الفلسطينيين والاطراف العربية الاخرى مؤكدا عدم تنازله عن الجولان، وان نهر الاردن هو الحدود الامنية لاسرائيل ولا يرفض «المستوطنات الامنية».

واذ يعتمد حزب العمل في دعايته الانتخابية على ابراز شخصية رابين وميزاته العسكرية والامنية فهو يخفي مواقف مرشحيه الحمائميين الذين اكتسبوا تأييدا واسعا من قاعدة حزب العمل.

وفشل حزب العمل فشلا ذريعا في موقفه من حوادث الشغب العنصري في بات يام.

ان «الشطارة» لمن يحسب نفسه على قوى السلام في اسرائيل هي ليست في شجب قتل التلميذة هيلينا راف. وقد شجب هذا العمل المريع والطائش جميع القوى السياسية في اسرائيل من منطلقاتهم وبأساليبهم المختلفة. انما «الشطارة» هي في مواجهة موجة التحريض العنصري الذي اكتسب في هذه الاحداث دفعا كبيرا، حتى اصبح، شعار «الموت للعرب» شعارا يردده الالوف في الشارع دون اي جهد يبذل من السلطات لمنع ترديد هذا الشعار العنصري والمخالف للقانون. حتى رئيس بلدية بات يام، كرمون، رفض باصرار التنديد بهذا الشعار، خلافا لرئيس بلدية تل ابيب - يافا شلومو لاهط الذي ندد برفع هذا الشعار في مقابلة تلفزيونية سوية مع رئيس بلدية بات يام.

ومن الامور المقلقة، ليس فقط ترديد هذا الشعار العنصري، بل ما يعكسه من اتساع التيارات القومية الفاشية وهدر دم العربي في ظل حكم الليكود.

(٢)

ان ما يشير الى تطور أكثر خطورة في العلاقات اليهودية -

● البقية على صفحة ٢ ●

هل اختار العرب في اسرائيل، حقا ان يعيشوا في الغيتو القومي الانعزالي؟!

* المؤسسة الحاكمة في اسرائيل والاحزاب الصهيونية عموما تتعامل مع الاقلية العربية في اسرائيل تعاملا تميز طول الوقت بالعزل والتهميش. حاولوا ان يزرعوا فينا بالقوة التصور بالاغتراب في وطننا. وبعد كل هذا يتهموننا بأننا ننعزل في «غيتو» قومي انعزالي. وهكذا فنحن ضحية، وفي قفص الاتهام معا !! *

● بقلم: سالم جبران ●

■ على هامش المعركة الانتخابية للكنيست تدور بعض النقاشات الهامة، العميقة، الاستراتيجية، والتي تتعدى اهميتها المعركة الانتخابية. من ذلك مستقبل دولة اسرائيل وطابعها اليهودي، والعلاقة مع الشعب الفلسطيني، ومستقبل الدمقراطية في الدولة، والعلاقة بين دولة اسرائيل ويهود العالم، والعلاقة بين دولة اسرائيل والمواطنين العرب الفلسطينيين فيها، والعلاقة بين الاكثرية اليهودية والاقلية العربية.

ويودنا هنا ان نناقش نقطة واحدة تهمّنا الآن مباشرة، وهي العلاقة بين الدولة والمؤسسة الحاكمة والاحزاب الصهيونية من ناحية، وبين الاقلية العربية.

احدى الأفكار الاساسية التي نسمعها الآن من الناطقين الرسميين بلسان الاحزاب الصهيونية هي القول بأننا، الاقلية العربية، «نعزل انفسنا في غيتو قومي انعزالي ولا نأخذ دورنا في تقرير الامور الداخلية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الدولة».

ان هذه التهمة مردودة جملة وتفصيلا. وليست هناك اية حقائق تبرر هذه المقولة. فالعرب في اسرائيل يشاركون في الانتخابات. وخلال سنوات طويلة كانت نسبة التصويت بين العرب اعلى منها في الناحية اليهودية. وبينما كانت قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفيما بعد الجبهة تأخذ اقل من نصف الاصوات فان الاحزاب الصهيونية كانت تحصل على اكثر من نصف الاصوات، وفي الخمسينات كانت الاحزاب الصهيونية تحصل على اكثر من ٧٠٪ من اصوات العرب.

كذلك يشارك العرب مشاركة كاملة مع اليهود في كل مجال ممكن، في الهستدروت، في مركز الحكم المحلي، في الجامعات، في النقابات المختلفة، في منظمات التعاون والتعايش، وكل استطلاع للرأي دل دلالة ساطعة وقاطعة ان العرب طلاّب تعاون وتعايش سواء على صعيد العلاقة بين مجموعة ومجموعة او بين الافراد.

ولكن يبدو ان الذين يصوّبون نحونا اصبع الاتهام، زاعمين اننا ننعزل في الشرنقة القومية الانعزالية كانوا يتوقعون منا شيئا لم يتحقق فعلا، وهو فهمهم هم للتعاون، فهمهم هم لما يسمى «الغيتو القومي الانعزالي».

ان الاحزاب الصهيونية تعترف من ناحية بالوزن الانتخابي والسياسي للعرب في اسرائيل (١٧٪ من السكان، ١٣٪ من مجموع اصحاب حق الاقتراع). وفي ظل المنافسة شبه المتكافئة بين اليمين من ناحية واليسار الصهيوني بما فيه «العمل»، من ناحية ثانية فان وزن العرب قد يكون حاسما فعلا.

الى هنا، هناك اتفاق، ولكن يتبين من تصريحات قادة «العمل» و «ميرتس» بأنهم «يتوقعون» ان تعطي الاقلية العربية اصواتها للأحزاب الصهيونية المناهضة لليمين، وهذا يكون، حسب منطقهم، تعبيرا عن «المشاركة» وعن الخروج من «الغيتو» السياسي القومي.

وهذا الكلام بحاجة الى مناقشة موضوعية.

كيف يمكن لمواطن عربي غير صهيوني ان يكون عضوا في حزب صهيوني؟ سألت قبل اسبوع صديقا يهوديا صهيونيا يساريا: «هل تقبل انت ان تكون عضوا في حزب اسمه «الحزب القومي العربي»، او «الحزب العربي التقدمي» او «الحزب العربي الاشتراكي»؟ فقال على الفور: كيف يمكن؟ قلت له: فكيف يكون عربي عضوا في حزب صهيوني؟ فقال: نحن لا نجبر الاعضاء، العرب في حزبنا ان يكونوا صهاينة. قلت له: المنطق يقول ان برنامج كل حزب مشترك لكل اعضائه، فكما لا يمكن ان يكون شخص معاد للاشتراكية عضوا في حزب اشتراكي او شخص اشتراكي عضوا في حزب برجوازي، فلا يمكن ان يكون عربي عضوا حقيقيا في حزب صهيوني. وحتى في مجال التصويت فإنني اعتقد، وليس من منطلق التعصب، ان حزبا يعتبر نفسه صهيونيا من الطبيعي ان يأخذ الاصوات ممن يوافقون على الصهيونية. وكنت اود لو اخذ «العمل» و «ميرتس» الأكثرية الساحقة من اصوات الناس الذين يعتقدون بالعقيدة الصهيونية.

ان عجز الاحزاب الصهيونية عن صياغة برنامج يستجيب ايديولوجيا لليهود والعرب معا هو الحاجز في وجه شراكة عربية حقيقية في هذه الاحزاب.

ولعل «الشراكة» العربية في الاحزاب الصهيونية تدل دلالة قاطعة ان العرب ليسوا شركاء حقيقيين متساوين، لا عند وضع السياسة ولا عند صياغة البرنامج ولا عند تمثيل الحزب، في الكنيست او الهستدروت وحتى قائمة «ميرتس» وهي اكثر الاطر الصهيونية يسارية وتقدمية وواقعية عكس تمثيل العرب فيها هذه الحقيقة.

ان السلطة الرسمية، بقيادة المباي/ العمل حتى ١٩٧٧ وبقيادة الليكود فيما بعد، دأبت على حشر العرب في الزاوية، بعيدا عن المشاركة السياسية، وكأنما قالوا لنا بكل الطرق: انتم هنا.. نتحملكم.. اعملوا وكلوا، اما السياسة العليا، فهي لليهود فقط!!

وتفرع عن هذا، بشكل استفزازي، منطق الوصاية اليهودية على العرب – وصاية يهودية علينا في الوزارات (بما في ذلك وزارة الاديان!) ووصاية يهودية علينا في الهستدروت، ووصاية يهودية علينا، في كل مجال ومجال، من اكثرها اهمية وحساسية الى اكثرها بساطة وتفاهة.

ولذلك فاننا نقول، وكل الحقائق تؤكد هنا: لم تبادر الاقلية العربية الى بناء الغيتو القومي الانعزالي، بل دُفعت اليه دفعا، بواسطة سياسة العزل والتمييز القوميين. فالحكومة ارادت منا الارض والصمت، الارض والايدي العاملة الرخيصة الارض والاستسلام للأمر الواقع الصعب والمهين معا.

واذا كانت التطورات منذ اواسط السبعينات الى الآن قد زعزعت هذا الواقع، فان مرد ذلك للديناميكية السياسية والوطنية والمشاركة الواسعة في التفكير السياسي والعمل السياسي بين العرب في اسرائيل.

وهذه الديناميكية وجدت تعبيرا عنها في اتجاهين:

● الاول: المشاركة الجماهيرية في الدفاع عن النفس، عن الارض والمسكن والسلطة المحلية وحق العمل والتعليم والتطور، ومقاومة واقع التمييز والقهر.

● والثاني: الانطلاق، باشكال مختلفة للتأثير على المؤسسة الحاكمة وعلى الاحزاب وعلى الرأي العام والصحف والباحثين الاكاديميين.

والحقيقة ان كل سياسة المؤسسة الحاكمة تجاه العرب في اسرائيل قد دخلت في مأزق صعب، حيث تواجه هذه المؤسسة الآن اقلية عربية واعية نشيطة، متعلمة، عصرية، مدركة لحقوقها ومصالحها، تفكر تفكيرا عصريا في مجابهة الواقع، وهذا الكلام لا يلغي وجود نقاط ضعف خطيرة جدا واساليب عمل متخلفة عن روح المرحلة في كثير من الاحيان.

ان «تغلغل» العرب الى المسرح العبري والثقافة العبرية والصحافة العبرية والجامعات ومركز الحكم المحلي، والى المستشفيات ومراكز الابحاث، يجعل الانسان اليهودي يقف ازاء «عربي جديد» لا هو مختار، ولا هو عامل حفريات يعمل ويعود الى بيته في القرية، بل هو مواطن يصارع للمشاركة الحقيقية، حساس لكرامته بلا تطرف، مستعد للتعايش بلا نفاق او شعور بالنقص.

وفي العقد الأخير، عندما ادرك حزب «العمل» ان عودته من «صحراء المعارضة» الى الحكم تتطلب التفاهم مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومع القائمة التقدمية ومع الحزب الدمقراطي العربي، بدأت الاتصالات والحوارات. وفي الكنيست الثانية عشرة جرت مفاوضات رسمية لمشاركة الاحزاب الثلاثة في اسقاط حكومة اليمين واقامة حكومة بديلة برئاسة شمعون بيرس رئيس «العمل» آنذاك.

وقد تحلت الاحزاب الثلاثة بالواقعية السياسية حيث ادركت ان اسقاط اليمين هو مصلحة مباشرة للأقلية العربية. وكانت طلباتنا في الواقع طلبات «حد أدنى». واذا كانت هذه العملية لم تنجح فليس هذا ذنب العرب. والحقائق معروفة.

ولذلك فإننا نقول، اعتمادا على كل تجربة الماضي، ان العرب في اسرائيل لم يريدوا يوما العزلة القومية، لم يبادروا لها ولم يسلّموا بها. ورأوا في الانعزالية القومية مصلحة مباشرة لسياسة الاضطهاد القومي.

كذلك لم يقل النواب العرب في الكنيست يوما: «بطيخ يكسّر بعضه» بل كانوا معظم الوقت ضد اليمين وحكومته وسياسته، وكانوا مستعدين للتعاون مع «بلوك» المعارضة لحكومة اليمين.

ولكن الحياة نفسها تطرح ملامح جديدة لهذه المسألة. لماذا لا يلتزم حزب «العمل» بأن يشترك في حكومته وزراء ونواب وزراء عرب؟ لماذا لا يلتزم بمشاركة عربية حقيقية في الجهاز الحكومي، وعلى مستوى عال ومؤثر؟ لماذا لا يعطى العرب – حسب الكفاءات طبعا – مسؤوليات في التخطيط والتنفيذ، وليس فقط في مجالات تهم العرب، بل مجالات عامة تهم كل المواطنين؟ لماذا ما زال قادة «العمل» يعتقدون بأن النواب العرب يجب ان يكونوا جزءا من «حاجز مانع» امام الليكود، وليس جزءا من بلوك بديل لليمين، على اساس المشاركة؟ وبقدر ما نطرح هذه الاسئلة الكبرى و «الحساسة» امام «العمل فإننا نطرحها امام المهام وراتس وشينوي (ميرتس) ايضا.

ان الانطباع العام عند المواطنين العرب، بشكل عام، هو ان الاحزاب الصهيونية مهتمة جدا جدا بأصواتنا، ولكنها ليست مهتمة بنا، كأقلية، كشعب، كبشر.

قبل الانتخابات يحاولون الحصول على اصوات العرب لاحزابهم مباشرة، وبعد الانتخابات يريدون النواب العرب جزءا من «حاجز مانع».

ومن المؤسف حقا ان الاقلية العربية لا تلاحظ قبولا حقيقيا من قيادات كل الاحزاب الصهيونية لمبدأ المشاركة الفعلية الحقيقية، على قدم المساواة، في حياة الدولة وفي كل المجالات.

هناك غيتو، فعلا. وقد اقامته السياسة الرسمية، خلال اربعة واربعين عاما لكي تنهب اراضينا وتهدم بيوتنا، وتخنق طموحنا الطبيعي للتطور، ولكي تعزل نضالنا عن الرأي العام الدمقراطي اليهودي وتمنع اليهود والعالم من سماع صرختنا واحتجاجنا واصداء نضالنا.

وبين الاقلية العربية كان طول الوقت نضال فعال ومثمر ضد نزعة الانعزالية القومية، باسم التمسك بالقومية، ونضال فعال ومثمر ضد التفسير السلطوي للتعايش والتعاون الذي يطالبنا بالانتهازية والعدمية القومية والتذلل والموافقة على السياسة الحكومية تجاه شعبنا الفلسطيني عموما وتجاهنا كأقلية قومية.

واليوم تقف الاكثرية الساحقة من شعبنا موقفا صحيحا، تريد المساواة وتريد التعاون وتربط بينهما، تريد التفاعل مع المجتمع اليهودي سياسيا وثقافيا واجتماعيا، وتريد المشاركة.

وليس هناك ما هو محزن اكثر من رؤية بعض العرب ينظرون الى مفهوم المشاركة وكأنه «انحناء» او «تذويب» للشخصية العربية. ان المشاركة هي مصلحة مشتركة فعلا لليهود والعرب، وهي ضربة سياسية للنهج الحكومي الرسمي، وهي خدمة مباشرة ايضا لتقريب السلام العادل بين الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.

وفي اعتقادنا ان مسألة العلاقات اليهودية العربية، داخل دولة اسرائيل، سوف تحتل حيزا مركزيا، بعد الانتخابات. وهذا سوف يتطلب من الاقلية العربية في اسرائيل، احزابا وأطر وهيئات ومؤسسات ومفكرين وجمهورا بناء الذات وتطوير الادوات والاساليب، بما يتفق مع المرحلة المقبلة.



* ارادوا لجماهيرنا العربية ان تكون ذليلة منعزلة: صورة لعمال عاطلين عن العمل امام مكتب العمل في الناصرة *

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

لا تنسوا لقمة الخبز.. في الانتخابات

*** هل تذكرون ما قاله يسرائيل كيسار لسهيل دياب في مؤتمر شركة العمال في السنة الماضية؟ قال: «انتم توحدتم مع كل القوائم العربية وصرختم – الهستدروت لا تعطي للعرب المساواة. ومع ذلك، فقد اخذت اكثر من نصف اصوات العرب. اكثر منكم. فلا تقل لي مساواة». ورفض كيسار يومها الموافقة على قرار يقضي بالمساواة. فهل نبقي كيسار وغيره من الاحزاب التي لا تكترث لمصالحنا، مطمئنين على اخذ الاصوات رغم سياستهم تلك؟! ***



** توفيق زياد يلتقي مجموعة من العمال العاطلين عن العمل خلال المعرض الوحيد للتشغيل الذي اقامته وزارة العمل في الناصرة قبل ثلاث سنوات.*

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

● بقلم: نظير مجلي ●

● هناك ظاهرة مأساوية تلازم الانتخابات في «الدمقراطيات البرجوازية» (الانظمة الرأسمالي) وسائر البلدان، وبينها اسرائيل ايضاً. المواطنون، اصحاب حق الاقتراع، يمارسون حقهم الدمقراطي هذا، بمنح اصواتهم لجلاديهم. فيزيدون من قوة هؤلاء الجلادين، ليشددوا بدورهم الضربات.

فالشعب البريطاني، الذي يضم ٣.٥ مليون عاطل عن العمل.. وحوالي خمسة ملايين انسان يعيشون تحت خط الفقر فضلاً عن مئات الوف المشردين والجوعى، منح اكثرية اصواته لحزب المحافظين اليميني.. حزب البرجوازية الكبرى الذي تسببت سياسته في اتساع البطالة والفقر والركود الاقتصادي.

والشعب الامريكي، الذي تصل البطالة بين صفوفه الى ١١ مليون عامل رسمياً (وفعلياً حوالي ١٨ مليوناً) وعدد الفقراء ٣٠ مليوناً وعدد الذين لا يتمتعون بتأمين صحي ٤٠ مليوناً.. وعدد المشردين في نيويورك وحدها ١.٥ مليون ويعاني من رعب اللصوص والمافيا والتمييز العنصري، يمنح اصواته للحزبين الاكبرين (الجمهوري والدمقراطي) اللذين يتناوبان على الحكم منذ عشرات السنين وهما، عملياً، المسؤولان الاساسيان عن مأساة هذا الشعب.

وفي اسرائيل، نجد ان الغالبية الساحقة من اصوات ابناء الطوائف الشرقية والفقراء والعمال المسحوقين، تذهب عموماً لليكود.. الذي يدير سياسة تفقأ العين من شدة بروز عدائها للفقراء وللعمال. ونجد حوالي نصف المصوتين العرب يمنحون اصواتهم للاحزاب الصهيونية على اختلافها، رغم ان هذه الاحزاب وقادتها، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار الصهيوني، كانت شريكة في سياسة تشريد الشعب الفلسطيني وهدم قراه ونهب اراضيه ومعاملته بتمييز عنصري وقمع واضطهاد. وبعد مجزرة كفرقاسم وجدنا قسماً كبيراً من اهلنا هناك يعطون اصواتهم لحزب العمل (مباي في حينه) وغيره من الاحزاب الصهيونية. وكذلك بقية اهلنا.. بعد حرب ١٩٦٧ المدمرة وبعد حرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا وغيرها..

والقضية التي تواجهنا اليوم هي:

هل سيظل تصويتنا، عرباً ويهوداً، اعطاء المزيد من القوة لجلادينا؟ وهل هذه هي الدمقراطية؟ وكيف نفسرها؟

وعلى صعيدنا، نحن الجماهير العربية، ما زلت اذكر الموقف المذهل الذي عبر عنه السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، في السنة الماضية خلال مؤتمر شركة العمال الهستدروتية.. ويصلح نموذجاً صارخاً لسياسة الاحزاب الصهيونية كلها تجاه العرب. يومها وقف النقابي سهيل دياب يقترح على المؤتمر اتخاذ قرار بالتعامل مع اعضاء الهستدروت العرب والبلدات العربية بمساواة كما يعامل اليهود. وقال دياب آنذاك، في تفسيره الاقتراح: لقد قررت حكومة الليكود تحقيق المساواة للعرب في الميزانيات العادية للسلطات المحلية (وكان القرار ما زال طازجاً). وسيكون من العيب على الهستدروت ان لا تتخذ قراراً مماثلاً. فما كان رد كيسار يا ترى؟!

عندما لخص النقاش، لم يتطرق بكلمة الى هذا الاقتراح. فحسبناه نسي. فوقف دياب يذكره. لكنه اغلق اذنيه وعاد الى مقعده دون ان يرد ولو بكلمة. فاندفع اعضاء الكتلة الى المنصة معترضين ومهددين بتشويش اعمال الجلسة اذا لم يرد كيسار. وبعد اخذ ورد لبضع دقائق «رضخ» كيسار للضغوط ووقف مجيباً. تحدث اولاً عن ان الهستدروت معادية للعنصرية. ثم عن علاقاته الشخصية بالعرب واستقبالاته الضاحكة. ولكنه، عندما قاطعه النقابيون الجبهويون مطالبين بعدم التهرب، بق الحصوة وقال متباهياً:

«ما الذي تريدونه؟ المساواة؟! انني اعرف المواطنين العرب جيداً. لقد توحدتم جميع القوائم العربية (الجبهة والحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية) في قائمة واحدة (المشتركة) وخضتم الانتخابات (للهستدروت) جميعاً ضد المعراخ وتحدثتم عن عدم وجود مساواة للعرب.. فماذا حصل؟ لقد منح العرب حوالي ٦٠٪ من اصواتهم الى كيسار والمعراخ.. وليس لكم».

.. هكذا انهى كلمته وعاد الى مقعده. رفض الموافقة على اتخاذ قرار بالمساواة. والتفسير: العرب سيصوتون له ان قرر التعامل بمساواة او لم يقرر ذلك. فالعرب في الجيب!!

احزاب كثيرة تريد اصوات الجماهير العمالية والفقراء.. لكنها تدير ظهرها لقضاياهم.. تريد اصوات النساء.. وهي ترفض تحقيق المساواة للمرأة.. السبب ان تلك الاحزاب مطمئنة الى ان اصوات هؤلاء في الجيب. فهل تبقى هذه الاصوات فعلاً في الجيب؟!

وهذا مثل واحد فقط على الاستهتار بالعرب وبوجودهم في هذا الوطن.. وفي الوقت نفسه الاركان الى دعمهم واصواتهم.

ومن هنا ينبع السؤال: هل ستتصرف هذه الانتخابات ايضاً كما في الماضي (؟!) فيحصل الليكود والمفدال وحزب العمل وميرتس وغيرها من الاحزاب الصهيونية على نصف اصواتنا في انتخابات الكنيست؟!

..وعودة الى المشكلة الاساس!

كما اشرنا فان المشكلة هي مأساة المجتمع الاسرائيلي كله، كما هي مأساة العالم الغربي.

ففي اسرائيل يبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في انتخابات الكنيست القادمة ٣.٥ مليون نسمة. لكن من يراقب الحملة الانتخابية للاحزاب والقوائم التي تخوض هذه المعركة، وعددها ٢٥ قائمة، وما تنشره من اعلانات دعاية وتبثه في برامج الدعاية الاذاعية والتلفزيونية، يشعر ان غالبية هذه القوائم تتجاهل الغالبية الساحقة من الشعب.. غالبية المصوتين (مع انها كلها تريد اصواتهم..). اننا نجد هذه القوائم، تخاطب فئة قليلة جداً من السكان وتتحدث بلغتها. وهذه الفئة تتألف من:

- الجنرالات السابقين واللاحقين في الجيش.
- اصحاب الصناعات والشركات الكبرى في البورصة والبنوك وشركات التأمين وكبار المقاولين وكبار المسؤولين والموظفين وذوي السيطرة والنفوذ في وسائل الاعلام.
- رجال الدين الكبار.. الذين يملكون القصور و«اليشيفوت» (المدارس الدينية) والمؤسسات التي لا تحصى ولا تعد.. الخ..

وكل هؤلاء، لو جمعت اصواتهم بالاعداد المجردة، لما وجدتهم قادرين على ادخال اكثر من عضو واحد للكنيست. ولكن حظوتهم كبيرة. ونفوذهم واسع. يشترون باموالهم الاصوات والذمم والمراكز.. يشترون القرارات والقوانين والزعامات الخ..

واما اولئك الناخبون الذين يعدون بالملايين فليسوا على خارطة تلك الاحزاب او برامجها..

ونقصد بهؤلاء كلاً من:

- ٢١٠ الاف عاطل عن العمل، هم آباء وامهات لنصف مليون طفل على الاقل، لا يجدون ما يكفي لسد حاجاتهم الحياتية.
- نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر، ثلاثمئة الف طفل بينهم.
- نصف مليون عامل وموظف يقبضون اجوراً تقل عن الحد الادنى، وقسم منهم لا يتلقون تعويضاً وقسم آخر يضطرون الى الحصول على مخصصات تأمين الدخل من مؤسسة التأمين الوطني مثل العجزة والمعوقين وهم: عمال النسيج، موظفو السلطات المحلية، عمال النظافة والصيانة، عمال الخدمات غير المنظمين امثال غاسلي الصحون في المطاعم والخدم في البيوت والمصالح، الحمالين، عمال الاحراش وغيرهم..
- اولئك المسنون الذين يعيشون في عوز وفقر، وبات بعضهم مشردين.
- جمهور النساء، نصف المجتمع، اللواتي يعانين من التمييز في معظم مجالات الحياة ويتعرضن للاعتداءات الجسدية والجنسية وحتى للقتل.. ويقبضن اجوراً تقل عن اجور الرجال وتوضع في طريقهن العقبات في ايجاد العمل وفي التطور في مجال العمل وفي الانتخاب للمؤسسات القيادية في الدولة والدوائر الحكومية والسلطات المحلية وغيرها..
- الجماهير العربية في اسرائيل، وهي فئة مظلومة ومميز ضدها في كل المجالات، ان كان ذلك في قوانين الدولة او في الممارسات الحكومية والهستدروتية. قراها ومدنها ما زالت بحاجة الى خدمات ومشاريع الحد الادنى. تنقص في غرف التعليم وساعات الدراسة ووظائف المعلمين وخدمات ضبط الدوام لمنع التساقط. وخدمات الرفاه الاجتماعي. وفي المجال الصحي والثقافي والرياضي. تنقصها المصانع واماكن العمل. تنقصها

● البقية على صفحة ١١●

يهنئون بعيد الاضحى المبارك

كل عام وانتم بخير

حبيشي

تجهيزات للمكتب

عكا شارع بن عامي ١٢ ت: ٤/٩١٩٣١٧.

جميع التجهيزات المكتبية للمكاتب والمؤسسات

* فاكس * صناديق وآلات حاسبة *

* آلات طباعة * اجهزة تصوير مستندات*

بيع وتصليح وصيانة

اخوان كنعان

يركا المنطقة الصناعية

ت: ٩٦١٢٤١ - ٤/٩٦١٢.٧

حديد ومواد للبناء

امانة في العمل

ودقة في المواعيد



اقساط مريحة

مجوهرات موشيه شيمش

ابتي وموسى

عكا القديمة ساحة فرحي ١٣/١٧١ ٤/٩١١٧٢٩.

جميع

انواع

المجوهرات

والساعات



مطعم مودة اخوان

عكا القديمة ت: ٤/٩١٢.١٣.

اشهى المأكولات

لحوم

واسماك طازجة

وسلطات متنوعة

مؤسسة الجامعيين العكيين العرب

المركز التربوي والتأهيل المهني

عكا القديمة شارع صلاح الدين ٢/١٤ ت: ٤/٩١٤٩١٥.

بمصادقة واشراف وزارة العمل

تعلن عن اقتراب موعد افتتاح الدورات التالية:

* سكرتارية وطباعة كمبيوتر
* ادارة حسابات درجة (١+٢)

الالتحاق فورا

ادارة حسابات درجة ٣ لحاملي شهادة ١+٢ من وزارة العمل

على الراغبين التوجه فورا الى المؤسسة او الاتصال هاتفيا

ايام الاحد - الجمعة الساعة ١٠ - ١٤

ايام الاحد - الخميس الساعة ١٥ - ٢٠

يعقوب سكس م. ض

كهرباء ومكيفات هواء للسيارات

اخصائي سيارات

فولفو



شارع عمال المنطقة الصناعية

عكا ت: ٤/٩١١٦٩٣.

فاكس ٤/٩١٢٢٦.

مركز الجليل

لصاحبه: مروان جريس

ادوات منزلية وهدايا بالجملة والمفرق

حملة صيف 92

لكل من يشتري بمبلغ 200 ش.ج وما فوق

الفحص يجري في معهد طبي مؤهل وفي نهاية الفحص تحصل

على بطاقة دخول الى الكانتري كلاب القريب من سكناك

فحص طبي عام

وكيل كيتر پلاستيك في الشمال

ادوات للرحلات وعلب افراح







تبديل القديم بالجديد

طاولات وكراسي باسعار لا تضاهى

مراوح بجميع الاصناف

عكا ديرخ هأربعاه ٢٧ قرب الرامزور - ت: ٤/٩١٥٨١٣.

עין הגושן בע"מ شركة للطباعة والصحافة والنشر

بادارة حسن حمود الرامة المركز التجاري هاتف وفاكس ٤/٨٨٥٤.٣.

تنزيلات حتى ٢٠٪

لغاية ٩٢/٩/١. على جميع المطبوعات

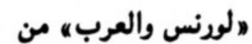
تقسيط مريح والدفع لغاية ٦٠ يوما بعد الاستلام

* دفاتر وصولات *كرتات شخصية * مجلات * كتب بيع وتوزيع
* جميع انواع كرتات الافراح (للمطابع)
* طباعة كرتات الافراح في موسم الاعراس بسعر خاص
* طباعة وبيع جميع المواد الدعائية والقمصان
* جميع انواع الاختام واللافتات والملصقات

جميع انواع المطبوعات كرتات افراح بتشكيلة واسعة

עין הגושן

הטוב ביותר והזול ביותר



«لورنس والعرب» من منظور عربي

● عمان - صدر في عمان، حديثا، عن وزارة الثقافة طبعة ثانية منقحة ومزيد عليها من كتاب الفه المؤرخ الاردني سليمان موسى سنة ١٩٦٢ في عنوان «لورنس والعرب» يسلط الضوء على حياة هذا المغامر البريطاني وارتباطه بالثورة العربية الكبرى التي اطلق شرارتها الشريف حسين بن علي سنة ١٩١٦.

والكتاب في ٣٨٤ صفحة من القطع المتوسط وينقسم الى عشرة فصول تبدأ من نشأة لورنس مرورا بالحرب العالمية الاولى والحركات الشعبية والثورية التي اجتاحت الجزيرة العربية وشرق الاردن.

وفي كلمة الناشر على الطبعة الثانية «ان اسطورة لورنس كانت ترتكز على ما كتبه الغربيون عن دوره في المنطقة بشكل عام ودوره في الثورة العربية الكبرى بشكل خاص.. ومعنى هذا ان مرحلة مهمة من تاريخ العرب الحديث كانت مكتوبة من خلال وجهة نظر عربية».

واضاف ان «هذا الكتاب كان بحق اول واهم وجهة نظر عربية في دور لورنس الحقيقي في المنطقة وفي اطار الثورة العربية» بحسب ما جاء في الكلمة التي اكدت ان الكتاب «اعطى لورنس حجمه الحقيقي» كذلك «صفى التاريخ العربي من الشوائب التي علقت به».

ورأى المؤلف ان «الواجب يقضي على المثقفين العرب الا يسمحوا للكتاب الاجانب بكتابة ذلك التاريخ على هواهم» وانه «قد يلوح للبعض ان يكتفوا بالقول ان لورنس لم يكن سوى ضابط استخبارات او انه كان جاسوسا» وهو يعتبر «ان مثل هذا القول لا يعني الا الهروب من مواجهة الواقع.. فالموضوع يدخل في صميم التاريخ العربي الحديث».

التلسكوب «هابل» يلتقط صوراً جديدة لـ «ثقب اسود»

● واشنطن - و.ص.ف. - قال عالم الفلك الامريكي هولند فورد العامل في جامعة جون هوبكنز، امس الاول الاثنين، امام جمعية علم الفلك الامريكية ان تلسكوب الفضاء «هابل» رصد جسماً ضخماً على شكل «اكس» في مجرة «ويربول» يمكن ان يكون موقعاً لثقب اسود.

واشار عالم الفلك الى ان الصور تظهر بوضوح هذا الشكل في مجرة «ويربول» المعروفة ايضاً باسم «ام ٥١». واعتبر فورد ان «هذا الشكل يعود الى امتصاص الغبار ويدل على الموقع الصحيح لمركز الثقب الاسود».

واوضح العالم ان هذا الجسم المكون من غبار وغازات واشعاعات حول الثقب الاسود يتخذ شكل قرنين وقطيرة. وينطلق من وسط القطيرة اشعاع كثيف يولد ما يشبه القرنين على جانبي القطيرة.

تقع المجرة «ام ٥١» الشبيهة بمجرة «درب التبانة» على بعد نحو ٢٠ مليون سنة ضوئية من الارض. وتعتبر احدى المجرات الاكثر لمعاناً في السماء خلال فصل الربيع. يمكن مشاهدتها على الارض في بداية فترة المساء في الجزء الشمالي من السماء. وتبدو مساوية لثلث عرض البدر.


باطون الشمال
أجود أنواع الباطون الجاهز
ت: المكتب ٠٤/٩٤٥٢٤٤
البيت ٠٤/٩٤٦٩٨٥
مقاول حفريات
أحمد حسان حسان وإخوانه
* تحضير حفر للبناء والتطوير
ت: ٠٤/٩٤٦٤٤٥
شوارما
أبو سليم
* شوارما طازجة يوميًا
طمرة - الشارع الرئيسي -
ت: ٠٤/٩٤٥١٦٦
الكروزات المصري
بإدارة: عادل وفضل مصري
ت: ٠٤/٩٤٥٣٠٩
بقالة وملحمة
حمد أنيس شحادة
طمرة - الشارع الرئيسي - وسط البلد
٩٨٦٦٨٦
كراج طمرة
بإدارة: أحمد فضل حجازي
ت: ٩٤٦٤٦٤
بقالة
شريف رجب أبو رومي
جميع الأدوات المنزلية والبقالة
طمرة - أول البلد
مقابل معمل الشايش
ت: ٠٤/٩٤٥٠٣٢
فواكه وخضار الجليل
بإدارة: أنور سمار وإخوانه
ت: ٠٤/٩٤٥٢٠٣
حانوت زراعي
لصاحبه وليد فريد ذياب
مكتب سميح ذياب
لجميع أنواع التأمينات
شايش طمرة
محمد فوزي أبو رومي
جميع أنواع الجرانيت والشايش المحلي
طمرة - الشارع الرئيسي
٩٤٥٤٤٤ - ٩٤٦١٨٢
بترول غاز طمرة
* بإدارة: أبو كارم وأولاده
بناشر طمرة
فاروق عبده ذياب
جميع أنواع الإطارات
ت: ٠٤/٩٤٧٨٤١
معرض
مكتب الخدمات العامة
* دعاية * إعلانات * سياحة
تذاكر سفر لجميع الدول * تأجير سيارات
بإدارة: فواز ذياب
٠٤/٩٤٦٢١٩

محطات فكرية:

الاجتماع الرابع للاحزاب الشيوعية والاشتراكية والعمالية والتقدمية في شرق البحر المتوسط والشرقين الادنى والاوسط والبحر الأحمر

انهيار محاولة بناء الاشتراكيـــة لا يثبت الـــرأسمالية

(الوثيقة النهائية)

* الرأسمالية لم تغير ولا تستطيع ان تغير من طبيعتها الاستغلالية.
* نؤمن ايمانا لا يتزعزع بأن تراجع الاشتراكية لا يعني بحال من الاحوال فشل الاشتراكية العلمية ومثلها.
* نندد بسياسة الاحتلال الاسرائيلي والقمع الوحشي للسكان المدنيين.
* نؤيد الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية تؤمن الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧.

طريق الابتعاد عن الحرب الباردة التي بودر اليها في اواسط الثمانينات بادخال الاتحاد السوفييتي في التفكير السياسي الجديد، انتهت بطريقة تختلف عما توقعته الشعوب والقوى المحبة للسلام. وفي الواقع، انتهت الحرب الباردة بين الكتل العسكرية في اوروبا ليس بعقد معاهدات متبادلة مقبولة حول تخفيض وتصفية ترسانات الاسلحة واتفاقيات حول تعاون سلمي، بل بحل حلف وارسو وزيادة تقوية حلف الاطلسي، الذي وسع نطاق عملياته، وعدل من استراتيجيته وشكل «قوة الرد السريع». وفي الوقت نفسه، نُشط اتحاد غربي اوروبا كمكمل عسكري لحلف الاطلسي تحت سيطرة بريطانيا وفرنسا والمانيا. وخطت اليابان خطواتها الاولى، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لتواجدها العسكري خارج حدودها.

ان تقوية حلف الاطلسي وتنشيط اتحاد غربي اوروبا يتجاوز الحدود المنطقية، حيال حل القوة المعاكسة.

على الرغم من تراجع خطر الكارثة النووية العالمية، حدثت حرب الخليج، التي سببت وما تزال سفك دماء الاف الارواح البشرية البريئة، وتسببت في اضرار مادية وبيئية جسيمة، ويستمر سفك الدماء في يوغوسلافيا وجمهوريات معينة من الاتحاد السوفييتي سابقا، وغير ذلك من تدخلات عسكرية ونزاعات دموية.

على الرغم من التقليصات في الاسلحة النووية القائمة، يستمر تطوير التكنولوجيا العسكرية الذرية ولا سيما في الولايات المتحدة ضمن اطار «حرب النجوم الامريكية» وكذلك تطوير ما يسمى بالاسلحة المحكمة، التي هي ربما اكثر ملاءمة للوضع العالمي الجديد الذي يجري تشكله.

وتمر حركة عدم الانحياز مرحلة خطيرة في تاريخها، فمن خلال تناقضاتها وتناقضات النظام العالمي الجديد الجنيني، تسعى الى ايجاد صورة جديدة والى دورها في الدفاع عن شعوب الاقطار النامية في الظروف القائمة.

تواجه الحكومات وحركات التحرر في الاقطار النامية، من مواقع ضعفت، الهجوم السياسي والاقتصادي الذي تشنه الاقطار الغربية الرئيسية والرجعية، ويضطر معظمها الى الخضوع. ويؤدي الضغط الذي يوجهه البنك العالمي وصندوق النقد الدولي ومؤسسات اقراض وتجارة متعددة القوميات الى تشديد استغلال العالم الثالث مما يؤدي الى زيادة وتعمق الهوة والمواجهة بين الشمال والجنوب. ويزداد باستمرار دينها الخارجي ولم يعد تحمله ممكنا. وفي الوقت ذاته يزداد التواجد العسكري المباشر والتدخل، بينما يستمر تسليح الانظمة المختلفة التابعة للغرب.

على الرغم من كل ذلك، يبقى قائما طلب شعوب الاقطار النامية لتسوية عادلة للديون والغاء العلاقات الاقتصادية غير العادلة التي تزيد من الديون، ويستمر النضال لتحقيق نظام اقتصادي عالمي جديد.

وتواجه الحركات الشعبية - بما في ذلك حركات السلام والحركات الدمقراطية والتقدمية والنقابات المهنية - هجوما رجعيا محافظا جديدا لا سابق له في محاولة لالغاء مكاسب وحقوق اكتسبت بالنضال الشاق، واحتكارها. وفي الوقت ذاته تزداد معاداة الشيوعية وتشويه سمعة الافكار الاشتراكية، بينما تقوى وتتطور الفاشية الجديدة والشوفينية والعنصرية والرجعية والتعصب الديني والاصولية الاسلامية.

ضمن اطار التناقضات الاساسية التي تتحكم في عالمنا المعاصر، بين رأس المال والعمل، تحرك توازن القوى لمصلحة رأس المال. ويثبت «النظام العالمي الجديد» كما تدعو اليه الولايات المتحدة، يثبت باستمرار انه نظام لخدمة مصالح الولايات المتحدة اكثر من نظام يقوم على تأييد القانون الدولي.

تحاول رأسمالية الدولة الاحتكارية في الاقطار الرأسمالية المتطورة السيطرة كليا على العملية المتسارعة لعملية تقسيم العمل الدولي والعالمي مع كل النتائج الكارثية لسيطرة كهذه بالنسبة للأقطار النامية والاقطار متوسطة التطور. وتبقى العسكرية واللجوء الى القوة العسكرية بين الاساليب الرئيسية لتحقيق هذا الهدف، بينما يزداد الافتراء، من خلال استخدام الاعلام الجماهيري الامبريالي. وتشتعل الشوفينية وانفجارات الاقليات والانفجارات الدينية.

وفي الوقت نفسه، اخذت تظهر على السطح بقوة اكبر، التناقضات بين الولايات المتحدة واليابان والسوق الاوروبية المشتركة وكذلك بين مركبات الاخيرة، وتميل الى الاحتداد والى ان تشكل عاملا حاسما التطورات على المقياس الدولي والمنطقة وحتى في اقطار منفردة. وتعود الى الحياة اللعبة الامبريالية القديمة لمناطق النفوذ، وتشترك المانيا ايضا بنشاط في هذا، وتبرز تدريجيا كقوة سياسية واقتصادية وعسكرية ليس فقط ذات مقاييس اوروبية بل عالمية ايضا، مع الميل الى الالتفاف على مجموعة الدول التي هي عضو فيها. اي السعي للحصول على مناطق نفوذ واضح بشكل خاص في شرقي اوروبا وفي جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا.

هذه التناقضات والجهود للحصول على مناطق نفوذ تهدد السلام العالمي والامن والتطور المستقل لاقطار مختلفة. وسيتحمل ثمن هذه التناقضات في الاساس الاكثرية الساحقة من شعوب الاقطار المتطورة والنامية.

وفي حالات خاصة تميل اقطار رأسمالية قوية نسبيا، وبدون الخروج عن اطار الاعتماد الاجنبي، الى القيام بدور «قوة اقليمية» ضد مصلحة اقطار مجاورة، مسببة احتداد الصراعات المنطقية القائمة وازدياد خطر انفجار صراعات جديدة، ومثل واضح على تطور كهذا في منطقتنا هو تركيا، التي تقدم كنموذج يجب ان تحتذي به جمهوريات آسيا الوسطى والقفقاس. وبتشجيع وبتأييد من الولايات المتحدة، يزداد دورها وتحول الى عامل هام في الجهود لتوسيع منطقة النفوذ الامريكي في المنطقة.

على الرغم من التراجع في توازن القوى على النطاق العالمي في مصلحة الرأسمالية، واستخدام انجازات التقدم العلمي والتكنولوجي وتحقيق التقدم في عدد من المؤشرات الاقتصادية، يستمر العالم الرأسمالي في مواجهة اوضاع ازمة، تنزع خاصة في المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئة، الى التماثل مع الانحطاط. ان انهيار المحاولة الخاصة لبناء الاشتراكية في شرقي اوروبا وفي الاتحاد السوفييتي سابقا-لا يُثبت ابدا الرأسمالية بأي شكل، التي على الرغم من التغيرات التي مرت بها في طريقها التاريخية، لم تتغير ولا تستطيع ان تغير من طبيعتها وتبقى نظاما استغلاليا عديم العدل الاجتماعي.

وبمدى احتداد تناقضات النظام الرأسمالي ولا سيما التناقضات الطبقية المستعصية كما هو الحال في كل مجتمع طبقي سابق، ستتطور الظروف الموضوعية لتوسيع وتجنيد القوى المناضلة من اجل اقامة اشتراكية.

لقد شكل انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بداية عصر جديد في تاريخ الانسانية. ومن خلال صعوبات هائلة، اولا في الاتحاد السوفييتي وبعد ذلك في اقطار اخرى، فتحت طرق لم تطرق من قبل من اجل تطور اقتصادي واجتماعي وعلمي وثقافي لا سابق له.

ودون علاقة بأية تقييمات او توجهات التي من الممكن ان تكون في طريق بناء الاشتراكية في السنوات السبعين الماضية، تبقى حقيقة واحدة لا جدال حولها: اسهمت الدول الاشتراكية مجتمعة وكل على حدة بشكل حاسم في وضع المثل العظمى للسلام والتضامن والتضحية الذاتية في مركز اهتمام العالم، كل ذلك من اجل المصلحة المشتركة والأمل في مجتمع متحرر من استغلال الانسان للانسان. لقد اسهمت اسهاما كبيرا في تطور نضال الطبقة العاملة والكادحين في الاقطار المتطورة وحركة التحرر الوطني في المستعمرات سابقا. ويرتبط بهذا النضال، اسهام الاقطار الاشتراكية في تنازل الرأسمالية في مجال الحقوق الدمقراطية والاجتماعية للشعوب وفي الغاء النظام الكولونيالي الامبريالي.

كل هذه الحقائق لا يمكن ان تُنسى او تحول الى لا شيء. فعلى الرغم من النجاحات المذكورة اعلاه في النموذج المحدد لبناء الاشتراكية، فقد تمت خيارات في الفكر النظري وفي الممارسة، ادت الى تشويهات في مفهوم لينين عن الاشتراكية. ان الفشل، قد اظهر الضرورة التاريخية الهائلة لتجديد الاشتراكية في اتجاه استعادة القيم الاشتراكية الحقيقية ودمقرطة الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ومع الاسف، لم تعط المحاولة لسد هذه الحاجة النتائج المرجوة، وتحولت الى فشل. وبدل من اشتراكية اكثر ودمقراطية اكثر، اوصلت الى انعدام النظام والفوضى وبداية طريق لاعادة الرأسمالية، مع التدخل النشيط للامبريالية والصهيونية، التي لم تتخل ابدا عن جهودها للقضاء على الاشتراكية.

ان اكثر من ٧٠ عاما من تاريخ الاشتراكية منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وحتى انحلال الاتحاد السوفييتي، بنواحيها الايجابية والسلبية يجب ان تكون موضوعا لتحليل ودراسة علمية وذلك للوصول الى تقييم شامل وقبل كل شيء لاستخلاص العبر الضرورية من اجل تقدم آخر للقوى التقدمية والاشتراكية.

اننا نؤمن ايمانا لا يتزعزع بان تراجع الاشتراكية لا يعني بأي حال فشل الاشتراكية العلمية ومثلها، وعلى العكس من ذلك، نعتقد ان الاشتراكية، مع العدالة الاجتماعية والدمقراطية والحقوق الانسانية بمضمونها المتمم تقدم البديل الوحيد لتقدم الانسانية.

ويستمر نضال الطبقة العاملة وكل العاملين من اجل الدمقراطية والتطور والاقتصادي والاجتماعي والتطور البيئي والتقدم لمصلحة المجتمع ككل، مع آفاق اشتراكية، وانه لنضال قاس وطويل يتطلب المثابرة والصبر والجرأة والتفاؤل والواقعية.

ان وجود الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية لاكثر من ٧٠ عاما، مع جهودها الضخمة ونضالاتها القاسية، قد اسهم اسهاما هاما في حصول الانسانية على ارث ثمين في هذا النضال الرائع.

هذا الأرث، الى جانب التقدم العام للانسانية، هو الذي يجعل توازن القوى الجديد والمعاكس يعمل في ظروف مختلفة نوعيا عن تلك التي كانت سائدة قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية.

واليوم، يتوقف على الشيوعيين وقوى تقدمية اشتراكية ودمقراطية اخرى كيفية استخدامها بشكل فعال وان تطور هذا الارث الثمين.

على الرغم من حقيقة ان هناك جهودا فردية بارزة في حقل البحث والتحليل والنظرية لاستعمال «رأس المال» هنا، وعلى الرغم من تطور خلاق آخر للفكر الاشتراكي في الظروف السائدة في كل قطر، من الضروري في الظروف الحالية من التدويل المتسارع بذل جهد جماعي في هذه المجالات بين مركبات الحركة الشيوعية، واوسع من ذلك للحركة الاشتراكية التقدمية. ان هذا واضح ليس فقط بسبب التشابك وتفاعل المشاكل التي تواجه العالم المعاصر، بل ايضا بسبب مقاييسها وتعقدها.

واليوم هناك ضرورة لتوجهات ودراسة جديدة ليس فقط فيما يخص المشاكل العالمية والمشاكل العامة التي تواجهها الشعوب والانسانية، بل ايضا تلك القائمة منذ امد طويل. لذا، فنحن بحاجة الى تبادل الخبرة في النضالات الاجتماعية - السياسية، وتحليل وتفكير مشترك، وتنسيق للفعاليات وتقوية للتضامن، وبمدى امكانية ذلك تخطيط جماعي لتوجهات مشتركة.

نحن بالطبع لا نتحدث عن اعادة تأسيس اممية جديدة او مركز موجه جديد، الامر الذي يشكل خطأ تاريخيا. محترمون كليا استقلال وحرية الرأي لكل الاحزاب، ومدركون كليا الحقيقة ان كل حزب مسؤول امام شعبه وامام الطبقة العاملة في بلده، نرى ضرورة تقوية العلاقات والتعاون الثنائي والمتعدد بين مركبات الحركة الشيوعية، وعلى نطاق واسع مع الحركة الاشتراكية التقدمية العالمية، وكذلك مع كل قوى السلام الاخرى والتحرر والدمقراطية والبيئة والتقدم وحركات النساء والشباب، وذلك لمنع فرض «النظام العالمي الجديد» الامبريالي، ولدفع سلام عالمي عادل ودائم وامن جماعي وتعاون متبادل مفيد بين الدول والشعوب، ولتقدم قضية التقدم الاجتماعي مع بناء اشتراكية.

وفي الشرق الاوسط، بغض النظر عن الحقيقة بان المبرر أعطي بواسطة النظام العراقي بغزوه الكارثي للكويت، ظهرت مجتمعة في حرب الخليج كل التغيرات السلبية والاتجاهات في الوضع الدولي. فبسبب الاهمية الاستراتيجية الكبيرة للمنطقة، وخاصة مصادرها النفطية،

● البقية على ص ١٥

ستائر الجليل

بادارة حاتم ابو خيال

جميع انواع الستائر
للبيت والمكاتب والمؤسسات

معلي ومستورد

تركيب حسب الطلب

اسعار معقولة ، دقة وامانة في العمل

الناصرة - شارع النمساوي ت: ٦/٥٦٤٤٣٩.



يهنئون
بعيد الأضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير

خدمات باصات الناصرة

٦/٥٧٠٩٥٥ - ٥٧٦٠٦٥



الياس شلوفه

شركة للمشروبات الخفيفة م.ض

استيراد وتسويق
مواد بناء - باطون جاهز

مفرقعات حيفا ٠٤/٧٢٦٢٢٢
الناصرة ت ٠٦/٥٥٥٦٢٢

مطعم السمكة الفضية

بإدارة : ابو آمنه اخوان - الناصرة ت ٠٦/٥٦٣٤٠٧

جميع انواع الاسماك الطازجة يوميا
كل قدر استطاعتك وجبة سمك فقط ٢١ ش

جديد ... جديد ... جديد ...
مطبخ خاص للحوم وكباب
على طريقة بيت لحم

كراج سعيد ابو الهيجا

تصليح سيارات بيجو

خدمه سريعه - امانه ودقه

الناصرة - المنطقة الصناعية ت ٦/٥٧١٠٥٣.

قاعة الشريف

احدث قاعات الافراح في الشمال تتسع لـ ٧٠٠ شخص
وتحتها محلات الشريف
استيراد وتسويق كراميكا وبلاط ٩٢
يافه الناصرة - ت ٦/٥٧٧١٠٦.

عاطف عطيه

صياغه ومجوهرات

بيع كافة انواع الساعات العالميه والسويسرية

الناصرة - السوق - ت ٦/٥٦٥١٠٧.

الكترونيكا منصور

اكبر مجمع للادوات الالكترونيكا في الوسط العربي

الناصرة - تلفون ٦/٥٧٠٣٨٦.

افراح خشيبون

عنوان افراحكم ومناسباتكم السعيده لكل عام

الناصرة : تلفون ٦/٥٧٦٢٧٥.

شركة جورج لحام

شركة للاسكان

الناصرة - المنطقة الصناعيه

تلفون ٥٥٢٦٣٤ - ٦/٥٥٤٢٨٩.

ستوديو كاسيت الناصره

وكلاء .T.B.M الاصلي واكبر
معرض للاشرطه المسجله و الفيديو
والادوات الموسيقية والالعاب الالكترونية
الناصرة - عمارة سينما ديانا ت ٦/٥٥٤٦٥٠.

صالون الكوكب بادارة منار عفيفي

من احدث صالونات الشعر في الناصرة
ادوات تجميل * بدلات عرائس
الناصرة - عمارة عوار عفيفي تحت الهشبير ٦/٥٦٢٧٤٦.

رمزي يوسف شقحه

تسويق ، ادوات كهربائية

خدمه مع كفاله ...!

الناصرة - ت ٥٥٢٣١٣ - ٦/٥٧٦٤١٩.

كراج حامد

تصليح سيارات

فولكسفاچن - اودي

الناصرة المنطقة الصناعية قرب باطون قضماني ت ٦/٥٥٥٨٠٨.

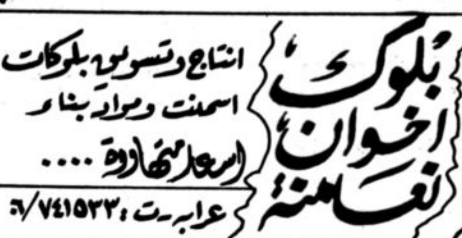


مكتب الاتحاد
العطوف



• مكتب ترخيص للسيارات
• دورات باص وتكسي
• دورات تأهيل للكراجات
הסמכות
• בוחני רכב
• שמאי רכב
• קציני בטיחות
• مدرسة لتعليم
سياقة التركتور
المنطقة الصناعية سخنين
هاتف
٠٦/٧٤١٠٨٢
كل عام وانتم بخير











كراج حسين قراوة - عرابة
تجليس ودهان سيارات بالفرن
كل عام وانتم بخير
عرابه - ت: ٠٦/٧٤١٦٥٠

شركة
بدارنة م.ض
كل عام وانتم بخير
شركة مقاولة للبناء والتطوير
عرابه: ٠٦/٧٤١٣٤٦

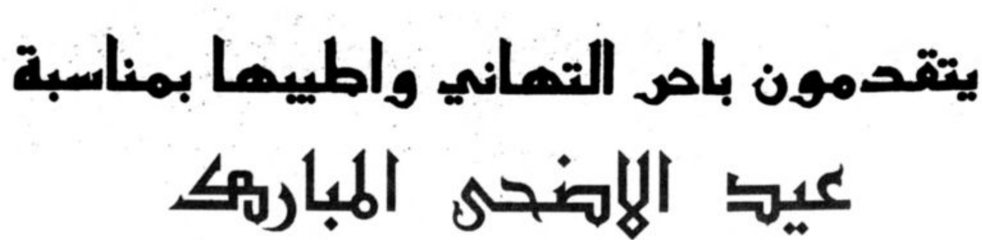
شركة سمر الكترونيكا م.ض
الشارع الرئيسي - سخنين ت: ٠٦/٧٤٤٩١٢
وكيل شركة تديران للمكيفات الهواء
كل عام وانتم بخير
تلفزيونات، برادات، غسالات، افران، فيديوهات وغيرها...
* بأقساط مريحة
* نحترم كرت فيزا

الكترو الجليل
بادارة: محمد نعامنة
بيع جميع الادوات الكهربائية المنزلية
عرابه ت: ٠٦/٧٤٢٥٨٥
كل عام وانتم بخير

محمد دوخي..
لتسويق منتوجات حضارة المسكن!
عكا - ت: ٩١٠٤٥٦ - ٠٤/٩١٤٨٧٩ * سخنين ت: ٠٦/٧٤٣٥٩٤
كل عام وانتم بخير

كراج
كمال نعامنة
تصليح كافة انواع السيارات - اخصائي بيجو
كل عام وانتم بخير
مرخص من قبل وزارة المواصلات
الشارع الرئيسي مقابل بار عرابه ت: ٠٦/٧٤٤٥٩٢

مطعم وشوارما السدرة
عبد دراوشه ابو كرم
و
حسين نعامنه - ابو جوهرة
• شوارما
• كباب * بوظة وحلويات
• ستيكات
• فلافل
• حمص
• فول
نحن في خدمتكم دائما ... من الساعة صباحا وحتى منتصف الليل!؟
كل عام وانتم بخير
سخنين في بيت ابناء علي اليوسف ابو صالح - مقابل بنك باركليز ديسكونت





وكل عام وانتم بخير

منجرة ومفروشات

شريدي

بادارة سامي محمد شريدي

ام الفحم الشارع الرئيسي ت: ٦/٣١١٩١٤.

تجارة وصناعة اثاث محلية ومستوردة

كنبايات ايطالية ومحلية

غرف نوم حفر وعادي

غرف اولاد وصالونات

بصريات زاهر

ام الفحم الميدان ت: ٦/٣١٥٠٧٧.

فحص نظر باحدث الاجهزة العلمية

نظارات طبية وشمسية

عدسات لاصقة

فحص تيثوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات الحاج

فضل الله سليمان ابونمر

ام الفحم حي الميدان مقابل بنك العمال

ت: ٦/٣١١٦٦٠.

محلات لجميع المواد التموينية والغذائية

وكالة كوكاكولا

بالجملة والمفرق

محلات

محمد عثمان جبارين واخوانه

ام الفحم ت: ٦/٣١٣٣٧٠.

مواد بناء

حديد للبناء مع قص وتطعيج حسب المقاييس المطلوبة

مواد للموزايكا وطينة جاهزة وبلوك ايتونغ ورمل

وصرار واسمنت

مؤسسة لؤي العربية

للمنتوجات الغذائية والحلويات

ام الفحم ـ المدخل الرئيسي ت: ٦/٣١٢٧٤٢.

من منتوجات مؤسستنا السكاكر والحلويات

والبيفلا ونوغا وجوز الهند وغالي

وبهة على طعم موز وتوت

ويفر حميدو مطلي بالشوكلاتة

نقليات السلام

لصاحبها شريف توفيق

معاوية ت: ٦/٣١١٤٥٨ ـ ٣١٣٦٢٠.

على استعداد لتزويدكم

رمل وصرار وتراب احمر

واخشاب لافران التدفئة والخبز

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات سليمان خالد واولاده

منطقة الكينا ام الفحم المدخل ت: ٦/٣١٢٧٣٥.

مواد بناء ، دهانات طمبور

مواسير وشبكات مياه ، ماكينات كهربائية

كراسي وطاولات كيتر

عدة عمار وجميع انواع ومقاسات

المواسير البلاستيكية والحديد

كهرباء نانا
واصواف الهديل

ام الفحم ت: ٦/٣١١٩٦٣ ـ ٣١٥٥٣٥.

كافة الادوات الكهربائية البيتية

تلفزيونات وثلاجات وفيديوهات وغسالات وراديوهات

وافران غاز وغيرها

مد شبكات كهرباء للبيوت

بيع اصواف وعطور وادوات تجميل

والعاب للاطفال

أ . م . صابر

شركة مقاولات

للبناء والتطوير م.ض

ام الفحم/ مشيرفة ت: ٦/٣١٣٤٢٠.

٦/٣١٥٠٦٢.

فاكس ٦/٣١٢٢٥٨.

لا تنسوا لقمة الخبز.. في الانتخابات

● تتمة من صفحة ٣ ●

المرافق الاقتصادية والترفيهية، والحدائق، والمراكز التجارية، والارض، والمساكن الشعبية، وغيرها..

كل هؤلاء لا يلقون الاهتمام الجدي من القوائم التي تخوض الانتخابات. تتعامل معهم كأدوات وبضائع: «هات صوتك وعد الى بيتك». وكلمة.. «هات» هذه تأتي بالترغيب وبالتهديد وبالغش وبالخداع.. وليس بالحق او الاقناع.

لقد اثبتت هذه القوائم والاحزاب، خصوصاً الحكومية منها، انها على الرغم من انها تستمد قوتها الاساسية، الانتخابية، من الجماهير الشعبية فانها لا تخدم مصلحة هذه الجماهير ولا تكترث لها. ولا يهمها منها سوى جرف الاصوات. الامر الذي جعل كثيرين يفقدون الثقة ويتعاملون مع الانتخابات بروح من اللامبالاة.. فيمتنعون عن التصويت، كما يفعل غالبية الشعب الامريكي. ومع ان هذه الظاهرة في اسرائيل، أقل بكثير منها في الولايات المتحدة، الا انها آخذة في الانتشار رغم ما تحويه من اخطار.

واليكم استعراضاً لمواقف التجمعات الاساسية للقوائم الانتخابية، ازاء القضايا الاجتماعية.. من لقمة الخبز الى المساواة:

●● اليمين في الحكومة وخارجها والاحزاب الدينية!

اليمين الاسرائيلي يركز دعايته بالاساس على التوسع الاقليمي، ارض اسرائيل الكبرى، الترانسفير للعرب، تخويف الناس من خطر فوز اليسار بالحكم، سياسة القوة – «والتي جلبت كل العرب الى طاولة المفاوضات».. الخ.. وتتميز الاحزاب الدينية عن الحلفاء في اليمين بالتشديد على المنافع المالية للمتدينين بفضل سياسة الابتزاز. ولذلك هي تخاطب بالاساس فئة المتدينين. وهي تؤدي دوراً بارزاً في كبت دور المرأة، عن طريق القوانين والممارسات المختلفة. ومن المعروف ان هذه الاحزاب تؤمن بأن افضل مكان للمرأة هو البيت وبأن ليس من حق المرأة ان تصوت او تنتخب لأي منصب قيادي.

في القضايا الاقتصادية – الاجتماعية، ومع ان هذه الاحزاب تفوز باكبر نسبة من اصوات المسحوقين واليهود الشرقيين، فان موقفها موحد وراء الليكود.. الذي يمثل مصالح البرجوازية الكبيرة. لقد فاز بفضل تلك الاصوات في الحكم عام ١٩٧٧، وكان اول خطوة نفذها بعد تسلمه الحكم احداث الانقلاب الاقتصادي (تشرين الاول ١٩٧٧، في زمن سمحا ايرليخ)، الذي جلب التضخم المالي القياسي (وصل الى ٤٠٠٪ في السنة) وتسبب في اغناء مئات الاغنياء والى افقار عشرات الوف العمال وصغار التجار واصحاب الحرف.

ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لا نعرف من هذا اليمين سوى المصائب الاقتصادية الاجتماعية:

– رقم قياسي في البطالة، بنسبة ١١.٥٪. ولم تأت البطالة هنا مجرد تحصيل حاصل لواقع اقتصادي متأزم، انما كانت منهجاً مخططاً، الهدف منه جعل مكان العمل غالياً.. لا يستطيع ان يصل اليه كل انسان. ويجب ان يتمسك به المرء ويخاف عليه. فلا يرفع صوته ضد صاحب العمل، خوفاً من الفصل. و«العمال الذين يفتشون عن عمل كثيرون. فان لم يعجبك اذهب الى البيت. وسأجلب عشرة عمال مكانك». وبهذه الطريقة اضعفوا ويضعفون لجان العمال والنقابات. ويدقون الاسافين بين العمال انفسهم. ويصعبون على العمال امكانية المطالبة بحقوق او النضال من اجل هذه الحقوق.

– في هذا الظرف بالذات، يعدون للضربة القادمة: سن قوانين وانظمة عمل تسيء الى شروط العمل القائمة وتضرب الانجازات المكتسبة. فصاحب العمل يحق له ان يفرض على العامل ان يعمل ١٢ ساعة في اليوم. والدفع حسب وضع المصنع الاقتصادي. ويحق له ان يمنع عضو لجنة العمال من العمل النقابي وان يطرده من العمل. ويريدون الغاء العديد من الامتيازات، خصوصاً في اماكن العمل التي تعتبر خاسرة.

– تخفيض الاجور ومستوى المعيشة: ان وزير المالية الحالي، يتسحاق موداعي، وسابقه شمعون بيرس، يتباهيان بتخفيض التضخم المالي. ولكن هذا «الانجاز» تم على حساب امرين اساسيين:

اولاً – زيادة الدعم المالي لاصحاب الصناعات تحت ستار تشجيع المستثمرين والمصدرين.

ثانياً – على حساب تخفيض القيمة الحقيقية للاجور (في السنة الاخيرة بنسبة ١٠٪) وخسف علاوة الغلاء (التي لم تعد تعوض عن نصف قيمة الغلاء). وهذا يعني تخفيض مستوى معيشة العاملين.

– بيع الشركات الحكومية: لقد دأبت حكومات اليمين على بيع معظم الشركات الحكومية ولا تزال، بما في ذلك بل بالاساس، الشركات الربحية. وبهذا تخسر رأس مال ضخماً. ولكن بيع الشركات الى القطاع الخاص يعني بيع عشرات وربما مئات الوف العمال ايضاً وحقوقهم. فصاحب العمل الجديد لا يعترف بما كان يدفعه صاحب العمل القديم. فيغير اتفاقيات الاجور والعمل.

وهذا كله جنباً الى جنب مع مواصلة السياسة الاقتصادية التي كانت بدأتها حكومات حزب العمل، والتي خصصت بموجبها حصة الاسد من الميزانية الى شؤون الجيش وتطويره والاستيطان وتوسيعه. وفي الوقت نفسه تواصل تخفيض ميزانية الخدمات الشعبية: تعليم، صحة، اسكان، (ما عدا في المناطق المحتلة..)، سلطات محلية، ثقافة.. الخ..

●● حزب العمل.. هو البادئ.. ولذلك ساكت!

حزب العمل هو الذي قاد الدولة الى النظام الرأسمالي منذ قيام الدولة، لكن مع سمات اشتراكية عديدة مثل الضمانات الاجتماعية وقوانين وعلاقات العمل والقطاع العام والتعاونيات والتأمين الصحي (صندوق المرضى) الخ..

وقبل ان يتسلم الليكود السلطة بدأ حزب العمل بنفسه التراجع عن هذا الطريق. وعملياً، كان هذا الحزب هو البادئ فيما اكمله الليكود من ممارسات واجراءات وانظمة وقوانين، تناقض مصالح العاملين.

ومع ذلك، فأن وجود حزب العمل في المعارضة، وهو في الوقت نفسه قائد النقابات.. كان من المفروض ان يجعله معارضاً لسياسة الليكود واجراءاته المعادية لاوسع قطاع من الشعب.. ان لم يكن من اجل الشعب وعماله فعلى الاقل من اجل مصلحته الحزبية وكسب اصوات العمال.

وهنا ايضاً واضح ان حزب العمل لا يستغني عن هذه الاصوات التي قد تأتيه اذا شن نضالاً عمالياً. ولكنه مثل الليكود، يضمن ان يأخذ الاصوات بدون جهد. واذ يمتنع عن معارضته سياسة الليكود واعطاء بديل اقتصادي اجتماعي لها.. انما يحسب حسابات للمستقبل. فاذا تسلم الحكم في هذه الانتخابات سيدير هو ايضاً سياسة غير مقبولة ولا مريحة اقتصادياً واجتماعياً. فهل ستقوم الهستدروت بمعارضتها؟!

ولكل هذا، نجد حزب العمل لا يتطرق الى الموضوع الاقتصادي – الاجتماعي الا بالشعارات: «البطالة، الفشل في استيعاب الهجرة». ويركز دعايته الانتخابية على الجانب السياسي (والفرق بينه وبين الليكود ان الثاني يريد كل ارض اسرائيل والاول يريدها بدون التجمعات العربية المزدحمة). بل انه يركز اساساً على شخص قائده رابين. ورابين رجل عسكري بعيد عن هموم العامل وقضاياه. واول مرة تحدث فيها عن هذا الموضوع كانت في الاسبوع الماضي عندما هاجم الهستدروت ودعاها الى تغيير اساليب عملها. فتصوروا كيف سيتكلم وهو رئيس حكومة.

وهكذا، فحزب العمل لا يبشر بالخير في القضايا العمالية، والاقتصادية.. ويتجاهل هذا القطاع الواسع من الجمهور. اما في قضية المرأة فاهتم بأن يدرج اسم مرشحة واحدة بين كل عشرة اسماء، في قائمة مرشحيه للكنيست. وفي البرنامج تظهر قضية المساواة للمرأة بوضوح.

اما قضية الجماهير العربية، فحزب العمل يعيد ويكرر برنامجه السابق في هذا الموضوع. ومعروف ان حزب العمل لا يؤيد المساواة الكاملة للمواطنين العرب. ولا ينفذ هذه المساواة ابداً في مؤسسات وشركات الهستدروت.

●● ميرتس: ضيعوا مبام في راتص!

حتى حركة «ميرتس» التي تعتبر «يسارية»، تهمل بشكل مستهجن، ذلك القطاع الواسع من الجماهير العمالية والفقيرة المسحوقة.

هذه الحركة تتألف من ٣ أحزاب يجمع بينها انسجام سياسي



* النقابي سهيل دياب ووفد نقابي جبهوي في مكتب العمل في ام الفحم *

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

ولكن هناك هوة كبرى بينها في القضايا الاجتماعية والاقتصادية. الحزب الوحيد بينها الذي يحرص على سياسة اقتصادية اجتماعية تقدمية تحرص على العامل والفقير هو حزب مبام. اما راتص وشينوي فهما حزبان برجوازيان اقرب الى الليكود حتى من حزب العمل في هذه المواضيع.

مواقف هذه الحركة جيدة بخصوص مساواة المرأة وبخصوص المساواة للعرب. لكن التجربة دلت على انها (ميرتس) قد تنجر في حملة تحريض معادية للعرب فلم تقف ضد الاعتداءات الدموية التي تعرض لها العرب في بات يام او ريشون لتسيون. لم يتصرف قادة «ميرتس»، هنا، مثلما يتصرفون دفاعاً عن اليهود. وانجرفوا وراء التيار المنادي باغلاق المناطق المحتلة في وجه العمال العرب.

●● القوائم العربية

الحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية للسلام هما، لمن قد نسي، شركاء في «القائمة المشتركة» مع الجبهة في الهستدروت. وكل النشاطات والمعارك النقابية التي يخوضها بنيامين غونين وسهيل دياب وجهاد عقل وجميل ابو راس وغيرهم من النقابيين الجبهويين، يقومون بها تحت اسم «القائمة المشتركة» فقط تحت الاسم.

فالحقيقة ان هاتين القائمتين الحليفتين بعيدتان تماماً عن القضايا النقابية والعمالية. ويبرز الامر ليس فقط في الممارسة العملية بل وايضاً في الدعاية الاعلامية. ويقتصر موقفهما في هذا المجال على قضية المساواة للجماهير العربية. ومن المعروف ان عدم تحالف هاتين القائمتين معاً يهدد بضياع عشرات الوف الاصوات العربية، الامر الذي يمس ايضاً في المعركة من اجل المساواة.

واما قضية الموقف من المرأة، مساواتها، المعركة ضد ممارسات العنف المتبعة بحقها.. فهي ليست واردة في حسابات هاتين القائمتين. وهناك من يرى هذا الموقف، كمحاولة لكسب تأييد الحركة الاسلامية. ولكن الامر الاساس يبقى كونهما متجاهلتين هذا الموضوع تماماً.. مع انهما لا تتنازلان عن اصوات النساء.

●● الجبهة.. وحيدة في ابراز هذه القضايا!

من الواضح ان كاتب هذه السطور متحيز تماماً للجبهة. ولكن ليس هذا هو السبب في الاشارة الى الحقيقة المثبتة، نظرياً وعملياً، ان الجبهة هي الجسم السياسي الوحيد في اسرائيل الذي يضع في رأس سلم اهتماماته قضايا العمال والعاطلين عن العمل والفقراء، وقضايا المرأة.

الجبهة، بنقابييها، متواجدة دائماً مع العمال.. في اماكن عملهم وبيوتهم.. من قريات شمونة الى ايلات. في خليج حيفا. في بات يام وريشون لتسيون. وفي مصانع النسيج. في قريات هيلدا. في كيتان. عشرات النضالات العمالية لم يقف معها الا نقابيو الجبهة. في الهستدروت ومؤسساتها لا توجد معارضة حقيقية سوى من الجبهة. في مجالس العمال، للجبهة دور بارز في تلك التي ما زالت فيها معارضة او في تلك التي تشارك في ادارتها.

وقضايا العاطلين عن العمل ايضاً. الجبهة هي اكثر حزب يثير الموضوع ويهتم به، وان كان هناك مجال للانتقاد فهو كونها تحتاج الى المزيد من القوى والكوادر لاثارته اكثر.

وللجبهة برنامج اقتصادي – اجتماعي مفصل لو انه يقبل وينفذ في بلادنا لما بقي هناك فقير او عاطل عن العمل او مسن جائع. برنامج مبني على اساس سياسة سلام وعدالة اجتماعية وسلم افضليات يضع الانسان، وحياته بكرامة، في صلب الاهتمام.

وللجبهة دور كبير في تقدم قضايا المرأة بشكل عام في اسرائيل. بفضلها طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست في آذار الماضي. فقد بادرت النائبة تمار غوجانسكي الى ذلك وتجندت معها كل النائبات في الكنيست من الاحزاب الاخرى الكبرى في نشاطات «نعمت» التي تميزت هذه السنة بالذات في دفع نضال المرأة من اجل المساواة ورفع مكانتها في المجتمع. وتفعلت الجبهة في هذه المعركة بكتلتها في الكنيست وفي الهستدروت وفي نعمت وبحركة النساء الدمقراطيات وبالعديد من النشيطات الجبهويات الاخريات.

وفي الوسط العربي، تعتبر الجبهة الجسم السياسي الوحيد الذي يهتم بقضايا المرأة وحقوقها في العمل وفي الحضانة وفي المساواة وفي العيش بكرامة وبارادة. وهي الجسم السياسي الوحيد الذي يتصدى لاجراءات العنف ضد المرأة. وللافكار الرجعية الظلامية الداعية الى طمس دور المرأة في المجتمع وحشرها في المطبخ والبيت كأنها قطعة اثاث.

وهذه القضايا اثبتت الجبهة موقفها فيها اولاً من خلال الممارسة طيلة السنوات الماضية. ويبرز اليوم في الدعاية الانتخابية المكتوبة والمسموعة والمرئية.. حتى يمكننا القول انها الهوية الطبقية للجبهة. لا تطمسها ولا تخفيها، مع انها ترفع لواء القضايا السياسية والوطنية وقضية السلام واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. بل انها ترفع اللواءين معاً في علم واحد، مؤكدة ان السلام سيحدث ثورة اجتماعية واقتصادية لصالح جماهير العمال والفقراء.

* * *

من هنا فان العامل، العاطل عن العمل، الفقير.. الذي يريد ان يعطي القوة لمن يدافع عنه، عنوانه الجبهة.

والمرأة التي تريد لنفسها مكانة فعالة ومحترمة في البيت وفي المجتمع، المرأة المؤمنة بطاقاتها وبقدراتها، عنوانها الجبهة.

والانسان المسن، العاجز، الذي يريد لنفسه الحقوق وعدم الضياع.. عنوانه ايضاً الجبهة.

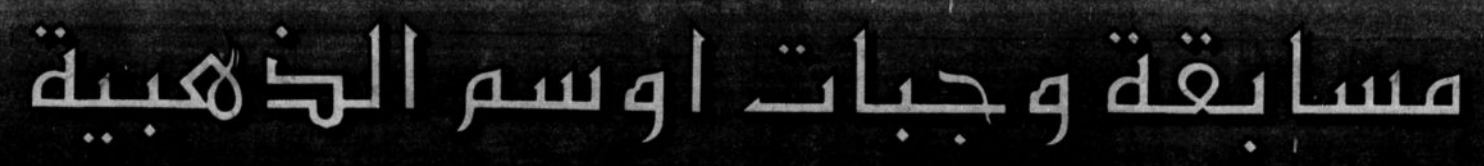
وقد آن الاوان لان يعطي المرء صوته ليس لجلاديه، ليس لمن يدير ظهره لمصالحه.. بل لمن يعيش همومه وقضاياه ويعبر عن مواقفه المدنية ومصالحه.



مصنع وحجر شايش الشمال
ابو ربحي واولاده
حجر شايش - درج - مقادم - غرانيت
كفركنا - مدخل البلدة الشمالي - قرب المدرسة الابتدائية "ب"
٠٦/٥١٦٧٤٥
قاسم حسن عواوده واولاده
معلاق هدار
بتجارة جميع انواع اللحوم المجمدة
كفركنا - ٥١٨٦٩٨ - ٤٣٩ - ٠٦/٥١٦
زكي صالح طه
كفركنا - قرب العين
معرض الامين
كابي فرحان خطيب وشركاه
٠٦/٥٥٥٢٧٦
٠٦/٥١٧٣٤٩
لجنة عمال كفركنا
شايش كفركنا
ابناء داوود صفوري
٠٦/٥١٧٩٨٩
قانا الجليل
خليل قشقوش
مقاول اعمال بناء وتطوير
٠٦/٥١٦٦٧٤
محددة كفركنا
لصاحبها صالح محمود
جميع اشغال الحدادة
كول بولحوم كفركنا
لصاحبها عدنان خركوش
كفركنا - الشارع الرئيسي
٠٦/٥١٦٧٤٥
فيصل خطيب
مقاول لاعمال البناء والتطوير
كفركنا ٠٦/٥١٧٣٦٦
المنار
وكالة
لكافة انواع التأمين
كفركنا ٠٦/٥١٦٤٤٠
صيدلية الرازي
بإدارة
غسان فاهوم
كفركنا - مركز القرية
قرب بنك باركليز
مواد بناء دير حنا
لصاحبها محمد حسن عواوده
كافة انواع الكراميكا والبلاط
تلفون ٠٦/٧٨٤٠٢٤
٠٦/٥١٦١٧٦
من كفركنا يهنئون
بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير
الاتحاد - الناصرة



كراج ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
وكالة الناصرة والقضاء
MITSUBISHI MOTORS
٠٦/٥٦٠٠٥٠ - ٥٥٦٥٨٧
مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
٠٦/٥٥٤١٢٥
الناصرة
فوتو
الناصرة
ت: ٠٦/٥٧١١٧٢
الناصرة
ت ٠٦/٥٥٤١٩٠
بانوراما يافة
كوتجات وشقق مكيفة
شركة رام مهندسون مقاولون
مطعم يونس
درة المطاعم الشرقية في البلاد
ت ٠٦/٧٦٧٢٤٢
صندوق مكابي
الناصرة
ت ٠٦/٥٧١٣٦٨
مكتب وجيه شحاده
كافة انواع التأمين
الناصرة - عمارة تابري ت ٥٥٩١٤٩ - ٠٦/٥٦١٧٦٠
محددة أبوجوهر
انتاج ابواب للملاجئ - حداده وعمار
الناصرة - عمارة شاهين ٥٦٥٩٦٦ - ٠٦/٥٥٤ ٧٩٢
الناصرة
فاكس ٠٦/٥٦٤٩٧٧
٠٥٠/٢٢٩٩٧٣
الناصرة
٠٦/٥٧٦٢٩٩
شركة أبوخيال
الأمانة والاتقان مفتاح الراحة والجمال
ملابن وشبابيك جاهزة
مقاولات عمار لاعمال ترميم بناء داخلية
الناصرة - شارع الشعراوي عمارة بولس دانيال ت ٠٦/٥٦٢٥٥٨
٠٦/٥٦٢٨٩٨
Sinimar سنمار
سنمار
اول واكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر العلمي
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة - قرب مسجد السلام ٥٧٨٠٥٥ - ٠٦/٥٧٠١٧٢



الجائزة الكبرى:
طقم أونصة كامل عيار ٢١

(أونصة عيار ٢٤ ، سلسلة عيار ٢١ ، برواز عيار ٢١ ،
عقد ستف عيار ٢١ ، إسوارة ستف عيار ٢١ ،
خاتم عيار ٢١ ، حلق عيار ٢١ .)

الجوائز الاسبوعية:
١٦٠ طقماً من مستحضرات التجميل

رئيسة لجنة التحكيم والمسؤولة عن مجريات المسابقة
السيدة إقبال رزق .

كيف تشتركين بالمسابقة؟

سيدتي.... أعدي وصفة لذيذة ومبتكرة مركبة من ٣ منتوجات على الاقل من منتوجات أوسم ، تقدم في وجبة رئيسية بالاضافة الى وجبة أولى أو وجبة أخيرة ، أرسلي طريقة الاعداد و٣ مغلفات فارغة من منتوجات أوسم مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٤٣٠ الناصرة.

المسابقة الاسبوعية :

كل اسبوع يتم إختيار افضل ٢٠ وصفة ، والفائزات يحصلن على طقم مستحضرات تجميل ، ومن بينهن يتم إختيار صاحبة افضل وصفة ، والتي يحق لها الاشتراك في المسابقة النهائية ، يتم إختيار الوصفات كل يوم أربعاء إبتداءً من ٩٢/٥/٢٧ ولغاية ٩٢/٧/١٥ ، الفائزات يستلمن رسائل تحمل لهن بشرى الفوز .

المسابقة النهائية :

الفائزات الاوائل في المسابقات الاسبوعية يقمن بإعداد وجباتهن في الحفل النهائي الذي سيجري يوم ٩٢/٨/١٢ في قاعة الشريف في يافة الناصرة ، ويعرضنها أمام لجنة التحكيم والتي تختار افضل وجبة ، والفائزة ستحصل على الجائزة الكبرى : **طقم أونصة كامل** ،

ملاحظة - لجنة التحكيم ستاخذ بعين الإعتبار النقاط التالية :
١- الطعم والمذاق ٢- إبتكار الوجبة وطريقة دمج منتوجات أوسم ٣- شكل الوجبة .

وبالنجاح من أوسم ...

أوسم إنه طيب - إنه

محطات فكرية:

● تتمة من ص ٧ ●
والتجنيد الهائل العسكري والسياسي والاقتصادي لكل الدول العظمى الاوروبية وحلفائها تحت التوجيه المباشر للولايات المتحدة، فان النتائج الكارثية وتأثيرات الحرب على الشعوب والحركات الشعبية اتخذت ليس فقط مقاييس منطقية بل دولية ايضا. وقامت القيادة المركزية للولايات المتحدة مع «قوات التحرك السريع» بالدور التوسعي والاحتلالي الذي خطط لها. واظهر ايضا الدور المخصص ولقوات الردع السريع» التابعة لحلف الاطلسي وقوات اتحاد اوروبا الغربية المفعلة حديثا. ويزداد انتشار القواعد العسكرية الامريكية وقوى عسكرية كبيرة في المجلس العسكري للتعاون الخليجي، ومستخدمة تفوقها العسكري ومسيطرة على مصادر البترول الهائلة في المنطقة، تعمل الولايات المتحدة على ابتزاز ليس فقط شعوب المنطقة والعالم، بل ايضا «شركاءها» والحلفاء. وتوطدت الاتجاهات العدوانية والتوسعية للاوساط الحاكمة في تركيا واسرائيل.

وتعبير آخر وان يكن اصغر ولكن على درجة هامة في التحولات والاتجاهات السلبية هو الاحداث في البلقان ولا سيما في يوغوسلافيا الفدرالية، اهم دولة غير منحازة في اوروبا والبحر المتوسط. وتساعد السوق الاوروبية المشتركة، التي تلعب فيها المانيا الدور الرئيسي، غير مهتمة بعشرات الدول اعضاء هيئة الامم المتحدة، ومبادئ ميثاق الامم المتحدة واحكام القانون الدولي، عن طريق التدخل المباشر تساعد القوى القومية الانفصالية وعلى اشعال الاتجاهات الشوفينية وتعصب الاقلية التي ساعدت على تجزئة يوغوسلافيا مع كل الاخطار التي يحملها هذا لكل المنطقة.

ويطرح الوضع الدولي بالحاح اشد موضوع نظام امن منطقي. وتفرض مصلحة الشعوب ان يقوم نظام كهذا على العدل وعلى حلول قابلة للحياة لقضايا قائمة بين الدول وغيرها على اساس مبادئ ميثاق الامم المتحدة واحكام القانون الدولي، على تحويل المناطق المعنية الى مناطق خالية من كل اسلحة الدمار الجماعي وفي الدرجة الاولى من الاسلحة النووية، وان يقوم على الاحترام الدقيق للاستقلال والسيادة الوطنية، وعلى عدم انتهاك الحدود المعترف بها دوليا، والوحدة الاقليمية لكل دولة، وعدم استخدام وعدم التهديد باستخدام القوة، والتعاون المتبادل العادل والمفيد، واحترام حق كل شعب ان يقرر بحرية مستقبله وطريق تطور بلده، وعلى تقوية الصداقة والتعاون الاخوي بين شعوب المناطق المختصة بعيدا عن أية وصاية، فرض او وجود عسكري اجنبي، والاسهام في بناء نظام عالمي مفيد وقوي من الامن الجماعي.

ويجب ان تتم دمقرطة اخرى وتقوية لمنظمة الامم المتحدة مثل ضمان سلام وأمن جماعي لكل الدول والشعوب. ولتلبية توقعات الشعوب لنظام عالمي عادل، يجب المحافظة بدقة على مبادئ ميثاق الامم المتحدة وان يجري اتخاذ قراراتها وتنفيذها بدون استخدام مقياسين.

ولا تختلف القضايا الجديدة الخطيرة جدا التي برزت في منطقتنا كنتيجة للتغير في توازن القوى العالمي وحرب الخليج، لا تختلف في جوهرها عن القضايا القائمة منذ امد طويل. ومع ذلك، فان ما يلزم تغييره في الوضع الدولي الجديد والوضع في المنطقة هو اساليب وطرق حل قضاياها. ولكن مهما كانت هذه الاساليب بما فيه اية تنازلات مفروضة، يبقى ضروريا أن تكون الحلول المختصة قابلة للحياة، اي ان تلبي رغبة الشعوب المعنية، وان لا تكون اقل من حد ادنى والا فانها ستتحول الى بداية قضايا اخرى.

اننا نندد بالاحتلال الاسرائيلي المستمر للضفة الغربية وللقدس الشرقية وقطاع غزة والقسم الجنوبي من لبنان ومرتفعات الجولان السورية، وعموما السياسة الكولونيالية للاوساط الحاكمة الاسرائيلية. اننا ندين ايضا قمعهم غير الانساني للسكان المدنيين في المناطق الفلسطينية المحتلة وغزواتهم ضد لبنان. اننا نؤيد الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية وشاملة على اساس قرارات الامم المتحدة ولا سيما القرارين رقم ٢٤٢ و٣٣٨، لقضية الشرق الاوسط، تؤمن الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وتصفية كل المستوطنات الاسرائيلية هناك، وتنفيذ الحق في دولة وطنية فلسطينية مستقلة، الى جانب دولة اسرائيل، والتعايش السلمي لكل الدول في المنطقة. وسيضمن هذا تحويل المنطقة الى منطقة خالية من اية اسلحة نووية او غيرها ذات صفة التدمير الشامل ولا سيما تدمير ترسانة اسرائيل الذرية والصاروخية.

اننا نعبر عن تضامننا وتأييدنا للنضال الذي يشنه الشعب الفلسطيني في هذا الاتجاه، بانتفاضته البطولية في المناطق المحتلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الوحيدة، وبواسطة الشعب والحكومة السورية والشعب اللبناني بكل قواه الوطنية.

نعبر عن تضامننا مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى سلام اخرى في اسرائيل، منددين بالاضطهاد القومي ضد السكان العرب داخلها وندعو الى منحهم المساواة التامة.

اننا ندين استمرار احتلال اقسام من قبرص وعلى العموم سياسة تركيا التوسعية والكولونيالية بواسطة توطين مواطنين اتراك في قبرص.

نعبر عن تضامننا مع نضال الشعب القبرصي من اجل حل عادل ودائم للقضية القبرصية، وفقا للقرارات المختصة لهيئة الامم المتحدة يجب ان يضمن ذلك الحل الدولة القبرصية وان يعيد ويحافظ على حقوق الانسان للشعب القبرصي. ويجب أن يؤدي الى قبرص مستقلة وموحدة، فدرالية، غير منحازة ومنزوعة السلاح.

اننا ندين وضع فرق من «قوة الانتشار السريع» الامريكية واقامة قواعد عسكرية اجنبية في عدد من الاقطار العربية وغيرها من اقطار الشرق الاوسط.

نعبر عن تضامننا مع نضال شعوب هذه الاقطار وقواها الوطنية من اجل سحب القوات العسكرية الاجنبية، وتحرير اقطارها من قيود ما يسمى بالمعاهدات الامنية، واعادة كامل استقلالها وسيادتها الوطنية.

نعبر عن قلقنا لاوضاع المجاعة المفروضة على الشعب العراقي البريء بادعاء معاقبة نظام صدام حسين. نطالب باتخاذ الخطوات الفورية لاستيراد المواد الغذائية والادوية وتوزيعها العادل تحت اشراف الامم المتحدة. نطالب بأن ترفع الحكومة العراقية حظر الاطعمة والوقود المفروض على كردستان.

اننا ندين العمليات العسكرية التركية ضد كردستان العراقية ونطالب بايقافها حالا.

نعبر عن قلقنا لمعاناة شعب الصومال وشعوب اخرى في القرن الافريقي نتيجة للحرب والقحط والمجاعة. اننا ندعو الاطراف المعنية في الصومال ان تضع حدا للصدامات المسلحة وذلك لانقاذ الشعب من كارثة الحرب والجوع. ونتوجه الى الرأي العام العالمي ان يقدم المساعدة المادية لهذه المنطقة المنكوبة.

نعبر عن قلقنا لاستمرار سفك الدماء في افغانستان على الرغم من اعلان العفو العام من قبل الحكومة الجديدة. وندعو الامم المتحدة الى ضمان المحافظة التامة على المقاييس العالمية المقبولة لحقوق الانسان لكل مواطني افغانستان دون اعتبار للجماعات العرقية والفرق الدينية.

ندين التدخل الاجنبي في اقطار البلقان ونطالب بوضع حد لتشجيع الاتجاهات القومية المتطرفة والشوفينية كضرورة لا غنى عنها لانهاء الحرب الاهلية في جمهوريات يوغوسلافيا سابقا.

نطالب بعقد مؤتمر داخلي للبلقان تحت اشراف الامم المتحدة بهدف ضمان الهدوء والاستقرار في هذه المنطقة، وعدم الاعتداء على الحدود الدولية لاية دولة والتعايش السلمي والتعاون بينها.

هناك ضرورة للحوار بين اليونان وتركيا من اجل الاستقرار في المنطقة، ولكي يكون هذا الحوار مثمرا، يجب ان يعلن الطرفان تمسكهما بالاحترام المتبادل لوحدة اراضيهما وحقوق السيادة داخل اطار مبادئ ميثاق هلسنكي النهائي وفقا لاحكام القانون الدولي والممارسة الدولية.

معبرين عن معارضتنا الحازمة للارهاب بكل اشكاله ولا سيما ارهاب الدولة، ندين الضغوط والتهديد باستخدام القوة ضد ليبيا من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا. نطالب بايقافها في الحال والحل السلمي لاية خلافات مع ليبيا على اساس احكام القانون الدولي.

نعود ونؤكد الموقف بتحويل حوض البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر الى مناطق منزوعة من السلاح الذري، وبسحب كافة الاساطيل الاجنبية ولا سيما الاسطول الامريكي السادس، وقبل كل شيء الحاملات الذرية وكل الاسلحة الذرية الاجنبية والقواعد العسكرية، وكذلك تحويلها الى مناطق سلام وتعاون بين دوله وشعوبه.

الدول الغربية، ولا سيما الولايات المتحدة، التي تنصب نفسها مدافعا عن الدمقرطية وحقوق الانسان، تؤيد اسرائيل، التي تخالف علنا حقوق الانسان، للشعب الفلسطيني، بينما في منطقة الخليج، حيث شنوا حربا على نطاق واسع باسم الحرية وحقوق الانسان، تستمر في تأييد انظمة معادية للدمقراطية التي تدوس الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان.

ضمن الاطار الجوهري المختص – اطار السيادة الشعبية – تستمر الدمقراطية في احتلال مكان هام في النضالات الشعبية كهدف ووسيلة من اجل نتائجها المنتصرة.

المعارضة التامة لاي شكل من الحكم الاستبدادي، والعسكري والتيوقراطي والشوفيني والعنصري والتدخل الاجنبي، ضمان الدمقراطية والمحافظة على السيادة الشعبية والمساواة والحقوق المدنية دون تمييز في الجنس والعرق والاصل، والقومية او المعتقدات، والاحترام الدقيق لحقوق الانسان والحريات الشخصية والسياسية والنقابية المهنية، وحرية التفكير والتعبير والايمان، وكذلك التعددية وفصل الدين عن الدولة، وهي تضع مبدأ الاكثرية والاقلية والتمثيل الشعبي دون اية انظمة انتخابية مشوهة.

نعبر عن تضامننا مع نضال:

الشعب العراقي من اجل وضع حد للنظام الاستبدادي واقامة الدمقراطية واحترام حقوق الانسان.

الشعب الايراني والقوى الدمقراطية في البلاد لوضع حد للحكم التيوقراطي واقامة الدمقراطية في ايران.

الشعب الكردي ضد كل شكل من الاضطهاد القومي ومن اجل حقوقه القومية ضمن اطار النضال الدمقراطي لشعوب الاقطار المعنية.

شعوب بلدان الخليج العربية، ولا سيما الكويت والبحرين وعمان والعربية السعودية وقواها الدمقراطية من اجل اقامة الدمقراطية البرلمانية.

شعب السودان وقواه الدمقراطية لانهاء النظام العسكري الاسلامي الاصولي واعادة الدمقراطية البرلمانية القائمة على التعددية والعدل.

شعوب اقطار اخرى في المنطقة وقواها الدمقراطية ضد كل شكل من الحكم الاستبدادي والاضطهاد وتحديد الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان ومن اجل اقامة مؤسسات دمقراطية.

نعبر عن تضامننا مع نضال:

شعب كوبا ضد التدخل الامريكي، من اجل رفع الحصار والدفاع عن حقه في ان يختار بحرية طريق تطور بلاده.

شعب جنوب افريقيا، بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي، من اجل الانهاء النهائي لنظام الابرتهايد والمساواة التامة في الحقوق المدنية.

القوى في الاقطار الاشتراكية سابقا التي تقاوم اعادة الرأسمالية وتناضل دفاعا عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان والمكاسب الاشتراكية.

مقتنعين بان صد الاخطار الناجمة عن النتائج المعاكسة دوليا وفي المنطقة، هو في اهتمام اوسع الجماهير الشعبية، نعبر عن استعدادنا على تطوير تعاون وعمل مشترك مع كل قوى السلام والتحرر والدمقراطية وحماية البيئة والتقدم في المنطقة، واكثر اتساعا على اساس اهداف مقبولة من كل الاطراف فورية واكثر بعدا.



قصة عربي في زمّارين (زخرون يعقوب)

● تتمة من ص ١٠ ●
عناصر.. تحاول طردنا من المنطقة.. لكن سوف افوت الفرصة عليهم.. فأنا على علاقة جيدة مع غالبية اهالي زمارين.. ولي جيران حضروا الى المكان قبل ثلاث سنوات فقط.. لماذا لا يضايقونهم.. فالكل في زمارين يشهد لي بحسن الجيرة.. والامانة.. وهذا لن يساعدهم.. فقبل ايام وفي ٢٠/ ٥/٩٢.. وجدنا ورقة ملصقة على صيرة الغنم (حظيرة بارتفاع حوالي متر) اقمتها من الواح الزنك... وفي الورقة امر يطالبني بهدم هذه الحظيرة.. بماذا تفسر ذلك؟.. هل هذه بناية.. يهدمونها.. لهذا توجهت الى المحكمة العليا طالبا الغاء الامر.. فأين اضع اغنامي.. ماذا جرى لهؤلاء»..؟!

وتضيف ام احمد وعيناها تلمعان.. «وقبل حوالي ٢٠ يوما حضر شخص اشتبهنا به.. وادعى انه عربي.. وعندما طلبت منه قراءة الفاتحة.. تلعثم.. ولم يعرف.. ولاحظت انه يحمل سكينا.. فأشرت لفتحية التي ذهبت بسيارتها واتصلت بالشرطة.. وعندما حضروا اعتقلوه.. لكننا ورغم تقديم شكوى ضده.. لاحظنا انهم اطلقوا سراحه وانهم «يعرفوه».. فماذا تقول في هذا ايضا»؟!

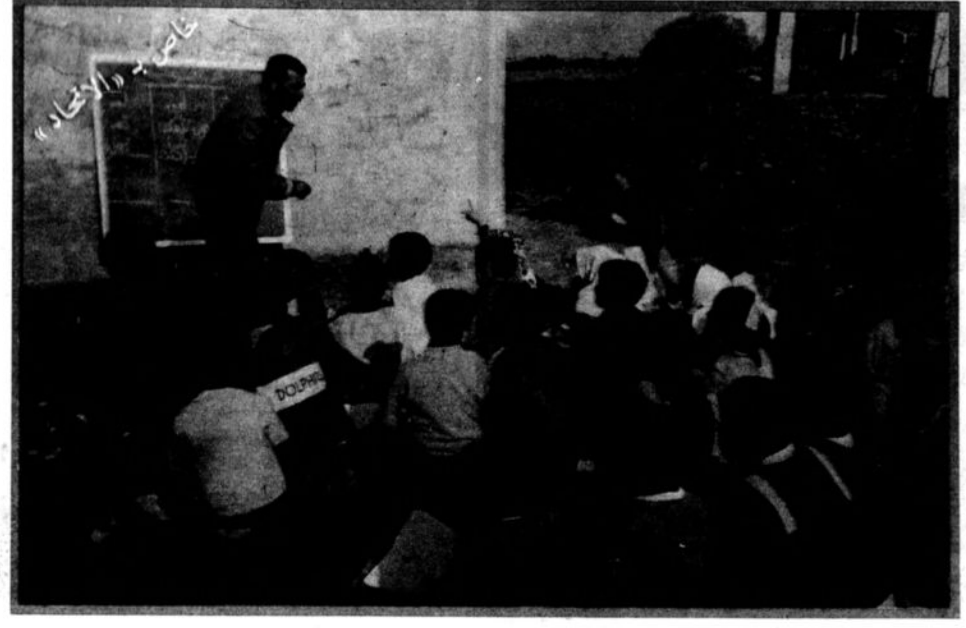
وتضيف فتحية: «ولقد ولدنا وتربينا هنا.. ونشعر بعلاقة خاصة.. مع هذا المكان.. التصرفات التي تواجهنا مؤخرا.. تدل على نية غير حسنة.. فوالدي يحصل على شهادات من الكثير من اهالي زمارين اصحاب الاراضي والبساتين في المنطقة.. ودائما يطلبون منا الانتباه ورعاية هذه البساتين.. وكم من مرة منعنا سرقات وغيرها.. لكن ما يحدث اليوم معنا يثير الشبهات»؟!

ويقول ابو احمد: «كما ترى حياتنا ليست بحياة رفاه.. فهي صعبة.. لكن اذا كان الامر هدفه اقتلاعي من هنا.. فهذا ليس بالهين.. لان جذوري عميقة.. وانا ابو حزام.. وليس من السهل اقتلاعي..».

الشمس كادت ان تغيب.. وحرارة الطقس خفت. قطيع الاغنام.. الذي يملكه ابو احمد عاد.. والكل انشغل برعايته.. وانا ودعتهم وبي حنين الى العودة مرة اخرى.. فالمكان جميل وجذاب.. وابو احمد رجل اصيل وعنيد..



الاربعاء ١٠ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١٦



● تلامذة مدرسة دير البلح الابتدائية يتعلمون على قارعة الطريق ●

يتعلمون في الحقل.. على قارعة الطريق..!

والسبب: سلطات الاحتلال اغلقت مدارسهم لمدة ٣ أشهر
والتفسير: المستوطنون ادعوا ملكيتهم للارض وهددوا بمهاجمة المدرسة

* .. والاحتلال، كما تعلمون، انساني جدا.. فقرر حماية الطلاب ومدرستهم فأغلقها * خلال هذه السنة الدراسية بلغ عدد المتضررين من اغلاق المدارس اربعة الاف طالب وطالبة * .. فعاد هؤلاء الطلبة للدراسة حسب الاساليب التي تعلم بها اجداد اجدادهم.. وعلى قارعة الطريق *

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●

● التعليم، مؤسسة ومنهاجا وبرامج وطلابا، كان دائما ضحيه.. بل ومن ابرز ضحايا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة. وعندما يقال ان سياسة التعليم الاسرائيلية كانت عبارة عن «سياسة تجهيل»، فان هذا ليس مجرد شعار او ضرب من المبالغة، لان هناك مئات والاف الامثلة التي تؤكد صحة هذه الدمغة ودقتها..

واليكم أحد هذه الامثلة الذي عاشه طلابنا في رفح ودير البلح ومخيم النصيرات في قطاع غزة المحتل خلال السنة الدراسية ٩١/ ١٩٩٢ التي انتهت في نهاية ايار الاخير:

في اواسط هذه السنة الدراسية، تحديدا في مطلع سنة ١٩٩٢، اغلقت سلطات الاحتلال خمس مدارس على الاقل في كل من دير البلح والنصيرات ورفح. بعض هذه المدارس اغلقت بتهمة قيام احد او بعض طلابها برشق جنود وسيارات الاحتلال بالحجارة. واستمر الاغلاق مدة ثلاثة اشهر كاملة. وقد اصبحت هذه الطريقة من العقوبات الجماعية معروفة للقاصي والداني، مع كل ما تحمله من اضرار وبشاعة. وقد اصبح اهلنا ومعلمينا وطلابنا مستعدين لمواجهتها بمختلف الوسائل البديلة، بهدف التقليل من اضرارها.

ولكن، بالنسبة لمدرستي دير البلح «ج» و«د» المشتركتين (واحدة ابتدائية والثانية اعدادية. الاولى تكون الدراسة فيها صباحا والثانية تكون الدراسة فيها، بداخل الغرف نفسها، بعد الظهر. والسبب هو النقص في المباني طبعا)، فان سبب اغلاقهما جاء مختلفا. ولا بأس من اطلاعكم عليه..

ففي شهر كانون الاول عام ١٩٩١ فوجئ اهالي البلدة وطلبة المدرستين بالمستوطنين اليهود يحاولون الهجوم على المدرسة. وعند الاستفسار، تبين ان المستوطنين يدعون ان الارض التي يقوم عليها مبنى المدرستين هي ملك لليهود منذ ما قبل سنة ١٩٤٨. وهم يطالبون باستعادتها!!

في البداية، منعتهم سلطات الاحتلال من تنفيذ الاعتداءات على المدرسة. ولكن، في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٢، قام الحاكم العسكري باستدعاء ادارة المدرسة اليه وابلغها بأنه قرر اغلاق المدرسة.. وذلك «خوفا على حياة الطلاب والهيئة التدريسية»، كما قال. وقد رفضت ادارة المدرسة هذه «الحنية» بالطبع واكدت له اصرارها على فتح المدرسة والمداومة فيها. فأبلغها: «هذا امر عسكري»!

ادارة المدرسة من جهتها نفذت قرارها. فواصلت فتح المدرسة والمداومة.

اما الطلاب والطالبات، فقد تقرر عدم ارسالهم الى المدرسة خوفا من اعتداءات المستوطنين والجنود، وفي الوقت نفسه تم تنظيم دراسة بديلة لهم.. مثلهم مثل بقية الطلبة في المدارس التي اغلقتها سلطات الاحتلال لاسباب اخرى (قذف الحجارة..). وهكذا تعلم حوالي اربعة الاف طالب وطالبة وفق نظام التعليم البديل..

وما هو هذا النظام؟

عندما تكون السماء صافية بلا امطار يتعلم الطلبة في الساحات العامة والحقول، حسب الامكانيات. وعندما تهطل الامطار (وفي هذه السنة تساقطت حتى الثلوج..) يتعلمون داخل المساجد. وهذه لا تتسع. فينظم التعليم حسب نظام اسبوعي: كل صف يتعلم ٣ - ٤ أيام فقط. ويعوض البقية وفق برنامج التعليم الذاتي، بحيث يقوم المعلمون باعطاء الدرس للطالب مكتوبا.. فيحاول دراسته في البيت.

وجنبا الى جنب مع ذلك: قامت ادارة المدرسة ووكالة الغوث، صاحبة المدرسة، والمؤسسات الشعبية باثارة الموضوع مع السلطة واعلاميا.. حتى قررت في الخامس من نيسان الماضي اعادة فتح المدارس. وجاء فتحها، بالطبع، وسط زفة اعلامية ظهر فيها ممثلو الاحتلال «انسانيين» و«يتجاوبون مع طلبات الاهالي..».

وبعد عودتهم جرى تمديد فترة الدراسة شهرا اضافيا عن المدارس الحكومية لتعويض ما امكن من الخسارة. وفي مطلع الشهر الجاري اختتمت السنة الدراسية في قطاع غزة، وقد انطوت صفحة اخرى من صفحات الاحتلال وممارساته القمعية..

واما طلبة تلك المدارس فقد تعلموا درسا مجانيا في التاريخ. فهم لم يكونوا بحاجة الى الدراسة حتى يعرفوا كيف كان اجداد اجدادهم يتعلمون في المساجد وفي الحقول. فقد تعلموا هذا الدرس في التاريخ من خلال تجربتهم الذاتية..



● .. وعندما أمطرت السماء دخل التلاميذ الى المسجد. ولما لم يتسع لهم من جميع الصفوف وزعوا ايام الاسبوع وساعاته فيما بينهم بالتساوي.. وتعلموا شيئا من التاريخ مجانا: فهكذا تعلم اجداد اجدادهم ●



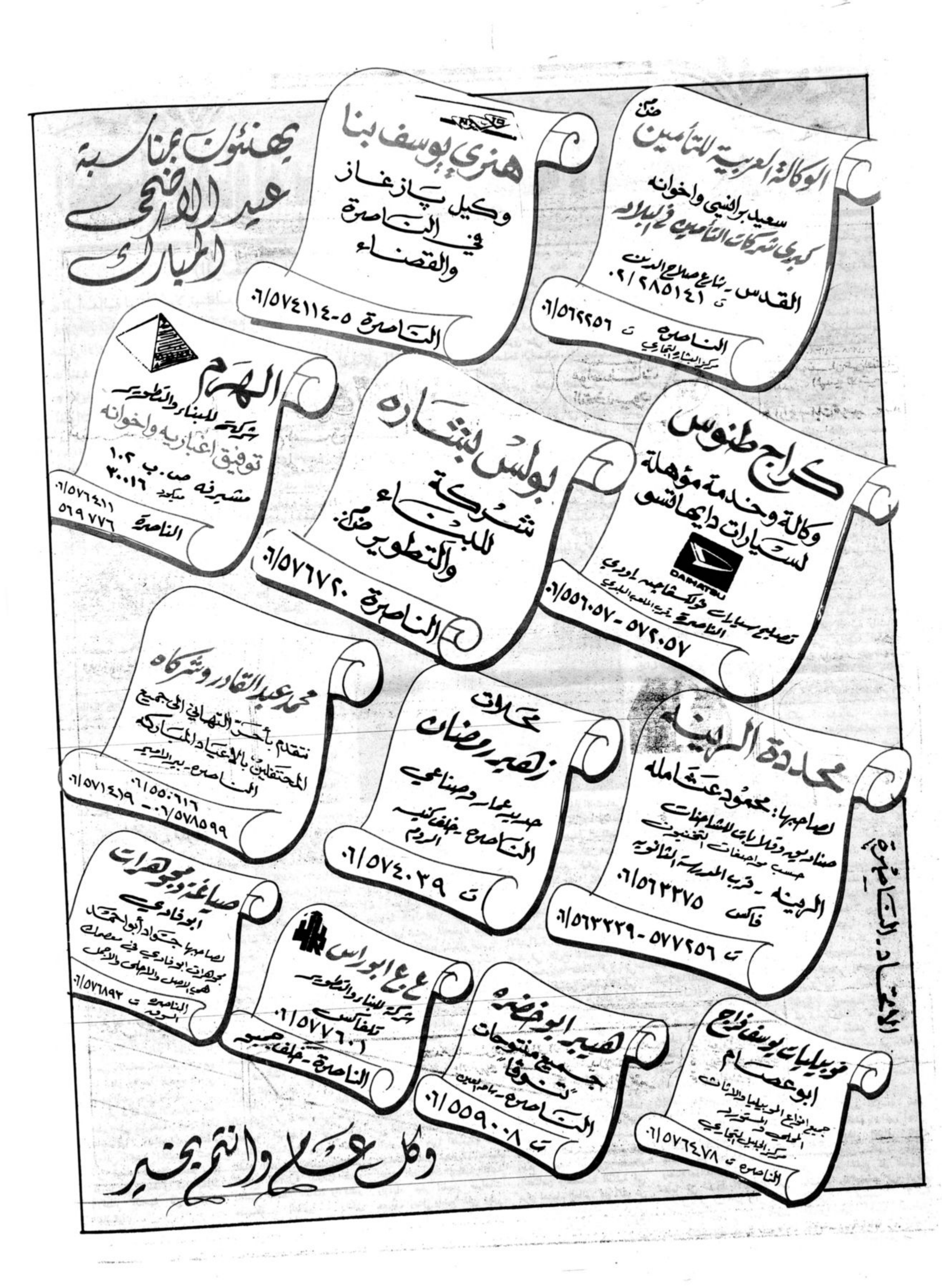
● .. وكيف يكتبون بدون مقاعد؟ افترشوا الارض والحصيرة وراحوا يكتبون. فكان ايضا درسا في الرياضة. بعضهم يتربع. وبعضهم يقرفص.. وهنا في نهاية القرن العشرين يا عالم. على عتبة القرن الواحد والعشرين. وهذه هي «انسانية» الاحتلال الاسرائيلي «والمتنور» ●

تهنئة

باسمنا واسم مجالسنا وجماهير بلداتنا نتقدم باحر التهنئات واطيب الامنيات الى ابناء الطوائف الاسلامية والدرزية وكل جماهير شعبنا والانسانية جميعاً بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وآملين لحجاج بيت الله الحرام حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وان تعود علينا المناسبة بالخير والبركة واعلام السلام ترفرف فوق ربوع بلادنا والعالم اجمع

بلدية الطيرة طارق عبد الحي **رئيس البلدية**		**بلدية الطيبة** رفيق الحاج يحيى **رئيس البلدية**

مجلس كفر قاسم المحلي ابراهيم صرصور **رئيس المجلس**	**مجلس عيلبون المحلي** سليمان زريق **رئيس المجلس**	**مجلس كفرياسيف المحلي** نمر مرقس **رئيس المجلس**	**مجلس سخنين المحلي** مصطفى ابو ريا **رئيس المجلس**
مجلس جلجولية المحلي توفيق الخطيب **رئيس المجلس**	**مجلس الرينة المحلي** حسن محمود خطبا **رئيس المجلس**	**مجلس عرابة المحلي** احمد جربوني **رئيس المجلس**	**مجلس يافة الناصرة المحلي** شوقي خطيب **رئيس المجلس**
مجلس الشبلي المحلي علي الشبلي **رئيس المجلس**	**مجلس زيمر المحلي** بادي ياسين **رئيس المجلس**	**مجلس دير حنا المحلي** رجا خطيب **رئيس المجلس**	**مجلس كفر برا المحلي** كمال ريان **رئيس المجلس**
مجلس تلنسوة المحلي يوسف تكروري **رئيس المجلس**	**مجلس الرامة المحلي** الياس قسيس **رئيس المجلس**	**مجلس اكسال المحلي** صالح يحيى دراوشة **رئيس المجلس**	**مجلس كفر كنا المحلي** واصل طه **رئيس المجلس**
مجلس البعينة - نجيدات المحلي صالح سليمان **رئيس المجلس**	**مجلس البعنة المحلي** د. محمد بكري **رئيس المجلس**	**مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي** احمد الحاج **رئيس المجلس**	**مجلس دبورية المحلي** اسعد عزايزة **رئيس المجلس**


يهنئون بمناسبة
عيد الأضحى
المبارك
هنري يوسف بنا
وكيل پاز غاز
في الناصرة
والقضاء
الناصرة ٥-٠٦/٥٧٤١١٤
الوكالة العربية للتأمين م.ض
سعيد برانسي واخوانه
كبرى شركات التأمين في البلاد
القدس - شارع صلاح الدين ت ٠٢/٢٨٥١٤١
الناصرة ت ٠٦/٥٦٢٢٥٦
مركز البشارة التجاري
الهرم
شركة للبناء والتطوير
توفيق اغبارية واخوانه
مشيرفه ص.ب ١٠٢ ميكود ٣٠٠١٦
الناصرة ٠٦/٥٧٦٤١١ ٥٦٩٧٧٦
بولس لبشارة
شركة للبناء والتطوير م.ض
الناصرة ٠٦/٥٧٦٧٢٠
كراج طنوس
وكالة وخدمة مؤهلة
لسيارات دايهاتسو
DAIHATSU
تصليح سيارات وكلشاجيه اوروبي
الناصرة قرب الملعب البلدي
٠٦/٥٥٦٠٥٧ - ٥٧٢٠٥٧
محمد عبد القادر وشركاه
نتقدم بأحر التهاني الى جميع
المحتفلين بالاعياد المباركة
الناصرة - بير الامير
٠٦/٥٥٠٦١٦
٠٦/٥٧١٤١٩ - ٠٦/٥٧٨٥٩٩
محلات
زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم
ت ٠٦/٥٧٤٠٣٩
محددة الرينة
لصاحبها: محمود عثامله
صناديق وقلابات للشاحنات
حسب مواصفات التخنيون
الرينة - قرب المدرسة الثانوية ٠٦/٥٦٣٣٧٥
فاكس
ت ٠٦/٥٦٣٢٢٩ - ٥٧٧٢٥٦
صياغة ومجوهرات
ابو فادي
لصاحبها جواد أبو احمد
مجوهرات ابو فادي في مصاغك
هي الاصل والاحلى والاجمل
الناصرة ت ٠٦/٥٧٦٨٩٢
السوق
ع.ع ابو راس
شركة للبناء والتطوير
تلفاكس ٠٦/٥٧٧٦٠١
الناصرة - خلف جيبو
هيبه ابو خضره
جميع منتوجات
تنوفا
الناصرة - ماهر
ت ٠٦/٥٥٩٠٠٨
موبيليات يوسف فراج
ابو عصام
جميع انواع الموبيليا والاثاث
المنزلي والمستورد
مركز الجليل التجاري
الناصرة ت ٠٦/٥٧٦٤٧٨
وكل عام وانتم بخير
الاتحاد - الناصرة

● علي عاشور ● مرة اخرى

قطاع غزة..



* عمال غزة – ورحلة كل يوم امام حاجز ايرز *

● اذكر انني عندما كنت معتقلا في معتقلي «اجليل» و «صرفند» مع آلاف المعتقلين الفلسطينيين والمصريين وغيرهم من العرب في بداية العام ١٩٤٩ – الى ان اطلق سراحي بعد سبعة اشهر – كانت سلطات المعتقل تشغّل المعتقلين، القادرين على العمل، في مختلف المصانع والمشاغل، مقابل اجور ضئيلة كانوا يحصلون عليها بعد اطلاق سراحهم.

كان العمال المعتقلون يخرجون الى العمل في الصباح الباكر ولا يعودون الى المعتقل الا قبيل المساء.

اذكر ذلك بعدما سمعت ان السلطات الاسرائيلية قررت – ابتداء من يوم الاثنين الماضي – السماح لعدد ضئيل جدا من عمال قطاع غزة (بين (٢...) الى (٣...) عامل) بالعودة الى العمل في اسرائيل بشرط ان يتعهد اصحاب العمل بنقلهم من القطاع الى اماكن عملهم في اسرائيل في الصباح واعادتهم الى القطاع بعد انتهاء عملهم في المساء.

والحقيقة ان العمال العرب المعتقلين – هؤلاء – كانوا اوفر حظا من عمال قطاع غزة اليوم.

فهم، عندما كانوا لا يذهبون الى العمل لسبب من الاسباب، كانت سلطات المعتقل لا تحرمهم من الأكل او النوم في المعتقل. وكانت – عندما يخرجون الى العمل – لا تكتفي بحراستهم حتى لا يهربوا وانما كانت تعمل ايضا على منع اي اعتداء عليهم من قبل دعاة الانتقام.

فهل ستعمل السلطات الاسرائيلية على حماية عمال القطاع بعد عودتهم للعمل في اسرائيل من دعاة: «والموت للعرب» مثلما كانت تعمل على حماية المعتقلين العرب من دعاة الانتقام في نهاية الاربعينات ام ستكتفي بمراقبتهم حتى لا يفلت احد منهم بسكين؟!

لقد سمحت السلطات الاسرائيلية لهؤلاء العمال بالعودة للعمل في اسرائيل لا لأسباب انسانية كما يطالب البعض ولا للحيلولة دون المزيد من «التعصب والارهاب» في داخل القطاع كما يدعو البعض الآخر وانما لأن غياب هؤلاء العمال عن العمل يضر بحركة البناء ومشاغل كالمخابز والمطاعم في منطقة تل ابيب التي ينحصر فيها، تقريبا، العمل العربي.

فحقيقة الحياة التي لا ينكرها حكام اسرائيل، هي ان العمل العربي من المناطق المحتلة – على الرغم من «اعمال الارهاب» – كما يسمونها – التي تحدث من وقت لآخر – قد اصبح جزءا لا يتجزأ من الاقتصاد الاسرائيلي.

فأكثر من ٧٠ الفا من العمال من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل بالاضافة الى عدد آخر يتراوح بين ٤٠ الى ٧٠ الف عامل يعملون في اسرائيل بشكل «غير مشروع». وهم يشكلون ١٠ بالمئة تقريبا من قوة العمل الاسرائيلية.

ولقد اشارت الصحف الى ان العمل في الكثير من اماكن البناء في منطقة تل ابيب توقف عمليا بسبب تغيّب العمال من قطاع غزة عن العمل في المنطقة منذ اسبوعين.

وقالت ان هذا الالم، الذي يصيب الاقتصاد الاسرائيلي بسبب تغيّب هؤلاء العمال عن العمل، يمكن ان يزيد من تكاليف البناء.

واضافت ان المتعهدين، في بعض الحالات، لم يعودوا قادرين على انجاز تعهداتهم في اوقاتها المحددة واصبح هناك خرق لتلك التعهدات الأمر الذي سيضطرهم الى دفع الغرامات واطالة وقت العمل في البناء مما سيزيد التكاليف المالية.

وتقول ان ٩٠ بالمئة من عمال البناء هم من الضفة الغربية وقطاع غزة وان معظم العمال الذين يعملون في المثلث المعتد من تل ابيب في الشمال حتى بئر السبع في الجنوب الشرقي وعسقلان في الجنوب يأتون من قطاع غزة.

ويقول «البرت بنينشتي» – وهو رئيس شركة للاستخدام: «ليس هناك بديل سريع عن قوة العمل من الضفة الغربية وقطاع غزة».

ويضيف: «انا ادرك تماما بأن العمال العرب من المناطق (المحتلة) يشكلون تهديدا للأمن العام! ولكننا اذا اردنا، على المدى القريب، ابعادهم عن اقتصاد اسرائيل فإننا سنحتاج الى حقن مكثف بالعمل الاجنبي – وهذه مسألة اخرى تماما».

وتؤكد الصحف انه على الرغم من اغلاق الابواب امام عمال غزة فلم تحصل اية زيادة في طلب العمال من قبل الشركات الخاصة او المرافق الحكومية.

وواضح تماما ان معظم شركات البناء تعتقد ان التفتيش عن بديل لهؤلاء العمال من بين الاسرائيليين هو مضيعة للوقت.

وتقول الناطقة عن القوى العاملة، «ايريت ايزك»: «المعاشات منخفضة. وهناك اعمال معينة ذات مكانة اجتماعية حقيرة جدا جدا تجعل الناس (الاسرائيليين) يرفضون القيام بها».

ويذكر ان الفنادق والمخابز التي تعتمد الى حد كبير على العمال من قطاع غزة ابقت عمالها في اماكن عملهم حتى تتجنب العواقب الوخيمة الناجمة عن اغلاق القطاع.

***

ان عمال قطاع غزة، مثلهم مثل كل العمال من المناطق المحتلة، سيكونوا سعداء لو انهم يستطيعون الاستغناء عن العمل في اسرائيل.

ولكن ماذا يُنتظر من هؤلاء العمال اذا كان حتى «اخوانهم» في البلدان العربية، وخاصة البلدان الغنية بالنفط، يرفضون ان يمدوا اليهم يد المساعدة؟!

وها هو مدير الادارة في بلدية غزة، الدكتور زكريا مكي، يقول انه حاول ان يأتي بالقروض والتوظيفات من البلدان العربية بهدف التخفيف من معاناة السكان في القطاع ولكن محاولته لم تلق سوى القليل من النجاح.

وليس امام العمال من قطاع غزة وكل سكان المناطق المحتلة، الآن، سوى التوجه الى الأمم المتحدة لانقاذهم من هذا المأزق الذي وجدوا انفسهم فيه بسبب ربطهم اقتصاديا باسرائيل. فهي المسؤول الاول والاخير عن التخفيف من المعاناة التي يعيشونها.

● محمود أبو شنب ●

«رامبو» الفلسطيني من عين الحلوة يلاحق الجنرال!!

● عشر سنوات مرت على الحرب التي اطلقوا عليها زورا، حرب «سلامة الجليل» بينما كانت في الواقع حرب «سلامة رأسك».

وكان هدف هذه الحرب هو القضاء على البنية الفلسطينية وبالتالي، القضاء على الحق الفلسطيني، واقامة نظام في لبنان، يصبح هذا البلد الجميل بموجبه، كولونية اسرائيلية. وكان القضاء على البنية الفلسطينية يعني عمليا قتل اكثر ما يمكن من الفلسطينيين وتدمير اكثر ما يمكن من مواقعهم ومخيماتهم في لبنان، وهذا ما حصل. ولكن.. كان الثمن باهظا.

بانقضاء عشر سنوات على حرب لبنان، يكشفون اليوم الكثير من اسرارها الكارثية الرهيبة، وبشكل خاص، لاغراض انتخابية. وبانقضاء عشر سنوات أخرى سيكشف النقاب عن اسرار جديدة، وكلما ازداد كشف الاسرار عن هذه الكارثة، كلما كان كابوسها اثقل واكثر افزاعا لمن أمر بها وقادها.

وهذا جنرال في الجيش الاسرائيلي، قاد فيلق مشاة في حرب لبنان اسمه غالي هوس، يتحدث عن فظائع هذه الحرب (ملحق «يديعوت احرونوت» ٦/٥) حيث يبدو التحفظ في الكثير من اقواله، رغم رنة الأسى والكآبة والألم.

وهوس هذا، لم يستطع بالطبع، التخلص من الصفة التي اراد حكام اسرائيل ووسائل اعلامها، الصاقها بالفلسطينيين، صفة «المخربين»، لا يستثنون منها أحدا.

قالوا لنا: عين الحلوة مجموعة خُشش!

وتلقى هوس، أمرا بالتقدم نحو صيدا واحتلال مخيم عين الحلوة حيث كانت «الخطة الاساس، تدمير بنية المخربين».

وكما خدع قادة اسرائيل الشعب الاسرائيلي بأن الهجوم على لبنان هو رد على الاعتداء على السفير الاسرائيلي في لندن، ارغوف، كذلك خدعوا الجيش الاسرائيلي نفسه وفرقة هوس، حين قالوا لها: «مخيم عين الحلوة عبارة عن كومة من الخُشش وانكم ستدفعونه بدباباتكم وكل ما فيه سوف ينهار». فماذا رأى هوس وجنوده؟ لقد رأوا ان «عين الحلوة مدينة بيوت من الاسمنت وليس مخيم خُشش غزاوي»، هكذا قال هوس، الذي اخذته الدهشة حين تلقى أمرا باقتحام مستشفى عين الحلوة واحتلاله. كيف، قال مستغربا وليس رافضا: «وكان المستشفى عبارة عن بناية ضخمة من الحجر وهو خمسة طوابق بحجم مستشفى رمبام في حيفا، وفيه طواقم الاطباء والممرضين والمرضى».

أطفال الآر بي.جي

وابلغته القيادة في اليوم التالي انه تم الاتفاق مع الصليب الأحمر على اخلاء المستشفى وانه يستطيع اقتحامه فورا، لأنه خال الآن.

ويبدو أن هذا كان نصف الكذبة، وليس نصف الحقيقة، ذلك أن هوس نفسه قال: «لو كنا اقتحمنا المستشفى فور تلقينا الأمر لكانت الكارثة اكبر (أي انه كانت هناك كارثة) اكبر مما كان يمكن ان تحدث، ذلك اننا بدخولنا، واجهنا منظرا مرعبا في ساحة المستشفى لجثث نساء واطفال لاقوا حتفهم جراء قذيفة «تائهة»» (الاقواس ليست في الأصل). ومعنى هذا الكلام أن المستشفى قصف قبل اخلائه. (انظر الصورة المرفقة من يديعوت العدد نفسه).

ويعترف هوس، انهم واجهوا اطفالا فلسطينيين كانوا يحملون الكلاشنيكوف، ونجحوا في تدمير دبابة لفرقته بقذيفة آر بي جي، عندما كان جنوده يمشطون بيوت عين الحلوة بيتا بيتا.

ويتحدث الجنرال الاسرائيلي، هوس، كيف ارغموا سكان عين الحلوة على الخروج من بيوتهم والبقاء على شاطئ البحر طوال النهار، وانه سمح لهم بدخول المخيم لأخذ احتياجاتهم فقط بين الساعة الرابعة والثامنة صباحا. وكيف انه بعد الساعة الثامنة كانت الطائرات الاسرائيلية تطحن المخيم طحنا لمدة ساعتين متتاليتين وعلى مدى اسبوع كامل، وبعد ذلك يأتي دور المدفعية لتقضي على ما تبقى من عين الحلوة، ثم يأتي المشاة ليسووا كل شيء بالأرض.

أخرج جدته حية من تحت الانقاض

وفي سياق حديثه يعترف الجنرال الاسرائيلي، بانهم لم يتمكنوا دائما أو لم يكن لديهم الوقت لاخلاء جميع السكان، ولذا فقد دفن تحت الانقاض المئات من الناس وعائلات باكملها جراء قصف الطائرات والمدفعية، بحيث لم يعد سكان عين الحلوة الذين ارغموا على المكوث على شاطئ البحر – بحاجة للعودة الى بيوتهم التي لم تعد بيوت ومخيمهم الذي تحول الى اكوام من الخرائب. ويقص هوس حكاية عن طفل فلسطيني في الحادية عشرة من عمره، تقدم الى مدينة الاشباح هذه، وكان يشير بيديه للجنود بأنه مسالم، وراح يحفر هنا وهناك واخرج جدته من تحت كومة من التنك وكانت لا تزال حية.

ولا ندري أي شعور كان يخامر الجنرال هوس حين قال: «وحين مرت امامي قوافل اللاجئين – سكان عين الحلوة – بدوا لي وكأنهم يحملون متاعهم من سنة ٤٨. والجندي لم يتوقع ان يواجه مدنيين في خضم المعركة، ان يواجه مستشفى، طفلا يجد جدته، قوافل لاجئين، اوامر غير انسانية؟

مليون ليرة لبنانية

ويقول هوس انه تلقى بلاغا من معاونيه أنهم وجدوا خزينتين حديديتين. وقام سلاح الهندسة بتفجيرهما ووجدوا في احداهما رزما من الليرات اللبنانية قدرت بمليون ليرة، أو ربع مليون دولار. وأمر الجنرال هوس بحرقها، وقيل له انه من خلال اللهب والدخان شوهد العديد من الجنود وهم يدسون رزم الاوراق المالية في جيوبهم. ثم قيل له ان الضباط استعادوا الأموال من الجنود ورموها في النار(!!) ولاحقا استدعي هوس للتحقيق معه بخصوص المال، حيث قال: «لقد ائتمنوني على مئات الجنود الذين يَقتلون ويُقتلون وعلى تجهيزات عسكرية بملايين الدولارات، ولكن، أن يصدقوني بأن المال قد أحرق.. فهذا لا.

بعد اسبوعين من ذلك عاد الجنود الى اسرائيل. وقبل أن يلتقطوا انفاسهم وصلت الأوامر العسكرية بالعودة ثانية الى لبنان، وهذه المرة.. الهدف بيروت.

ويعترف هوس، انه كان من الصعب عليه اقناع الجنود والضباط في فرقته «باننا نذهب للدفاع عن الوطن باحتلال بيروت، فاحتلال بيروت كان بالنسبة للضباط الذين اشتركوا في حربين سابقتين، عبارة عن انتحار. واذا كان احتلال عين الحلوة قد استغرق اسبوعا كاملا فماذا سيكون في بيروت التي هي اكبر من تل ابيب؟».

نحن شهود على كذب راديو صوت اسرائيل

أوكل، حسب المخطط، ولمدة اسبوعين كاملين – للطائرات والمدفعية برا وبحرا، مهمة التمهيد لاحتلال بيروت. وتمركز الجنود على المرتفعات الواقعة شرق المدينة، وقال هوس: «شاهدنا كيف يطحنون بيروت طحنا وينقضون عليها بالطائرات من الجو،

● البقية على صفحة ٢٩ ●

* مستشفى عين الحلوة بعد القصف الاسرائيلي ١٩٨٢ *

● نسيم ابو خيط ●

القطاع المسنّن في حلوقهم!

كما اعتادوا عشية كل حرب من «حروب اسرائيل» ان يمنحوا عقولهم عطلة، إجازة، غير مدفوعة الأجر - كذلك فعلوا في مواجهة تداعي الاحداث الاخيرة. منذ انطلاق «الصيحة الشعبية» المجلجلة: «الموت للعرب»، وحتى اعتقال ثلاثة ارباع مليون نسمة في منازلهم لفترة ١٤ يوما متتابعة.

فالليكود «المضطر» للرد على الغضب الأهوج الذي انفلت في الشارع يطلب دم العرب - اثبت انه القادر، وانه لا يزال يجيد استخدام سلاح العقوبات الجماعية ضد الاطفال وامهاتهم ومعيليهم.. لكنه لا يريد، ولا يستطيع، تمديد فترة العقوبة التي فرضها على سكان القطاع، خصوصا بعد ان طلب قادة الجيش والشباك اطلاق سراح السكان، لأن «القطاع يوشك على الاشتعال»، ولأن «غزة تحولت الى «برميل ضغط» يوشك على الانفجار».

.. وحزب العمل يترك الغوص في «هذا المستنقع» لليكود وحده، ويغمض عينه احتشاما ومشاركة، لأن الليكود هو «المناوب»، ولأن حزب العمل سبق الليكود في الغوص واللوص وكسر العظام.. وهو الآن مشغول ولا يريد لأي حدث كان ان يشغله عن تكريس جل الجهود المنصبة في العمل الذي سيعيد اليه الحكم وهو تلحين اغنية «اسرائيل تنتظر رابين».

اما اليسار الصهيوني وكل «جميلي النفوس» في الشارع اليهودي، فلن يجدون غضاضة في السكوت المطبق وكأن «غزة بوك»، بل انهم يمضون مرفوعي الرؤوس وضمائرهم خالية من اي تأنيب انساني دمقراطي انتخابي.. لكون الحصار المفروض على قطاع غزة كان يهدف، فيما يهدف، الى «حماية اهل القطاع» من «غضب اليهود» الذي وصل الى ما يشبه حالة البعير حين يجوع ولا يجد ما يأكله.. خصوصا بعد ان صار التقليد سجن العرب في الحالتين (في حالة الاعتداء على الجيش او المدنيين وفي حالة الاعتداء عليهم)، لحمايتهم!

وهكذا يلتقي ممثلو الاحزاب الثلاثة، الكبيرة والاقوى، في ساحة واحدة مع ان كل واحد من هذه الاحزاب نفذ الى تلك الساحة من جهته هوا

نحن نقدر انشغال الاحزاب الكبيرة في استنجار الخبراء والباحثين.. والقفزات للايقاع ببعضهم من خلال استخدام كل الوسائل والتكنولوجيا، بما فيها استحضار ارواح الاموات - كما فعلوا حين جلبوا بيغن للتلفزيون واوقفوه يخطب ويلهب المشاعر تأييدا لاقدامه على تدمير المفاعل الذري العراقي عام ١٩٨١..

ونقدر حاجة الأحزاب للرد على بعضها والرد على الرد..

لكن التطنيش عن مثل هذا الحدث (سجن اكثر من ٧٠٠ الف انسان، بلا عمل وبالفاقة والقهر..) هو عمل اكبر من حوار فؤاد مع ميلو او سريد مع مغين.. بل يبدو ان هذا الحوار هو الملجأ الذي يختبئ وراء هؤلاء السادة هربا من المواجهة - لمواجهة الاحداث!

لقد تابعنا ترجمة المثل القائل: «واوي بلع منجل». ورأينا كيف تقف غزة، مسنّنة، في حلوقهم: فلا يستطيعون ابتلاعها، ولا يستطيعون اقتلاعها. فمن جهة يفرضون عليها الطوق لمعاقبتها.. ولا يدرون او لا يريدون ان يعترفوا بأنها خارجة عن خرافة «ارض اسرائيل». وحين يأتون للخروج من هذا الوضع يشعرون وكأنهم «يرضخون» لوضع القتل المتبادل.

لكن هذا كله لا يغفر للقادة الطامحين في الجلوس على عرش السلطة - قادة الاحزاب - سكوتهم على القرار «المتهور» الذي اتخذه وزير «الأمن» تحت تأثير الشارع المعبأ بكراهية العرب، وفرض طوقا مطولا على قطاع غزة، اجبر القادة العسكريين، الذين يرقبون الاوضاع عن قرب، وعلى جلودهم - على رفع الصوت والقول: كفى!

اخيرا، نستطيع ان نقدر، من خلال مشاهدتنا الشريط التلفزيوني الذي صور هجوم الجياع في غزة على الجيش وآلياته، بلا لثام، ولكن بجموع المجموع، على امتداد الشارع الذي تسير فيه السيارات العسكرية بسرعة كبيرة هربا من «تعميدها» بوابل من الحجارة. وشاهدنا كيف يجمع الجيش قواه ويحمل ادوات القمع ويأخذ دوره في السجال..

انها معارك حقيقية، لا يمكن لعاقل ان يفكر بأنها تتوقف لمجرد ان برنامج الليكود او المراخ يقول انه سوف «يعالج الانتفاضة»!

ان معالجة الانتفاضة معروفة جيدا لمن يقف المنجل في حلقه.. والسؤال متى يجرأون على الاعتراف بذلك؟!

ليس من مهمة اكثر وطنية ودمقراطية

● تتمة من صفحة ١٧

العربية هو ليس فقط سكوت الشخصيات الرسمية بين الاوساط الحاكمة على هذا الانفلات العنصري الذي شهدناه خلال ثلاثة ايام متواصلة من مهرجان «الموت للعرب» في شوارع بات يام، وانما ايضا هذا الاستسلام الجبان من قبل قادة حزب العمل البارزين وبخاصة رابين للتيار العنصري العكر وعدم التصدي العلني بمسؤولية لشعار «الموت للعرب» مع ما يحمله من أخطار على المجتمع الاسرائيلي نفسه.

دعاية حزب العمل الرسمية في ايام «مهرجان الموت للعرب» تركزت على التنديد بمقتل التلميذة هيلينا راف وبالحديث عن فقدان امن الانسان الاسرائيلي العادي.

عندما تظاهرت جماعة كهانا العنصرية قبل بضع سنوات في شوارع القدس القديمة هاتفة بشعار «الموت للعرب»، ارتفعت آنذاك اصوات العديد من المسؤولين ومنهم قادة حزب العمل وحتى رئيس الدولة تنديدا بهذا النداء الفاشي - «الموت للعرب».

اما اليوم، وقبيل الانتخابات، فلا ينبسون ببنت شفة ولا يسمعون اي تحذير من خطورة هذا التدهور الخطر.

واسوأ من ذلك اليوم هو سكوت قادة حزب «العمل» واحناء رؤوسهم امام اجراءات حكومة شمير القمعية التي لم نعرف خلال الـ ٢٥ عاما من الاحتلال مثيلا لها. لقد مضى اسبوعان تقريبا على اعلان الحصار حول قطاع غزة ووضع ٧٠٠ الف مواطن فلسطيني في هذا السجن الكبير، مقطوعة ارزاقهم، يعانون النقص الفاضح في المواد الغذائية خاضعين لارهاب الجيش، وحزب العمل متمثلا برابين صم بكم. ليس لديهم ما يقولونه سوى انتقاد حكومة «الليكود» لعجزها عن تأمين الامن لمواطني اسرائيل.

واما عن السلام فليس لرابين ما يقوله سوى انه سيجري المفاوضات مع الفلسطينيين بدون انقطاع!!

(٣)

بهذه المواقف غير الملتزمة تأمل قيادة حزب «العمل»، بزعامة رابين، ان تسهل على اوساط مترددة وخائبة الامل من ممارسات حكومة الليكود الفاشلة في مجالات القضايا الاقتصادية والاجتماعية الانتقال من تأييد الليكود الى تأييد حزب العمل. ولكن هذه القيادة تتجاهل انها اذ تنافس الليكود بنفس البضاعة السياسية بالنسبة لقضايا الامن والسلام ولا تؤكد وتوضح المفارقات بين الحزبين في هذا المجال بالضبط، فهي عمليا تدفع المترددين بموقفهم من حكومة الليكود - وخصوصا اولئك الذين يفتشون عن مخرج للازمة السياسية المستمرة خلال ٢٥ عاما من الاحتلال - الى العودة الى قواعدهم الليكودية عندما لا تحارب قيادة العمل على ضمان التأييد لبديل حقيقي لسياسة الليكود الفاشلة.

وبالاضافة الى هذا، فان مواقف قادة حزب العمل المنجرة وراء نهج الليكود القومي المتطرف والتوسعي، الذي منع السلام حتى الان، ستكبل ايدي قادة حزب العمل وستصعب عليهم اجراء اي تغيير لصالح السلام حتى اذا فازوا بتأليف الحكومة الجديدة المقبلة.

نحن لا نستبعد ايضا ان تكون هذه المواقف لقادة حزب العمل حلقة لربط كلا الحزبين في اطار حكومة قومية مشتركة تتابع السياسة التي أبعدت اسرائيل والمنطقة عن الوصول الى اتفاق للسلام مع الجانب الفلسطيني والاطراف العربية الاخرى وتعطل مسيرة السلام.

(٤)

من الصعب التكهن بنتائج الانتخابات، وان كانت استطلاعات الرأي تعطي حزب العمل التفوق على الليكود. فقد كانت هناك معارك انتخابية سابقة مع استطلاعات رأي مشابهة للوضع السائد اليوم ولكن الامور انقلبت، في النهاية، لصالح الليكود. ولا تزال ماثلة امامنا الانتخابات البريطانية قبل شهرين، والتي نقيضا لكل استطلاعات الرأي اعادت حزب المحافظين الى الحكم وابقت حزب العمال في المعارضة.

ان التكهنات بفوز حزب العمل بامكانية تأليف الحكومة المقبلة، لها ما يبررها اذا اخذنا بعين الاعتبار اداء حكومة الليكود السيء في مجال الادارة والبطالة المتفشية وتفاقم القضايا الاجتماعية.

ولكن نجاح هذه الامكانية يتوقف الى حد كبير ايضا على نجاح حزب العمل في جلب قوى مترددة سياسيا واجتماعيا من ساحة الليكود. وهذا لن يكون بدون معركة من اجل نهج جديد للسياسة الاسرائيلية يوصل حقا الى الخروج من أزمة الاحتلال وايصال البلاد نحو سلام ورفاه اجتماعي وأمن حقيقي.

وبدل طرح البديل السياسي السلمي للمترددين من نهج الليكود الذي يحرم البلاد من الاستقرار والامن والسلام والجوار الحسن مع الشعب الفلسطيني، يلبس حزب العمل الثوب العسكري والامني وبهذا لا يمكن ان يباري الليكود. ومن ناحية اخرى برز في نشاط حزب العمل الدعائي حملة مكثفة لكسب اصوات الجماهير العربية مصحوبة بالتحريض على القوائم المستندة في تمثيلها بشكل خاص على تأييد الناخبين العرب وخصوصا على قائمة الجبهة.

(٥)

ان قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل والجماهير العربية في اسرائيل على وجه العموم، التي تشكل جزءا هاما من هذه القوى، تميز بين الليكود وحزب العمل وتفضل تفوق حزب العمل على الليكود مع كل ما في مواقف حزب العمل من نواح سلبية وما فيها من مواقف الوفاق القومي وعقبات تصعّب هي ايضا طريق السلام. ومع ذلك نرى الفارق. وكنا على استعداد في آذار ١٩٩٠ عند ظهور الازمة الوزارية، أن نمكّن حزب العمل من تأليف الحكومة برئاسة بيرس باشتراك الكتل الدينية مستندين في حينه الى اتفاق بين كتلة الجبهة وكتلة حزب العمل يتضمن تعهدات عديدة في مجالات سياسية واجتماعية وبالنسبة لقضايا الجماهير العربية ولمصلحة السلام والتقدم الاجتماعي ومقاومة التمييز ضد المواطنين العرب.

ونتخذ هذا الموقف الواقعي بدون أوهام ومدركين عدم مثابرة قادة حزب العمل وميولهم القومية الصهيونية ومستندين ايضا الى القاعدة الاجتماعية لحزب العمل المختلفة عن قاعدة الليكود ووجود قوى اجتماعية شعبية عاملة بينها تشكل حليفا موضوعيا في المعركة الاجتماعية والسياسية من أجل السلام، وتصطدم داخل حزبها بصور مختلفة مع القوى والمواقف التي تشد هذا الحزب نحو الليكود واليمين.

(٦)

ان المعادلة البرلمانية المطلوبة في الوضع السياسي الراهن لخلق الظرف المؤاتي لتغيير توازن القوى السياسية الحالية ولظهور حكومة تضع البلاد على مسار السلام المنشود وتزيد امكانية نجاح مفاوضات السلام خلافا لحكومة شمير القائمة، هذه المعادلة تتكون، اولا بايجاد تجمع برلماني يمنع تأليف حكومة تستند الى الليكود وقوى اليمين المتطرف واحزاب المتدينين (القوى التي تشكل الحكومة الراهنة). وثانيا بحصول القوى المعارضة (العمل وكتلة ميرتس والجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي) ليس فقط على اكثرية تمنع قيام حكومة يمين برئاسة الليكود ولكن تمكن قيام حكومة بديلة اكثر تأثرا بقوى السلام والتقدم الاجتماعي والمساواة.

وعلى غاية من الأهمية، ماذا سيكون التوازن بين القوى التي تشكل الدائرة المانعة لتأليف حكومة ليكود واحلافه. وبقدر ما يكون وزن القوى الأكثر تمسكا بنهج السلام القائم على دولتين للشعبين والاكثر التزاما بحقوق الجماهير العاملة وبالمساواة بين مواطني اسرائيل العرب واليهود. والجبهة هي القوة التي تقف بالبرنامج وبالممارسة في مقدمة هذه القوى - فيكون لذلك تأثير اكثر ايجابية لصالح نهج السلام والمساواة والدمقراطية.

والجماهير العربية التي تشكل قوة كبيرة لصالح السلام والمساواة والدمقراطية تتعرض لضغوط مختلف أحزاب السلطة وبخاصة لضغوط حزب العمل الادارية بواسطة مؤسساته والهستدروت، باسم مقاومة الليكود وباسم المصلحة والمساواة.

بقدر ما ينتقل مواطنون من ساحة الليكود واحزاب اليمين الى ساحة حزب العمل او لغيره من القوى المعارضة لحكم الليكود فيكون في هذه الخطوة خدمة لعملية التغيير نحو السلام والدمقراطية. واكدنا هذه الحقيقة منذ بداية المعركة الانتخابية مشيرين الى ان هذه هي مهمة حزب العمل الاساسية اذا اراد حقيقة تغييرا في الحكم لصالح السلام والمساواة والدمقراطية. اما ان ينتقل مواطنون من مواقع جبهة السلام والمساواة والدمقراطية يمينا الى حزب العمل او الى كتلة اليسار الصهيوني (ميرتس) باسم دعم عملية التحول نحو السلام، ففي ذلك ردة الى الوراء وانهزامية سياسية بعيدة عن مصلحة قيام بديل حقيقي لحكم الليكود. وعن مصلحة نضال الجماهير العربية المستمر من اجل حقوقها. وفي هذا ايضا افساح المجال في الحقيقة أمام اولئك في حزب العمل الذين لم يتخلوا عن خيار اقامة حكومة وحدة قومية مع الليكود.

(٧)

ومن جهة اخرى، وتحت ضغوط اليمين المتطرف العنصري وعناصر يمين حزب العمل نفسه، يسعى حزب العمل للوصول الى وضع لن يكون معه بحاجة الى اصوات كتلة الجبهة في الكنيست في عملية تشكيل حكومة جديدة اذا اوكل بذلك. وفي هذا اضعاف لمعركة النضال من اجل السلام ومن اجل حقوق الجماهير العربية. ان المواطنين العرب وكل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل يدركون بوضوح أهمية وجود كتلة جبهة قوية في الكنيست لها دورها المهني الحاسم والضاغط لصالح عملية السلام والمساواة والدمقراطية اذا ما احتلت موقع المعارضة او موقعا فعالا مؤثرا في اقامة حكم بديل لليكود.

وجماهيرنا صاحبة تجربة. هذه الايام تسجل ٢٥ سنة لحرب حزيران ١٩٦٧ و١٠ سنوات للحرب العدوانية في لبنان. وبدون كتلة الحزب الشيوعي وبعد ذلك كتلة الجبهة في الكنيست هل كان بالامكان ان يرتفع صوت معارضة الحروب العدوانية ونداء مقاومة الاحتلال والسلام العادل؟ لقد كانت كتلة الحزب والجبهة في الكنيست ليس فقط ضمير قوى السلام الذي منذ اليوم الاول للحرب ندد بها بل كان الطاقة المجمعة فيما بعد لتجمع مقاومة الحرب والعدوان والاحتلال.

ولجماهيرنا تجربة اخرى في فترة المساعي لتأليف حكومة بيرس في آذار ١٩٩٠ على اثر الازمة التي عصفت بحكومة الوحدة القومية.

ان اضطرار قيادة حزب العمل للتفاوض مع كتلة الجبهة في الكنيست آنذاك لتمكين حكومة بيرس المقترحة من الحصول على الدعم البرلماني المطلوب، أوجد بمبادرة الجبهة ذلك الاتفاق الهام بين كتلة حزب العمل وكتلة الجبهة والذي التزمت بموجبه حكومة بيرس المقترحة (التي لم تقم في نهاية الامر بسبب تراجع اعضاء من كتلة «اغوداة يسرائيل) بمواقف هامة للسلام والدمقراطية وخاصة للمساواة واحترام حقوق الجماهير العربية لم ترفعها اي كتلة اخرى. كتلة الجبهة لم «تفصّل» لها آنذاك ولا «تفصّل» لها الآن بدلة وزير او نائب وزير كما يصنع البعض.

لم تكن وليست هذه هي القضية في الظروف الراهنة. القضية الآن هي كيف تقوي جماهيرنا العربية وقوى السلام والدمقراطية القوة البرلمانية التي تكون الطليعة المجندة في معركة انهاء الاحتلال واحلال السلام على قاعدة دولتين للشعبين وفي معركة النضال من أجل ضمان المساواة الحقيقية لجماهيرنا العربية وحقوقهم المدنية والقومية العادلة.

وهذا كان معناه في الماضي وهو اليوم كذلك وبتأكيد اكثر دعم قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للكنيست الثالثة عشرة وضمان تقوية موقعها ودورها على الساحة البرلمانية والشعبية.

هذه هي المهمة الملحة المطروحة اليوم امام جماهيرنا العربية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية في معركة الانتخابات المقبلة، اعطاء كتلة الجبهة في الكنيست المزيد من الدعم والقوة.

فليس من مهمة اكثر وطنية ودمقراطية وانسانية في ٦/٢٣/ ١٩٩٢ - يوم الانتخابات للكنيست الـ ١٣ - من المشاركة في الانتخابات للكنيست والتصويت للجبهة.

تمتع بشباب دائم



* تناول فيتامين "A" المتوافر في الخضروات، والبرتقال، وفيتامين "B6" الموجود في الحبوب والخميرة والدجاج.
* لا بد من تناول ملعقتين من السلطة الممزوجة بالزيت مع الوجبات.
* تجنب التعرض لاشعة الشمس مع مراعاة استعمال قبعة ونظارات شمسية.
* مارس التمرينات الرياضية التي تقوي عضلات الجسم، كالمشي وركوب الدراجات وغيرها، الى جانب مزاولة التمرينات التنشيطية كالمشي السريع والسباحة.
* ابتعد قدر طاقتك عن ملح الطعام، ومارس التدريب على الاسترخاء. تجنب النيكوتين وحافظ على وزن جسمك. ممارسة الرياضية تفيد الى جانب أثرها الكبير في رشاقتك، في الاحتفاظ بالجلد سليما، كما تقوي العظام والعضلات، فانها تجعل الجلد مرنا وقادرا على التكيف وحماية نفسه من تأثيرات البيئة.

لاطالة عمرك !!

* شارك في ممارسات احد النشاطات التي تروق لك وتلزمك.
* واجه الصعاب، بحيث تشعر بأنك تتحكم في شؤون حياتك، مما يتيح لك أن تتعامل بالحكمة مع ما قد يواجهك من عقبات لا يمكن تجنبها.
* حاول الاستفادة مما يطرأ على حياتك من متغيرات.. وحاول أن تنظر اليها، كأنها جزء طبيعي من حياتك.

قصر النظر

● قصر النظر (MYOPIA) هو تجمع الاشعة المتوازنة الواقعة على العين في نقطة امام الشبكة. من اعراضه عدم القدرة على تمييز المرئيات البعيدة، ومحاولة تقريبها لتمييزها، وكذلك تضييق الفتحة بين الجفنين لتمييز الاشياء.

ولتصحيح قصر النظر تستعمل العدسات المقعرة. وكذلك العدسات اللاصقة او العمليات الجراحية.

امـــراض الغــــدد..

مقابل اصابة كل ٣ نساء يصاب رجلان اثنان

نسمع كثيرا عن الغدد.. وعن عدد من اسمائها، لكن ربما لا نعرف الكثير عن مهامها الضرورية جدا التي تؤديها داخل أجسامنا. «ففي الجسم عدة غدد لها وظائف مختلفة تفرز كل واحدة منها مواد لوظائف معينة.. وفي الرأس توجد «الغدة النخامية» المسؤولة الرئيسية عن توجيه معظم الغدد للافرازات حسب حاجة الجسم وحسب المعلومات التي تصلها عن حاجات الجسم.

ويقع البعض احيانا في خطأ الربط بين «الحيل» التي تظهر أحيانا وبين الغدد الداخلية المعروفة – بالصماء. فهذه الاخيرة وظيفتها افراز مادة تدعى هورمون، الذي ينتقل من الغدد الى الدم ويعمل على عضو معين حسب النشاط المنوط به. فمثلا الانسولين هورمون يفرز عن طريق غدة البنكرياس وله وظيفة محددة وهي تنظيم نسبة السكر في الدم».

هذا ما أراد توضيحه د. شحادة الحاج اخصائي الامراض الداخلية وامراض الغدد قبل التحدث عن احدى الغدد المهمة جدا في جسمنا الا وهي الغدة الدرقية.

• لنتعرف اولا على الغدة الدرقية؟!

د. الحاج: الغدة الدرقية من الغدد التي لها وظيفة هامة في الجسم تقع داخل العضل والشحم الذي حول الرقبة، وهي مركبة من ثلاثة اجزاء كوحدة واحدة. تفرز الهورمون المسمى على اسمها، وله عدة وظائف مختلفة، لكن اهم وظائفه انه يساعد على نمو خلايا الجسم المختلفة وتطورها. كالعضلات، العظم واجزاء الجسم الاخرى. لذا تؤدي الغدة الدرقية الوظيفة الهامة في نمو وتطور جسم الانسان.

• وكيف يتكون هذا الهورمون؟!

د. الحاج: هورمون الغدة الدرقية يتكون عن طريق تفاعلات كيماوية مختلفة تحدث داخل الغدة نفسها، وبالاساس باستعمال مادة اليود التي تستمد من الطعام، كالسمك والملفوف والقرنبيط، وبشكل خاص الخضار التي تزرع في قلب الارض.

• وما علاقة الارض؟!

د. الحاج: تراب الارض يحتوي على اليود وبلادنا بشكل عام تعتبر من البلاد الغنية بهذه المادة. لكن مناطق معينة ايضا في بلادنا، تنقصها مادة اليود الهامة خاصة تلك المناطق الجبلية في الشمال، كمنطقة صفد، وكذلك في منطقة القدس، لدرجة ان بعض المخابز بدأت في زيادة كمية اليود الصناعي لتعويض السكان عن النقص عن طريق الخبز.

• النقص في مادة اليود.. ماذا يعني؟!

د. الحاج: اليود مادة اساسية لتكون هورمون الغدة الدرقية.. وحتى تفرز الغدة كمية كافية من الهورمون تحتاج الى كمية معينة من اليود. اولا اود الاشارة الى أنه لا يوجد انسان يفتقد اليود بنسبة مئة بالمئة. لذا لا داعي للقلق. ثانيا، عند النقص.. هورمون الغدة الدرقية يتكون.. لكن ببذل مجهود اكبر مما يؤدي الى اتعاب الغدة وتضخمها بشكل بارز للعيان.. لكن أيضا بدرجات مختلفة.

• هذا يعني ان السكان الذي يعانون من نقص مادة اليود معرضون لهذه الحالة؟!

د. الحاج: هذه الحالة موجودة لدى ٢٠٪ من السكان الذين تنقص مناطقهم الجغرافية مادة اليود. كالمناطق التي ذكرتها من بلادنا وكذلك في مناطق أخرى في اليونان وغيرها.

• وماذا سيكون الوضع لو كانت زيادة في مادة اليود؟!

د. الحاج: الزيادة لا تؤثر ابدا، والجسم يعرف التعامل معها بصورة جيدة جدا.

• العضخم البارز الى ماذا يؤدي؟!

د. الحاج: اذا كان التضخم بسيطا فأنه لا يؤدي الى شيء.. اما اذا كان كبيرا فانه سيؤدي الى صعوبات في التنفس والبلع، بسبب الضغط على مجرى التنفس مما يؤدي الى مشاكل. لكن هذا الامر يبقى ضمن الاطار الطبيعي، ويمكن علاجه بالادوية المتوفرة او بعمليات جراحية.

• وهل هناك حالات مرضية للغدة الدرقية؟!

د. الحاج: الحالات المرضية ناتجة عن سببين: الافراز الزائد للهورمون. والثاني افراز الهورمون بكمية أقل من المطلوب وهذان السببان ينطبقان على كافة الغدد.

• لنتحدث عن السبب الاول؟!

د. الحاج: لا احد يعرف ما هو السبب للافراز الزائد للهورمون. او الافراز بكمية اقل، وهذا يحدث عادة للاشخاص من جيل عشرين عاما فما فوق. ونادرا جدا ما يحدث عند الاطفال.

• وما هي عوارضه؟!

د. الحاج: هبوط في الوزن مع أن القابلية تكون طبيعية، دقات سريعة للقلب، تعرق زائد بالجسم وخاصة في كفات اليدين، يتحول المصاب الى عصبي المزاج، لا يتحمل الطقس الحار ويرتاح للطقس البارد، تكرر عملية الابراز (الخروج) في اليوم اكثر من مرة. تساقط الشعر.

• وما هي طرق العلاج؟!

د. الحاج: عند الشعور بهذه العوارض او قسم منها، يجب التوجه للطبيب الذي سيقر العلاج الملائم، والعلاج عادة يكون بواسطة الادوية. وفي اقصى الحالات عملية جراحية اذا ما احتاج الامر الى ذلك.

• وماذا عن السبب الثاني – افراز الهورمون بكمية اقل من المطلوب؟!

د. الحاج: ما يحدث هنا يكون بعكس الحالة التي تحدثت عنها في السبب الاول. والصورة تكون عكسية تماما. فالوزن يزداد لان خلايا الجسم تمتلئ بالماء، امساك معدة، ارتخاء عام، الشعور بالبرد وتفضيل الطقس الحار، جفاف الجلد. والعلاج يكون عن طريق اعطاء الهورمون الناقص على شكل اقراص.

• وماذا عن الاطفال؟!

د. الحاج: لدى الاطفال، يحدث احيانا عطب او خلل في افراز الهورمون مع الولادة.. السبب الاساسي غير معروف، لكن يظهر انه في مرحلة ما في فترة تكون الغدة عند الجنين يحدث خلل معين. او أن الغدة غير موجودة؟!! او غير مكتملة؟! أو أن يكون الهورمون ناقصا؟! هذه الحالات مهمة جدا ان يعرفها الطبيب، لذا يتم عادة فحص الغدة الدرقية فور الولادة (بالاضافة الى الفحوصات العامة ايضا وهي مجانية في كافة مستشفيات البلاد). لانه في حالة انه لم يأخذ العلاج مبكرا في الشهر الاول من حياة الطفل يوميا بشكل منتظم فان ذلك سيؤثر على نمو وتطور جسمه وعقله.

واود ان اؤكد للاهالي بأنه اذا تبين وجود أية مشكلة لدى الطفل، مهما كانت بسيطة يجب الاهتمام بها والتعاون مع الطبيب.

• احيانا تضطرون الى استئصال الغدة الدرقية.. فكيف سيكون وضع الانسان بعد ذلك؟!

د. الحاج: استئصال الغدة الدرقية لا يشكل اي خطر على الانسان، لاننا نعوضه عن الهورمون الذي تفرزه الغدة عن طريق اقراص يأخذها على مدى الحياة.. وتمكنه من العيش بشكل طبيعي ودون أية مشاكل.

• هل صحيح ان النساء يصبن بمشاكل الغدة الدرقية اكثر من الرجال؟!

د. الحاج: يقال ان الافراط في افراز الهورمون يصيب ٣ نساء مقابل رجلين.. هناك شيء من الصحة.. لكن الاسباب غير معروفة.

• هل هناك طرق للوقاية؟!

د. الحاج: اعود واكرر ان بلادنا غنية باليود.. ولا داعي للقلق او الخوف من امراض وعوارض الغدة الدرقية، وافضل وقاية هي بالتوجه الى الطبيب في حالة الشعور بالاشارات المذكورة.. ولا مانع من اجراء فحصرات عادية لدى طبيب العائلة من حين الى آخر.

(ابتهاج مجلي)

* د. شحادة الحاج *

التعليم لدى النساء اعلى من الرجال

*** ٧٠٪ من الذين يتقاضون تكملة دخل هم من النساء ***

بعض الاحصائيات عن المرأة في اسرائيل:

* نسبة التعليم عند النساء العاملات هي اعلى منها عند الرجال. فالاحصائيات تشير الى ان معدل سنوات التعليم عند المرأة ١٢.٥٪ بينما عند الرجل تساوي ١١.٦٪.

* النساء يشكلن نسبة ٤٠٪ من القوى العاملة في البلاد. ٤٢٪ من النساء العاملات يعملن نصف وظيفة مقابل ١٢٪ عند الرجال.

* معدل اجر المرأة العاملة اقل ٣٠٪ منه عند الرجل.

* ٧٠٪ من الذين يتقاضون تكملة معاش هن من النساء.

* معدل غياب المرأة عن العمل في السنة ١٤ يوما بينما عند الرجل تساوي ٢٢ يوما!!

* تساوي نسبة الدخل لعائلة تتحمل مسؤوليتها المرأة نصف الدخل للعائلة التي يتحمل مسؤوليتها الرجل.. (مما يدل على التمييز في الاجور ضد النساء).

* في اسرائيل يوجد ٦٠ الف عائلة يعيلها اب او ام (احد الوالدين) ٥٧٪ منها تعيلها المرأة، وتبين ان وضع النساء سيء للغاية وان ٦٠٪ منهن يعشن تحت خط الفقر.



ازيـــاء الـصـيـف والـشـتـاء!

* في الوقت الذي لا تزال فيه عروض الازياء لصيف ١٩٩٢ مستمرة، بدأ مصممو الازياء بعرض ازيائهم لشتاء ١٩٩٣.

انظر الصورة من تصميم، مصمم الازياء الفرنسي المشهور، ايف سان لورن.

مشاكل الكنّة والحماة.. تشغل بال الصينيين فيعدوا خطة لحلها!

*** الخطة اعلامية تربوية بالاساس. وتعتمد على تعريف الرأي العام بتجارب ناجحة عن علاقات جيدة بين الكنّة والحماة ***

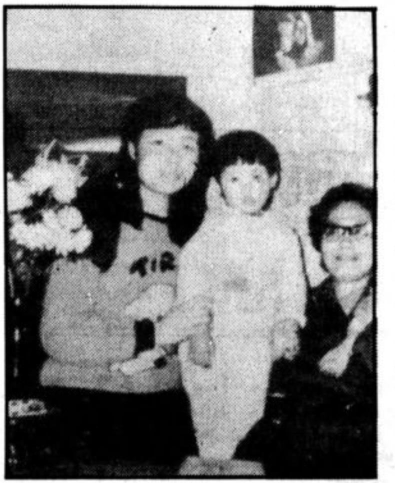
■ يبدو انه لا يوجد مجتمع في كوننا، خالٍ من المشاكل التقليدية ما بين الكنّة والحماة. في الصين ايضاً قائمة هذه المشكلة، ولكنهم هناك قرروا ان يجابهوا المشكلة ويعملوا على حلها. ولهذا الغرض اعدوا خطة اعلامية تشارك في تنفيذها وسائل الاعلام والمؤسسات التربوية.

تستند هذه الخطة بالاساس على تعريف الرأي العام بتجارب ناجحة تثبت صاحباتها انه بالامكان ان تكون هناك علاقات جيدة وطيبة بين الكنّة والحماة وان يسود التفاهم المتبادل.

وهاكم نموذجين نشرتهما مجلة «الصين اليوم» الشهرية في عددها ايار ١٩٩٢، الذي وصل الينا مؤخراً، في كل منهما تشرح المرأة (الكنة مرة والحماة مرة اخرى) تجربتها.

حماتي اصبحت صديقتي!

■ بقلم: سونغ مي يا ■



* السيدة سونغ مي يا (الى اليسار) وابنتها في بيت حماتها بمدينة ووهان *

قبل ٧ سنوات قادني خطيبي، نحو امرأة عجوز جذابة الملامح، تلبس نظارة ذهبية الاطار، وكنت لحظتها متوترة مضطربة. فلم ألمس - للاسف - من وراء نظارتها تلك العاطفة الحارة التي كنت اتمنى رؤيتها.

ثم تمضي فترة اصبح بعدها كنتها.

حماتي امرأة جميلة، ويبرز جمالها بكل وضوح في صورها المعروضة تحت زجاج الطاولة، تلك الصور التي اخذتها في شبابها. وتتمتع كذلك بعدد من المهارات، فهي تجيد العزف على بعض الآلات الموسيقية ولعب الشطرنج، وتتقن فن الخط والرسوم، وكانت في شبابها لاعبة ممتازة في كرة السلة. وتمشياً مع رؤية التطور يفترض بكنتها ان تكون افضل منها في كافة النواحي، لكنني اعترف بأنني لا اتمتع بما تتمتع حماتي به.

ان الانطباع العام عن صاحب الكفاءات انه يتكبر على الآخرين. وحماتي عندها نزعة التكبر والاستعلاء. وراحت تنظر الى العالم في برود، وتعاملني - انا كنتها - باستخفاف وفتور، فتبقى احياناً طيلة اليوم لا تكلمني ولو كلمة واحدة

وقضيت في بيت حماتي اجازة الولادة التي استغرقت ٦ شهور. فكانت خلالها تبتسم لحفيدتها اما انا فلم ألق منها الا الاستمرار في الاستخفاف والبرود. وذات يوم ارسل لنا زوجي رسالة و٥٠ يوانا (العملة الصينية) مع شخص، وقال في الرسالة ان هذه اليوانات هي تكاليف عودتي اليه. فسلمها حماي الطيب القلب الي انا مغتنماً فرصة غياب حماتي عن البيت. وما هي الا برهة حتى عادت حماتي، وامرتني بلهجة باردة لا تقاوم بأن اعيد اليها تلك اليوانات. وارسل زوجي رسالة ثانية يتوسل فيها الى امه ان تعطيني تكاليف عودتي اليه. تحت حث حماي، وفي الليلة السابقة لموعد قطع تذكرة القطار جاءت حماتي الى غرفتي، وألقت على الطاولة ٢٠ يوانا، وعادت الى حجرة القراءة دون ان تنبس ببنت شفة (سعر تذكرة الدرجة الثالثة ٣٠ يوانا!). فور خروجها من غرفتي شعرت بغصة مؤلمة في حلقي تكاد تخنقني، وغشى على عيني وانا انظر الى تلك اليوانات العشرين. لقد غدوت امامها كالمتسولة، وهذا ما جرحني جرحاً كبيراً انا التي تعودت الاعتداد بنفسي.

عندما عدت الى بكين شكوت لزوجي ما تعرضت له في بيت حماتي، لكنه لم يدرك مدى حزني وتألمي، وظل متعصباً الى امه، مما تسبب في كثرة النزاع بيننا، وجعلني اشعر بغربة محزنة.

هل ستنتهي سعادتنا الزوجية التي طالما حلمت بها؟ لقد تعلمنا من القدماء انه اذا اردت التقدم فارجع اولاً، واذا اردت الهجوم فخذ اولاً وضعية الدفاع.

عرفت من زوجي ان حماتي لم تحقق في مهنتها انجازاً كبيراً برغم طموحها الكبير وكفاءاتها المتعددة، وانها غير راضية عن زواجها. فحماي رجل عادي تنقصه الرومانسية، مهما اتسعت ثقافته سيظل من الصعب عليه ان يتساوى معها. فاتخذت هذه المعلومات اساساً في تحليل شخصية حماتي. ان عدم تحقيقها انجازاً مهنياً قد ولد لديها شعوراً بان كفاءاتها ظلت مغمورة لم تحظ باعجاب احد، مما جعلها تبالغ في حب نفسها واعلاء شأنها تعويضاً عما فقدته لدى الآخرين. وعدم اقتناعها بزواجها اضطرها الى ايجاد ما يعوضها عنه، فتعودت ترك الاعمال المنزلية لغيرها مكتفية باصدار الاوامر والتوجيهات. ثم توصلت الى انها تشعر بغربة، وينقصها الحب في الحياة. بعد هذا التحليل تغير شعوري ازاءها، فاصبحت اكثر تفهماً لها وعطفا عليها. وكانت حماتي الى جانب ذلك تعامل الآخرين باستقامة، فلا تتملق احداً ولا تداهن اصحاب النفوذ. واني احترم اخلاقها هذه.

بعد فترة قصيرة علمت ان حماتي ستأتي الى بيتي، فاتخذت قبل وصولها الاستعداد النفسي التام، ملأت قلبي تجاهها بمشاعر الاحترام والتقدير، نبذت كل ما كان في قلبي من حقد عليها. وعدت بها من محطة القطار الى البيت مسرورة. واخذت فيما بعد اعرض لها ميزاتي الحميدة مثلما ينشر الطاووس ريشه الجميل.

ومن اجل شراء قطعة من القماش لتفصيل بنطلون لحماتي تجولت في متاجر مختلفة بالحارتين الشرقية والغربية.

وذات مرة كسرت حماتي سهواً طقم الملاعق الخزفية الجديد، فقلت لها على الفور: «لا بأس في ذلك، ألا يعتقد القرويون ان هذا يرمز الى الخير (انكسر الشر - حسب المثل العربي)!».

ورافقتها في زيارة الآثار المشهورة برغم حرارة الجو. ومن حسن الحظ اننا خريجتا قسم واحد في الجامعة هو قسم اللغة الصينية، فنجد لذلك كثيراً من المواضيع المشتركة نتحدث بها سوياً. وخلال حوارنا لاحظت انها ذات عقلية حديثة متفتحة، يندر ان تجد عندها افكاراً محافظة متخلفة مما يتسم بها الجيل السابق. وفي نفس الوقت لاحظت حماتي انني اصبحت «انسانة مختلفة كل الاختلاف». تمشينا جنباً الى جنب، وصارحتني بما يثقل قلبها من هموم واحزان قديمة، وقالت لي: «انني لا اعتبرك كنتي بل صديقتي التي تفهمني».

سونغ مي يا: صحفية في مجلة «المرأة الصينية».

لن أتدخل في «شؤونهما الخاصة»

■ بقلم: قو فنغ ينغ ■



* السيدة قو فنغ ينغ مسرورة بالكنزة الصوفية التي اشترتها لها كنتها *

هناك قول مأثور: الكنة الممتازة افضل من الابن البار. يعيش ابني وكنتي معنا في منزل واحد. والعلاقة بين الحماة والكنة - كما تعرفون - من اهم الامور العائلية. اذا طابت العلاقة بينهما، طابت العلاقة بين جميع افراد العائلة. واذا ساءت، حدث ما لا تحمد عقباه.

فمنذ مجيء كنتي الى المنزل وانا اعاملها معاملة ابنتي. وقدرت انني ما دمت اعاملها هذه المعاملة، فلن تحدث اية مشكلة.

ولكن خلافاً لما توقعت حدثت بيني وبينها مشكلة، ولا اعرف كيف حدثت.

بدأت ألاحظ ان كنتي لم تعد تتكلم معي كالسابق، ولم تعد تجتهد في اداء الاعمال المنزلية كسابق عهدها، هذا الى جانب ظهورها منزعجة في بعض الاحيان. فتحدثت مع ابني بشأن تبدلها: فقال: «سبب ذلك انك دائمة الثرثرة. فمثلاً عندما تشتري الخضار وتعود بها الى المنزل تشكين من انها غالية. وحينما تعد بعض الاطباق تشكين من ان الطعام ينقصه الملح. فحتى ابنتك ستنزعج ايضاً اذا تصرفت معها على هذا النحو».

ذات يوم اشترت كنزة صوفية حديثة الطراز، وجاءت بها الي مسرورة كي اراها، فقلت لها: «لديك كنزات صوفية كثيرة، فلماذا اشتريت كنزة اخرى؟». فانزعجت من كلامي هذا، وتركتني دون ان تنبس ببنت شفة.

عندها ندمت على ثرثرتي مرة اخرى، ولكن رأيت في الوقت نفسه ان الامر تافه لا يستدعي ان تأخذه على محمل الجد وتنزعج هذا الانزعاج.

وفي صباح اليوم التالي وجدت عينيها متورمتين من كثرة البكاء، ولا تريد هي او ابني الذهاب الى العمل. وسمعته يقول لها: «لم تقل امي الا لماذا اشتريت كنزة اخرى؟ فغضبت منها كل هذا الغضب! أتريدين الطلاق؟ ليس عندي مانع! هيا نذهب الى المحكمة!».

يا للمصيبة! ان ثرثرتي انا العجوز قد جعلت الزوجين الشابين يتنازعان ويفكران في الطلاق! ما العمل؟ واشتد قلقي واضطرابي، وكادت تعاودني نوبة المرض المزمن. حينذاك خرج ابني من غرفة نومه غير مسرور. ولكنه شاب واعٍ، فقد جلس بجانبي ونصحني قائلاً: «ماما، انتم الجيل السابق لكم رؤيتكم الخاصة. ان المجتمع يتطور بلا انقطاع، وقد تغيرت الحياة منذ سنوات، واصبح من الضروري ان نزين انفسنا. عندما نجد انا وزوجتي وقت فراغ سنذهب الى السوق ونشتري لك كنزة صوفية جديدة، ما اللون الذي يعجبك؟».

انشرح صدري لكلام ابني. نعم، يجب الا نقيد الشباب بافكارنا القديمة.

وذهبت الى غرفة كنتي متظاهرة بانني لا اعرف ما حدث. وقلت لها مبتسمة: «البسي الكنزة الصوفية الجديدة وانت ذاهبة الى العمل، انها حقاً كنزة جميلة! اذا وضعتها في الخزانة فسيفوت وقتها».

وقال ابني الواقف بجانبي: «البسيها ما دامت ماما تقول ذلك». وقلت: «لا تهتمي بكلامي! البسيها وانسي ما قلته لك. ان افكاري قديمة، وانا متعودة على حياة الخمسينات، ومن المفروض الا اطالب شباب اليوم بالتصرف وفقاً لعقلية الخمسينات».

لبست كنتي كنزتها الصوفية الجديدة وعيناها مغرورقتان بالدموع، وقالت لي بصوت يفيض عاطفة: ماما، «احبك يا اماه»، وذهبت مع زوجها الى العمل.

هذه قصة من واقع الحياة، خرجت منها بالحقيقة التالية: معظم الامهات يعاملن كناتهن كأنهن بناتهن. ولكن بسبب عيشهن في منزل واحد يحدث بينهن احياناً اختلاف في النظر الى بعض الامور او في معالجتها. فعليهن ان يحترمن بعضهن بعضاً، ويتشاورن في معالجتهن الامور، ولا يتخاطبن بلهجة الآمر الناهي.



مكتب الاتحاد
البطوف







شركة
عبد الله
ابو صالح
واولاده م.ض

* بيع وتصليح اطارات
* تركيب وموازنه
* اكزوسطات ورديتورات
* غسيل
* تزييت
* تشحيم

قسم خاص
للأدوات الكهربائية

سخنين - المنطقة الصناعية
تلفون
٠٦/٧٤١٤٣٧ - ٧٤٢٧٦٨

نتقدم بأحر التهاني الى عموم
ابناء شعبنا بمناسبة حلول
عيد الاضحى المبارك
اعاده الله عليكم بالخير والحب والسلام
وكل عام وانتم بخير

محمود نصار
وشركاه
الشارع الرئيسي - عرابه ت ٠٦/٧٤٤١٨١

* مواد بناء
* اسمنت , دهان
* بلاط , كراميكا

كل عام وانتم بخير

سخنين تورز م.ض
شركة للخدمات السياحية
بادارة
جمال السيد احمد

* تذاكر طائرات وسفن
رحل منظمه , داخل البلاد وخارجها
الشارع الرئيسي - سخنين - تلفاكس ٠٦/٧٤٣٨١٩
كل عام وانتم بخير



مركز الحديد
اخوان
ابو شحود

* مواد بناء
* بلوك بجميع الأحجام
* بلاط للارصفة
* حديد للعمار

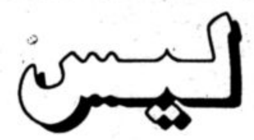
حسب مواصفات التخنيون
معاملة خاصة للمقاولين والمهندسين

كل عام وانتم بخير

سخنين - المنطقة الصناعية ت : ٧٤١٣٧٩ - ٠٦/٧٤٤٦٧٨


سبورت قرطام
أحذية وملابس رياضية
* جميع اللوازم الرياضية
شفاعمرو - شارع الناصرة
الأمل ضم
تسويق قطع غيار وزيوت
وأدوات تجميل للسيارات
بإدارة: وائل سمنية
شفاعمرو ٠٥٠/٢٤٣١٦١
مركز القروض
شفاعمرو
قروض فورية خلال ساعات
والأهم الأمانة
هاتف ٨٦٩٨٥٠ - ٠٤/٧٠٢٨٥٦
فرع طمرة - ٠٤/٩٤٨٠٢٢
موبيليات السعادة
لصاحبها ناشد عبد الحليم
* جميع أنواع الموبيليات حسب الطلب
شفاعمرو - ٠٤/٨٦٦٣٦٠
كفرمندا - ٠٤/٨٦٤٠٠٥
كراج همد يكيم ضم
تصليح جميع أنواع سيارات
ديزل و بنزين
بإدارة خالد صباح بإدارة علي ناطور
المنطقة الصناعية كريات بياليك
ت ٠٤/٧٦٩٩٥٧
قطع غيار زاهي أرملي
بناشر وليد سعدي
كهرباء إميل أرملي
كلهم في مكان واحد - محطة باز طمرة
شارع الجمهور - شفاعمرو
ت: ٨٥٨٦٨٢ - ٨٦٨٥٨٣
روميما شفاعمرو
مدرسة لتعليم السياقة والتئوريا
لصاحبيها: محمد بركة ونادر قسيس
شفاعمرو - المركز التجاري الجديد
ت: ٠٤/٨٦٧٦٨٨
بوظة شفاعمرو
أفخر وألذ أنواع البوظة
بنكهة خاصة ومذاق طيب
بالليمون، الحليب والفستق
شفاعمرو ت: ٨٦٥٤٢٨
حلويات عبد الهادي
حلويات شرقية وغربية
شفاعمرو - شارع جبور جبور
ت ٠٤/٨٦٧١٤٠
تطورات في
ستوديوهات أبو جمول
بفرعيها
شفاعمرو وبئر المكسور
* بإدارة: محمد (حمودي) غازي أبو جمول
* تصوير فيديو مكسر.
* تصوير داخل وخارج الأستوديو.
* تأجير جهاز ستيريو للحفلات الرم ليدار.
ت: ٨٦٨٥٨٥ - ٨٦٩٠٨٣ / ٠٤
نعلن للوسط العربي عن امكانية تأجير كاميرات فيديو للهواة وللمصورين.
* ملاحظة: بالامكان تصوير اعراس لأخواتنا المتدينات على يد مصورة تم توظيفها لهذه الغاية
يسر محلات ب.م الكترونيكا بإدارة: مارون أصلان
أن تزف بشرى إلى المواطنين بمناسبة عيد الأضحى المبارك عن تنزيلات على جميع أنواع
الأدوات الكهربائية غسالات - ثلاجات أمكور - ثلاجات تديرآن - جلايات AEG الألمانية
مكيفات هوائية على جميع أحجامها وأنواعها
بامكانكم تقسيط حتى ١٢ قسطا
الكفالة لمدة ١٥ عاماً
محلاتنا قرب التأمين الوطني - بالقرب من ساحة باب الدير ٠٤/٨٦٠١٣٨
من شفاعمرو يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك وكل عام


يهنئون بمناسبة عيد الأضحى المبارك
وكل عام وأنتم بخير
رئيس ونوّاب وأعضاء وموظفوا ومستخدمو
بلدية شفاعمرو
يتقدمون بأحر التهاني القلبية للمواطنين المسلمين والدروز في شفاعمرو ولجميع المسلمين في البلاد وللعالمين العربي والإسلامي
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
آملين أن يعود وقد عمّ السلام بلادنا وشرقنا الحبيب
أعاده الله على الجميع باليمن والبركات
وكل عام وأنتم بخير
إبراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو
بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس كابول المحلي
يتقدم بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
بأصدق التمنيات والتهاني الى عماله وموظفيه والى أهالي قريتنا الكرام والى جميع المسلمين في البلاد والعالم متمنين أن يعيد الله هذه المناسبة علينا جميعاً وعلى أمتنا الانسانية جمعاء وقد عمّ الخير ونال المستضعفون في الأرض حقوقهم
وكل عام وأنتم بخير
محمّد سعيد ريّان
رئيس المجلس المحلي
سكرتير وأعضاء ومستخدمو
مجلس عمّال شفاعمرو
يتقدمون أجمل التهاني وأعطر الأماني القلبية الى أبناء الطائفتين الإسلامية والدرزيّة في شفاعمرو
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات وعمّ العالم الاستقرار والهدوء ورفرفت رايات السلام فوق ربوع بلادنا
وكل عام وأنتم بخير
خليل شعيل
سكرتير مجلس عمال شفاعمرو
مدرسة عمال شفاعمرو
مدير ومعلمو وموظفو المدرسة التكنولوجية "عمال"
يتقدمون بأحر التهاني الى أبناء الطائفتين الإسلامية والدّرزية في شفاعمرو وفي البلاد عامة
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات
وكل عام وأنتم بخير
نايف أبو حمرة
مدير المدرسة
مجلس كفرمندا المحلي
يقدم أحر التهاني الى المواطنين المسلمين في كفرمندا والبلاد وجميع المسلمين في العالمين العربي والإسلامي
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد حلّ السلام العادل في منطقتنا
وكل عام وأنتم بخير
رئيس المجلس محمّد زيدان
ونوابه وأعضاء وموظفو المجلس المحلي كفرمندا
رئيس ونواب وأعضاء وموظفو
مجلس طمرة المحلي
يرسلون أحلى التهاني وأجمل التبريكات الى أبناء قريتنا طمرة خاصة وجميع المسلمين في البلاد
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
آملين أن تعود هذه المناسبة وقد تحقق السلام والاستقرار فوق ربوع بلاد العالم
وكل عام وأنتم بخير
د. هشام أبو رومي
رئيس المجلس المحلي
سكرتير وأعضاء ومستخدمو وموظفو
مجلس عمال طمرة
يقدمون أحلى الأماني والتهاني القلبية الى المواطنين في طمرة، عبلين، كابول وشعب والى جميع المسلمين في البلاد والعالم
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على جميع باليمن والخير والبركات
وكل عام وأنتم بخير
عفو ذياب
سكرتير مجلس عمال طمرة
رئيس ونواب وأعضاء وموظفو
مجلس شعب المحلي
يتقدمون بأحر التهاني الى أبناء قرية شعب والى جميع المسلمين في البلاد والى العالمين العربي والإسلامي
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد حلّ السلام العادل
وكل عام وأنتم بخير
عفو فاعور
رئيس المجلس المحلي
رئيس ونواب وأعضاء وموظفو
مجلس عبلين المحلي
يتقدمون بأحر التهاني القلبية للمواطنين المسلمين في عبلين ولجميع المسلمين في البلاد والعالم
بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات وعمّ العالم الاستقرار والهدوء ورفرفت رايات السلام فوق ربوع بلادنا
وكل عام وأنتم بخير
صالح مرشد سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي



ليس للوجه الكـــشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* تجار الاعلانات الانتخابية اكثر من الهم على القلب.
* قاتل من اجل ان يقول رأيه، وحينما سنحت له الفرصة اكتشف ان لا رأي لديه.
* من يصوب انتقاداته من الاعلى ينحدر نحو الاسفل.
* الصحفي الناجح هو من يشرح، بوضوح، ما لا يفهمه.
* الافكار الغبية موجودة في دماغ كل انسان، لكن الذكي يكبتها.
* من يقف عند الذنب يتلقى النصيب الاعظم من جلدات السوط.
* لا اتعس ممن يفتخر بعدد الطناجر في بيته وهو لا يملك ما يطبخه فيها.
* بعض البدايات تكون صعبة عند النهاية.
* من هو بلا خطيئة فليرم نفسه بحجر.

موقف!

* قال سقراط الحكيم:
حينما ترن النقود تصمت «موزا».

حكمة!

* تقول حكمة هندية قديمة:
من يصبر يعبر.
اما الحكمة العربية فتقول:
الصبر مفتاح الفرج.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الايطالي:
دقيقة اكثر افضل من دقيقة اقل.
اما المثل العربي فيقول:
في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

سؤال؟

* هل يشمر البلوط تفاحاً؟

قالت العرب!

- يا ما تحت السواهي دواهي.
- كل واحد يتعلم من كيسه.
- قطع الارزاق من قطع الاعناق.
- من عاملك كنفسه ما ظلمك.
- لا خير في حسن الجسوم ونبلها/ان لم تزن حسن الجسوم عقول.

نداء!

* يا ماسحي الاحذية! احذروا!

دعاء!

* ليت الجرب يدب في ايدي ماسحي الجوخ.

مع المشاهير!

بونابرت!

* الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت هو اكثر شخص في التاريخ تناول المؤلفون سيرة حياته. ولقد ألفوا عنه اكثر من عشرة آلاف كتاب.

بيكاسو!

* دخلت سيدة مكتنزة القوام الى مرسم الفنان بيكاسو وقالت:
- يا للروعة، يا استاذ! كنت سأعطي اغلى ما عندي مقابل الحصول على الواتك البراقة.
- لقد حصلت عليها، يا سيدتي! فأنت جالسة على صينية الالوان
- قال الرسام.

مع الحمير!

* اجتمعت مجموعة من الحيوانات الاليفة، في كرم عنب، لاجراء مسابقة بينها.
وتألفت لجنة التحكيم من مجموعة حمير. فمن حصل على الجائزة الاولى؟

عبث!

* بسبب المجاعة الفكرية اصدر «ابو الجميع» فرماناً اعلن فيه:
ارسلتني جماعتهم الى جماعتكم، كي تأتي جماعتكم الى جماعتهم. واذا لم تأت جماعتكم الى جماعتهم فان جماعتهم لن تأتي الى جماعتكم.

مطلوب!

* بالاضافة الى المؤسسات الشعبية والمنظمات الاجتماعية الموجودة في وسطنا العربي هناك حاجة ماسّة لتشكيل جمعية عثمانية للحفاظ على البيئة، تكون اولى مهامها منع تجار الاعلانات الانتخابية من نشر سموم الاحزاب العنصرية.

متدكتر!

* يقول من اعجبته وركبته فكرة الديكتاتورية:
- من حقكم ان تتمتعوا بحقوق الانسان التي تمنحني الحق في ان اقتع بالتحكم بمصائركم، والا فانتم اعداء للدمقراطية.

متدمقرط!

* يقول من التقط فكرة الدمقراطية على كبر:
- لمصلحة الدمقراطية والحرية، بل من واجبي، ان اقضي عليكم، معنوياً وجسدياً، لانكم تعارضونني.

انهم يضحكون!

* الطبيب لزوجة المريض:
- منذ العام ١٩٧٧ وزوجك مصاب بالعجز..
- مستاهل، طول عمري وانا اقول له اترك حزب والعمل»!

* * *

* تاجر لشاعر:
- هل ما زلت تقرأ اشعارك على مسامع الاصدقاء؟
- لا.
- وهل ينقصك الالهام؟
- لا، بل الاصدقاء.

* * *

* سلوفاكي لتشيكي:
- ماذا كنت ستعتقد لو وجدت في جيبك مائة كورون؟
- بأنني ألبس معطف غيري.

* * *

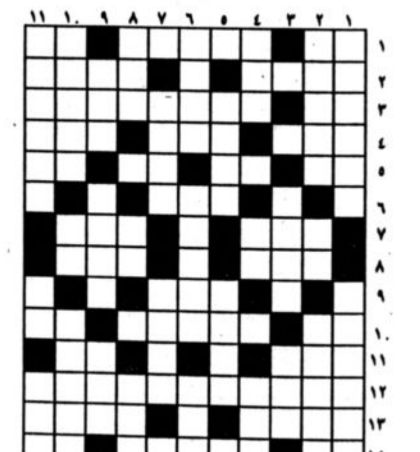
* بوريس الموسكوفي لوالده:
- هل صحيح ان الشخص بدون لجام هو انسان حر؟
- لكن الانسان ليس كلباً، يا بوريس!
- ولماذا اجبر، يومياً، على مصمصة العظام؟!



- مسكين! لماذا يجب عليه ان يشحد؟
- لانه كان، دائماً، مهذباً وشريفاً..
(عن صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩٢/٥/٢٥)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤) ***



● اعداد: جمال بكري حمدان - كفركنا ●

افقيا:
١ - قادم - الاسم الاول لقائد جبهوي - للسؤال
٢ - عكس القصر (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة)
٣ - عكس ثقل - ابو التاريخ
٤ - علم مؤنث - حيوان مفترس - يشتاق
٥ - يحمي (مجزومة) - شعور - بال - احصل على
٦ - رجم
٧ - علم مؤنث - مدينة فلسطينية محتلة
٨ - من الفواكه - استعمر
٩ - وجع
١٠ - على قيد الحياة - بساتين - يتبع (مجزومة)
١١ - وقت - للسؤال
١٢ - شاعر النيل
١٣ - الاسم الثاني لعميد الادب العربي - الاسم الاول لشاعر القطرين
١٤ - طليق - ترقدي - يم

عموديا:
١ - احد الفصول (معرفة) - حرف مكرر
٢ - الاسم الاول لقائد جبهوي - مادة قاتلة
٣ - من الاشهر - نظيف
٤ - ضلّ - من الحبوب - شكّت
٥ - رئيس دولة فلسطين - قطعا
٦ - خيّال - نوع من العطور - خلق
٧ - قرود (مبعثرة) - الاسم الاول لنائب جبهوي سابق
٨ - حاكى - مستقبل - ابن امي وابي
٩ - حروف علة - الاسم الاول لشاعر سوري - اسرة
١٠ - اختبر - حزن - حروف متشابهة
١١ - عاصمة اوروبية (مبعثرة) - مرتفع ارضي - ذو خبرة

*** حل لغز رقم (٢٣) ***

افقيا:
١ - معلم - رويل
٢ - امم - ألب
٣ - ر.ر - يحم - أس
٤ - العتر
٥ - ن.ب.م.ل.ا.ي.ت
٦ - الأرز
٧ - ام - قلم - ي.ي
٨ - لحم - مها
٩ - كلهم - سابك

عموديا:
١ - مارس - مالك
٢ - عمر - محل
٣ - لم - ربى - يم
٤ - يتملق
٥ - احتلالي
٦ - ملازم
٧ - وا - ا.ي.ر - ما
٨ - سلب - يهب
٩ - كابل - اياك

تهنئة

رئيس واعضاء مجلس جت المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك املين ان تعود عليكم المناسبة بالخير واليمن والبركة وقد رفرفت اعلام السلام فوق ربوع بلادنا والعالم اجمع وكل عام وانتم بخير.

جلال وتد
رئيس المجلس المحلي

باحثة فلسطينية تجمع قصائد الاميرة علية بنت المهدي في ديوان

إبنة الخليفة المهدي تعود الى إحتلال موقعها في طليعة صفوف الشاعرات العباسيات

■ كانت علية فتاة جميلة وهي اول امرأة وضعت عصابة على جبينها، فأصبح هذا الزي من بعدها تقليداً تتبعه نساء عصرها ■

● بقلم: نوري الجراح - لندن ●

● عليّة بنت المهدي أميرة عربية عباسية وشاعرة ومغنية حفظت لنا التواريخ اخبارها متناثرة هنا وهناك في بطون كتب الاقدمين. ومن خلال هذه الآثار نقع على شاعرة لا تقل قيمة عن ولادة بنت المستكفي الاندلسية التي هام بها الشاعر ابن زيدون، ووضع فيها اجمل شعره، ان لم تكن تبزّها ادباً وشعراً ومعرفة، وصوتاً عذباً قيل فيه الكثير. وهي صاحبة مذهب في الغناء، وكانت لفنها الغنائي والشعري قيمة كبيرة في عصره. ومضى في اثر هذا المذهب كثيرون، ومن هؤلاء اخوها ابراهيم المهدي والمغني الشهير ابراهيم الموصلي. وتذكر التواريخ ان هذين اخذا عنها الحاناً وانتحلاها لنفسيهما.

وعليه هي ابنة الخليفة العباسي الثالث المهدي، ولا خلاف في ذلك، ولكن الخلاف بين المؤرخين دار حول هوية امها. فمنهم من رأى انها جارية أشتراها المهدي لقاء مئة درهم، وكانت تدعى مكنونة. ومنهم من ذكر انها ابنة المهدي من جارية اخرى كانت تدعى بصبص، اشتراها المهدي مقابل سبعة عشر الف دينار ذهبي، وكانت مغنية، والرواية الاخيرة وردت على لسان ابن خرّذابة، ويعتبر هذا المؤرخ دقيقاً وموضوعياً، على رغم ان هناك مفارقة تتمثل في رواية ثالثة يعتقد اصحابها ان كلاً من مكنونة وبصبص انجبت من الخليفة المهدي ابنة اطلقت عليها اسم علية.

وحسب جميع الروايات، كانت علية - الى جمال صوتها ورقة عباراتها في الشعر وسعة ثقافتها - فتاة جميلة. وهي اول امرأة وضعت عصابة على جبينها، فأصبح هذا الزي من بعدها تقليداً تتبعه نساء عصرها.

ومن شائع شعر علية بنت المهدي:

ما لي اذا غبتُ لم أذكر بواحدة
وان سقمت فطال السقم لم اعد
ما اعجب الشيء ترجوه فتحرمه
قد كنت أحسب أني قد ملأت يدي

ومن لطيف شعرها، واكثره يميل الى تصوير شوق العاشق المهجور وتلهفه على محبوبه الصاد عنه الطرف، بيتان تقول فيهما:

إني كثرت عليه في زيارته
فمل والشيء مملول اذا كثرا
ورابني فيه اني لا ازال ارى
في طرفه قصراً عني اذا نظرا

في هذين البيتين الاخيرين، نقرأ اعترافاً ممن اكتشف في نفسه - على ما في نفسه من جمال وانفة - تهافتاً على من يحب، وقد اشاح هذا عنه الطرف. ولشدة حب هذا العاشق، واحساسه الضاغط بكبريائه المكسور، فان اعترافه يتراوح بين الافصاح بالالم والميل الى التقاط الغريب مما يملأ عين المحبوب. تلك هي علية الاميرة العاشقة في لحظة الصدمة بازاء محبوب عفّ عنها، على ما لها من مكانه في رأس السلطة ومنزلة هي منزلة الاميرات في القصور، فاذا بلسان حالها ينشد:

بتُ قبل الصباح ان بت الا
في ازار على فراش حرير
او يحل دون ذاك غلق قصور
كم قتيل من الهوى في القصور

في الحب تتحطم المكانة الاجتماعية، وتذوب الفوارق، ولا يبقى غير صفاء وكدر وهجر وصد ولقاء.

والسؤال بازاء علية بنت المهدي شبه المجهولة بالنسبة الى قارئ زماننا، هو: من ينصف هذه الشاعرة؟

هناك محاولتان لانصافها وبعثها من بطون كتب الادب العربي. الاولى قام بها في العام ١٩٨٦ الباحث كمال عبد الرازق العجيلي الذي وضع كتاباً تحت عنوان «علية بنت المهدي: حياتها وشعرها». وبذل جهداً محموداً في تقصي اخبارها، وجمع مجموعة كبيرة من شعرها، وقد صدر الكتاب في بيروت.

اما المحاولة الثانية - وهي الاهم

* روزا سمعان *

- فقد جاءت من باحثة فلسطينية من حيفا هي روزا سمعان، كرست وقتاً وجهداً كبيرين. وكانت الثمرة كتاباً ضم ديوانها الشعري، او كل ما امكن جمعه من شعرها، وبحثاً في حياتها. ويمكن القول مع هذا الكتاب، الذي صدر اخيراً في حيفا، ان الشاعرة علية بنت المهدي اخذت موضعها بين الشاعرات والشعراء العرب بعد غربة طويلة لقصائدها دامت قروناً.

يقع ديوان علية بنت المهدي في اربعة ابواب رئيسية تقسم حسب المواضيع كالغزل والمديح وما شابه من ابواب الشعر. ويبلغ عدد مقطوعات الباب الاول ٨١ مقطوعة، نظمت على بحور: الطويل، البسيط، المتقارب، السريع، الكامل، الخفيف، الرجز، الوافر، المنسرح، الرمل، المديد، الهزج، المجتث.

والغالب على قصائد الغزل، كما نلاحظ وتلاحظ الباحثة هو الاوزان الطويلة. اما الميل الى اعتماد المقطوعة، بدلاً من القصيدة ذات الابيات الكثيرة، فربما تصح اعادته الى انتشار فن المقطوعة الشعرية في ذلك العصر (القرن الثاني الهجري) الى درجة تحولها الى ظاهرة، وكذلك، ربما، بتأثير من علاقة الشاعرة علية بالغناء، الذي يتطلب من الملحن والمغني اللجوء الى مقطوعات شعرية قصيرة لتلحينها، اكثر مما يتطلب قصائد طويلة.

وتشير روزا سمعان الى ان ميزة شعر الغزل عند علية تتضح اكثر ما تتضح في اختلاط الحدود بين الغزل بالمؤنث والغزل بالمذكر، «ويبرز هذا الاختلاط حين تتحدث شاعرتنا عن المحبوب بضمير المؤنث تارة وبضمير المذكر تارة اخرى» وكذلك «حين تسمي محبوبها باسم مؤنث (مثل زينب، ريب، سلمى، سليمى) او باسم مذكر».

وترى الباحثة ان استعمال الاسماء والضمائر المؤنثة او تسمية الحبيب باسماء مذكرة كانا وسيلتين تعتمدهما الشاعرة عند حديثها عن خادميها طل ورشا، وتسوق الباحثة مثالاً على ذلك، في استعمال الشاعرة الكتابة للغرض نفسه:

وجعلت زينت سترة
وكتمت امراً معجباً

ولعل هذا التستر وتلك التعمية في استعمال المؤنث في موضع المذكر والمذكر في موضع المؤنث، ومواراة هذا في ذاك في شعر علية الغزلي، كانت محاولة منها لتجنب «غضب الرشيد» او «محافظة منها على سمعة بيت الخلافة» خشية ان يلحق بها ويه اذى الاشاعات التي كان لها ابلغ الاثر في حياة الناس في ذلك العصر. وبالتالي، فان شعر علية يمتاز بالموارية، والاناقة، والطهرانية، ويبتعد تماماً عن نبرة المجون والميوعة العاطفية، والاسفاف في امتداح الجسد، وذلك حسب السمات التي طبعت شعر الفترة التي عاشت الشاعرة خلالها.

وسوف نتعرف من خلال هذا الديوان على شخصية رقيقة الطبع، نبيلة المشاعر، وهو ما يفسر ندرة شعر الهجاء لديها. وقد اكتفت - استناداً الى ما وصلنا من شعرها - بهجاء خادم لها وجارية، وشخص ثالث غضت الطرف عن شخصه فلم تصرح باسمه. وبالتالي، فان هجاءها اقتصر على افراد عرفتهم عن قرب، ولها تجاربها معهم، ولم يتعد ذلك الى ان يكون فناً لها فيه متعة.

ومن جميل شعرها وسائره على الالسنة:

ابكي اذا غضبت، حتى اذا رضيت
بكيت عند الرضا خوفاً من الغضب.

وقولها لخادمها طلّ:

قد كان ما كلفته زمناً
يا طل من وجد بكم يكفي
حتى اتيتك زائراً عجلاً
امشي على حتف الى حتف

ولها على وزن الكامل، بيتان في الحزن والفراق، ما يتركان في النفس من الم الشعور بالوحدة، لا يصير اليه الا من كان في غمرة من الوله:

لا حزن الا دون حزن نالني
يوم الفراق وقد غدوت مودعا
فإذا الاحبة قد تولت عيرهم
وبقيت فرداً والهاً متوجعاً

ومن وزن الطويل لها بيتان في تفاني العاشق ونزوعه الى تفسير كل ما يصدر عن موضوع عشقه بصفته عملاً من اعمال المشاغلة له، والتشاغل عنه:

كما رضيت كي أشجي وما بك علة
تريدين قتلي قد ظفرت بذلك
وقولك للعواد كيف ترونه
فقالوا قتيلاً قلت اهون هالك
لئن ساءني ان نلتني بمساءة
لقد سرني اني خطرت ببالك

وكما هو واضح فان شعر علية بنت المهدي، لا تبتعد مواضيعه عن المواضيع التقليدية، ولا ننتظر منه اكثر من تلك المجاراة لمواضيع عصره. ولكن الجميل فيه بساطته وعذوبة صوغه وسلاسته، ولا عجب في ذلك فهو اساساً شعر كتب لينشد ويغنى، ويفصح عن لوعة النفس في لحظة عذابها من جراء وجود يرتبط بوجود آخر. ولربما كان نبل هذا الافصاح انه يكشف عما في اغوار النفس دونما تحفظ، وبشفافية عالية في الاعتراف:

اذل لمن اهوى لادرك عزة
وكم عزة قد نالها المرء بالذل
فلو كنت اسلوه لسوء فعاله
لقد كان في اقصائه لي ما يُسلي

اخيراً تعترف الباحثة روزا سمعان ان الذي شجعها على القيام بتحقيق ديوان علية بنت المهدي هو اولاً كون الشاعرة من النساء الحرائر بما ينفي الفكرة الرائجة التي تعتبر ان شعر المرأة في العصر العباسي كان مقصوراً على النساء الجواري والمغنيات اللواتي تعود اصولهن الى شعوب تركية ورومية وفارسية، في حين ترى في علية بنت المهدي سليلة اصل عربي. وثانياً، ان ما ورد في الانطولوجيات العربية وتصنيفات مؤرخي الادب يشير الى وجود مخطوط ذائع الصيت يضم اعمالها الشعرية، ولكن هذا المخطوط يعتبر في عداد المفقود من المخطوطات العربية الكثيرة التي هلكت على ايدي الطغاة والبرابرة الذين اجتاحوا امكنة عربية كثيرة منها بغداد التي احرقها هولاكو. ومن بين المؤرخين الذين يشيرون الى ديوان الشاعرة علية، الزركلي في اعلامه، وبطرس البستاني في «دائرة المعارف»، ورضا كحالة في «اعلام النساء».

● فالنتينا أبو عقصة ●

قهوة مرّة

حين يعسكر في الغضب،
اريد اضمك كي ابكي..
وحين يلتم الغضب، فوق شفتاي وصدري..
اريد ذاتي طفلتك!!
فور ارتحالك.. كان ارتحالي..
ذبل المكان، عبق الغبار، سقط الكلام..
فور ارتحالك، انتزعت الملائكية،
مراسيم الجنازة الكبرى.. تمر الآن ببطء
من في داخل الكفن المتوج بالغد؟؟
من في داخل الكفن المنزوع، من الموت المرفوض فينا؟؟
...
ينتحب العشب، تمزق ثيابها الدمعة...
يسجد الكرسي والسرير.. والغطاء.
من في داخل الكفن المخيط من دمي؟؟
...
ها انت حزين، وانا لا اجيد الابتسامة.
الجنازة الكبرى تمر الآن ببطء!
من في داخل الكفن المحمول الى الجنة؟؟
...
صحو خريفي للحظة يجزئني اثنين.. بحر مرسوم!
ويابس مكتوب فوق اسطر الدفلى، والجزءان ينتهيان في الفراغ..
من يسقي المعزين القهوة المرّة؟
...
ان انتهائي عند حافة فمك ليس جنوناً...
يا ايها الرجل الذي.. اذ ما لمسته لم استطع التخلص من الوهج..!
انا البخور قد تبدد في ليال مظلمه..
ورحمي باق يعبدك..!!

(القدس)

خلال لقاء خاص بـ «الاتحاد» من اسبانيا

حديث حول المسرح والسينما والسياسة مع الفنان المصري الكبير نور الشريف

*** تجربتي في مسرحية «كاليغولا» - تحقيق لحلم قديم * اعد لفيلم عن عبد الناصر.. لكنه لن يرى النور قبل اربع سنوات * مسرحية «عمود الكهرباء» اعجبتني كثيرا رغم بعض الملاحظات البسيطة التي ابلغتها للمؤلف والمخرج والممثل ***

● بقلم: خالد سالم - مدريد ●



* مشهد من مسرحية «كاليغولا» يجمع بين الفنانين (من اليسار) الهام شاهين ونور الشريف وكمال ابو ريه *

* بعد الحملة الشرسة التي تعرض لها الفنان نور الشريف طوال ما يقرب من شهرين، بسبب فيلم «ناجي العلي»، اتى الى اسبانيا ضمن «فرقة اكاديمية الفنون» للمشاركة في المهرجان الدولي لمسرح البحر المتوسط في مدينة موتريل، حيث قدم مسرحية «كاليغولا» عن نص الكاتب الفرنسي البير كامو واخراج سعد اردش. فكانت هذه الزيارة متنفسا له إثر الحملة المريرة التي اصابته بالاكتئاب والمعاناة النفسية في الفترة السابقة. الا انه تخطى هذه الفترة واقبل على الحديث بروح طيبة، فنسي آثار الاسابيع الماضية والطعن في وطنيته. انه لا يجد غضاضة في الاعتراف علنا بأنه ناصري، ويؤمن بالقومية العربية، في زمن صعب تنصل فيه البعض منها بين عشية وضحاها.

لم نرد الخوض في هذه المعركة من جديد ولكننا سألناه عما استفاده من هذه التجربة المريرة فابتسم وقال: «ادراكي بأنه لا تزال هناك اقلام وطنية، تولت تلقائيا الدفاع عني وعن الفيلم الذي اخترته عن وعي ونضج سياسي وقومي، فوقف اصحاب هذه الاقلام في وجه المرتدين والمناهضين لكل ما هو قومي وعربي. لم اكن انا ولا القضية الفلسطينية مقصودين من هذه الحملة، بل القومية العربية ونضال شعب بأكمله».

وعن الفائدة المادية التي عادت عليه من هذه الحملة المتسعرة اشار نور الشريف الى ان العديد من شركات التوزيع في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية طلبت توزيع الفيلم بمبالغ لم اكن احلم بها اطلاقا، اضافة الى ان مهرجان سينما البحر المتوسط في مدينة بالنثيا الاسبانية سيخصص له يوما في اكتوبر القادم.

وردا على سؤال حول فيلم «عبد الناصر» قال ان هذا النوع من الافلام يتطلب مجهودا كبيرا وسنوات طويلة، «ففيلم «ناجي العلي» كلفني ثلاث سنوات، فما بالك بفيلم عن عبد الناصر؟ انني اعد له ولكنه لن يرى النور قبل اربع سنوات».

ثم انتقل الى الحديث عن تجربته في مسرحية «كاليغولا» فأعرب عن اعتزازه بالاشتراك في هذه التجربة «لانها تحقيق لحلم قديم، وهي باكورة اعمال فرقة «اكاديمية الفنون» التي حلمت بتأسيسها بهدف فتح الباب امام خريجي معهد الفنون المسرحية، بشكل صحي وجيد. فالفنان الموهوب والجاد يمنعه كبرياؤه من طرق ابواب المخرجين والمنتجين طلبا للعمل». والفكرة تعود الى زمن ان كان طالبا في المعهد. وكثيرا ما الح على تحقيقها امام مدير الاكاديمية، الدكتور فوزي فهمي، اضافة الى ان التجربة مفيدة له ولغيره من الممثلين الذين حققوا درجة من النجاح في السينما والتلفزيون، فالممثل الجاد يستطيع التعرف على اذواق الجمهور من خلال العمل المسرحي.

لهذا فان مسرحية «كاليغولا» هي جمع وتحقيق وميلاد للحلم القديم، ففيها جيل جديد يتقدم، والنتيجة، في رأيه، جيدة واسفرت عن اسناد ادوار تلفزيونية رئيسية للزملاء الشباب في الفرقة، اضافة الى انها اتاحت له متعة مسرحية لا يجدها في الاعمال المسرحية العادية، لان دور كاليغولا كان من الادوار التي حلم طويلا بتمثيله.

وعن تقبل الجمهور لهذا النوع من الاعمال الجادة قال نور الشريف انه «عندما عرضت في دار الاوبرا كانت القاعة كاملة العدد وكشفت التجربة ان جمهور المسرح متعطش للمحترم والجاد بعد ان اصبح المسرح تجاريا ومخجلا، ورغم ان هذه المسرحية كتبت منذ ٤٥ سنة فانها لا تزال تمس الحاضر المصري والعربي والعالمي، وهي من اسباب عظمة هذه المسرحية».

وردا على سؤال حول رأيه في المسرح التجاري ومسرح الدولة من خلال معايشته للتجربتين قال ان المسرح التجاري سيظل يجمع مستويين، مستوى جيد: وهذا يعتمد على صاحب الفرقة، وهو متمثل في مصر في فرقة محمد صبحي وبعض اعمال جلال الشرقاوي وبعض اعمال الفنانين المتحدين. اما الجانب السيء فيكمن في ان فرقا، ليست لها بيوت مسرحية، تقوم بعمل انتاجات سياحية تقدم للاشقاء العرب في الصيف، الا انها ليست مسرحا، بل اشبه بالكباريه، مما تسبب في فساد ذوق المشاهدين، وفساد جيل من الممثلين، ففرق القطاع الخاص تدفع اجورا مرتفعة، انها تدفعها الى من يستطيع تحقيق اكبر قدر من الضحك، اضحاك الجمهور، وبأي ثمن.

واضاف قائلا: «انني ارى في هذا السباق على النجاح الكاذب تدميرا لجيل جديد من الممثلين كان من الممكن الاستفادة منهم في خلق مسرح كوميدي جيد. لكن للاسف لم يحدث ولا يوجد من يستطيع وقف هذه الظاهرة. والمحزن في هذا الجانب ان عدد هذه الفرق اكثر بكثير من النماذج الثلاثة التي ذكرتها، ففي موسم الصيف، على سبيل المثال، يوجد ٢٦ عرضا مسرحيا، وما ذكرتهم بالتميز في القطاع الخاص ثلاث فرق فقط».

وبالنسبة لمسرح القطاع العام اكد انه يمثل كارثة لا مثيل لها واضاف: «اخشى النغمة القائمة حاليا، والتي تطالب ببيع القطاع العام. انني اؤيد استمرار القطاع العام في دولة فقيرة، اما فشل بعض اداراته فهذا لا يعني هدم الفكرة، الا انه من المؤسف ان وسائل الاعلام تساند هذا الطرح، ليكن ذلك، ولكن شريطة وضع ضوابط للقطاع الخاص كي لا يتحول مرة اخرى الى وحش شره يلتهم الفقراء. ورغم موافقتي على حل القطاع العام وبشروط، فان لي تحفظات. فقطاع الثقافة في بلد فقير لا يمكن ان يؤول الى القطاع الخاص، فالثقافة في مثل هذه الظروف تحتاج الى دعم كبير من الدولة، والمسرح احد الروافد الرئيسية في الحركة الثقافية».

واستطرد يقول: ان قطاع المسرح في مصر مظلوم منذ ١٥ سنة، فلا توجد ميزانية للعروض، ولا وسيلة لتحقيق دخل جيد للممثل والمخرج والكاتب المسرحي الذي يعمل في القطاع العام، وهو ما يدفعه للعمل في القطاع الخاص، او طلب اجازة بدون مرتب للسفر وعمل مسلسلات، فرجل المسرح من حقه ان يعيش ولا يمكننا مطالبته بالتضحية، ومن الضروري اعادة تخطيط الجهاز الذي يقدم الاجيال الجديدة والاعمال المسرحية الاصيلة، فمستوى المسرح تدهور الى درجة مخيفة في مصر، والنماذج الجادة والمتميزة قليلة، وهو ما يتنافى مع التاريخ المسرحي لبلد كمصر.

وعما يقلقه حاليا على الساحة العربية والمصرية قال: «مستقبل المنطقة العربية كلها بعد التداعيات الاخيرة، انني اصبحت اخشى ان نتحول الى مستعمرات مرة اخرى، وعلى الساحة المصرية تفزعني الازمة الاقتصادية التي اصابت الشباب بالاحباط».

ثم انتقلنا الى الحديث عن مهرجان موتريل وجدوى هذا النوع من المهرجانات المسرحية فقال «يمكن ان نطلق على مهرجان موتريل انه تجريبي اكثر منه مهرجان مسرحي كبير. اما الفائدة التي تعود على العمل المسرحي فهي تحدث على مستويين: مستوى المشاركين في المهرجان حيث يتبادلون الخبرة من خلال مشاهدة العروض، وهو امر غاية في الاهمية، وفي نفس الوقت تقديم الخدمة الثقافية للشعب الاسباني، الا ان مهرجانا واحدا لا يكفي المسرح، فمن الضروري ان تكون هناك حركة متواصلة ومتجددة».

في المهرجان قامت فرقة «الكرمل» الفلسطينية من حيفا بتقديم مسرحية «عمود الكهرباء». فسألنا نور الشريف عما اذا كانت تقدم جيدا في الاطار السياسي الراهن للقضية الفلسطينية، وعن رأيه فيها، فقال: «لقد اعجبتني كثيرا، الا اننا يجب ان نعترف بأن توتر الفنانين في المهرجانات شيء وارد ومفروغ منه، لانهم يقدمون عرضا واحدا، ومن الظلم في المسرح الحكم على العرض فنيا في حفلة واحدة، الا اذا كان عرضا موسيقيا، لكن العرض الذي يعتمد على المزاج الشخصي للممثل وهدوء اعصابه في الاداء الفني يصعب اصدار حكم مطلق عليه. هناك بعض الملاحظات البسيطة على العرض ابلغتها للمؤلف والمخرج والممثل، لكن التجربة تظل بالنسبة للمسرح الفلسطيني ناضجة، والتناول الفكري والسياسي معقول، وان كان صارخا، انه يُحكّم عقله وهو يطرح وضع القضية الفلسطينية، في هدوء، الا ان نبرة العرض نفسها عنيفة، وان كان البعض قد تخيل انها العكس».

وتجدر الاشارة الى ان «عمود الكهرباء» من تمثيل الفنان اكرم خوري عن نص من تأليف انطوان شلحت واخراج سليم ضو ومساعد المخرج اسامة مصري.



* نور الشريف يتحدث لخالد سالم

«رامبو» الفلسطيني

● تتمة من ص ١٩ ●

وراديو صوت اسرائيل ينفي بشكل قاطع وباستمرار بأننا نقصف المدينة. وهكذا جلس الاف الجنود ورأوا كيف ان راديو دولتهم يكذب باستمرار، وهم بانفسهم شهود على هذا الكذب» وفي خضم هذه الكارثة جاء ممثلان عن ضابط التربية الرئيسي الى فرقة هوس، وحدثا الجنود عن اثار يهودية قديمة في منطقة بيروت..!!

وقال هوس: «عندما أتت هليكوبتر لتقلني الى اجتماع مع قائد الاركان رفول لتلقي التعليمات الاخيرة قبل اقتحام بيروت، صاح بي ضباط الفرقة: قل له اننا لا نريد الدخول الى بيروت».

«رامبو» الفلسطيني من عين الحلوة

حرب لبنان - ٨٢ تركت في نفوس الجنود آثار مناظر لفظائع لن ينسوها أبدا، هكذا قال هوس الذي لم يسلم هو نفسه من الكابوس.

بعد سنة من هذه الحرب، كان هوس يستلقي على رمال شاطئ استجمام في اليونان وهو مغمض العينين، فشعر وكأن ظلا لشخص ما حجب عنه الشمس، لم يفتح عينيه، ولكن مخيلته جسدت له صورة فلسطيني شاب يحمل مسدسا مصوبا الى رأسه الملقى على الرمال، وان الظل قال له: «انا رامبو الفلسطيني من عين الحلوة» واطلق النار على هوس فارداه قتيلا.. وكان هذا حلما...

نعم، ولكنه يشير الى كابوس حرب لبنان الذي يلاحق كل من اشترك في هذه الحرب القذرة.

وهناك من اشترك في هذه الحرب، ليس بجسمه ولكن بسكوته عنها وعدم الاعتراض عليها.

ومن هؤلاء اعضاء الكنيست من مبام وراتس وشينوي، الذين عندما طرحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نزع الثقة عن حكومة بيغن على خلفية حرب لبنان، أيد بعضهم هذه الحرب، وامتنع بعضهم عن التصويت، وهرب البعض الآخر عن الجلسة قبل التصويت.

وفي دعاية «ميرتس» الانتخابية اليوم، يتوجهون الى الجنود الذين شاركوا في «حروب السلام» الاسرائيلية... انتبهوا! فهم اذن يعتبرون حرب لبنان، حرب سلام. ثم يهجمون على رابين الذي يقولون انه هرع للحاق بشارون في بيروت ليسير معه في موكب النصر الى جانبه.

ترى هل نسوا مواقفهم من هذه الحرب، وهل تختلف عن موقف رابين؟؟



* الاسم – ميسم اسعد تلحمي – اول مبارح كان عيد ميلادي. صار عمري اربع سنين وبابا وماما فرحانين. انا بتعلم في حضانة الكتاكيت وبعرف مية كلمة انجليزي. بحب بابا وماما وكل عماتي واخوالي وخالاتي وعمتي نجاة كثير واختي سميرة. بعرف اغني «واو واو واوية كل اعمامي جبهوية».



* اسمي اسامة ايمن توفيق خوري من يافة الناصرة. يوم الجمعة بصير عمري سنة. بحب البابا والماما واكثر شيء تيتا ايلين شحادة من شفاعمرو لأنها جبهوية وبتصوّت «و».



«هالو.. و.. و. مرحبا. «الاتحاد»؟ كمان مرحبا. أنا وسيم. مين وسيم! وسيم ابن اميمة ويوسف سليم ابو الشيخ من الناصرة! مين حضرتك. الاستاذ يوسف ابو فرح والا الدكتور ادوار الياس؟ يا هلا بيك.. انا الصحيح اتصلت بكم لتهنئتكم بمناسبة عيد ميلادي.. نعم. وانتم بألف خير وعافية.

.. «قديش عمري.. ضروري يعني؟! طيب. عمري سنة واحدة بس. واللي بحكي مش انا طبعا.. مين؟ بعرفش. قالولي انهم راح يقولولي لما اكبر..

«.. مع السلامة.. وكل عام وانتم وانا بخير»..



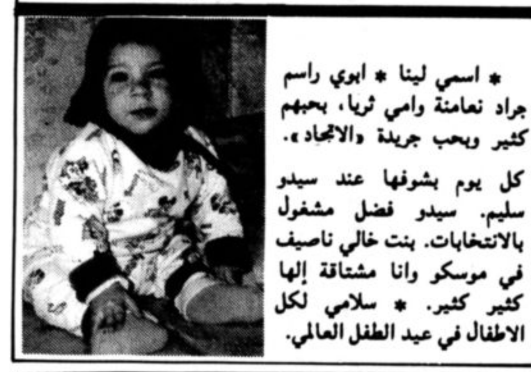
* بابا وماما.. بحبوني وانا كمان بحبهم..
وبحب ابن عمي باسل واخواتي تحرير وحنين وبحب كمان واو الجبهة..

امين فتح الله اغبارية – مصمص



* أنا آيات يوسف سلطان * مدينتي الطيرة – المثلث اتعلم في مدرسة الزهراء في الروضة ج.

كل عام والعالم كله بخير وبسلام وان شاء الله يأتي العيد والسلام يعم المنطقة.



* اسمي لينا * ابوي راسم جراد نعامنة وامي ثريا، بحبهم كثير وبحب جريدة «الاتحاد».

كل يوم بشوفها عند سيدو سليم. سيدو فضل مشغول بالانتخابات. بنت خالي ناصيف في موسكو وانا مشتاقة إلها كثير كثير. * سلامي لكل الاطفال في عيد الطفل العالمي.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
ملحق
خاص
الاربعاء ١٠ حزيران ١٩٩٢ الصفحة ١
كل عام و انتم بخير
انهيار محاولة بناء الاشتراكية لا يثبت الرأسمالية
لا تنسوا لقمه الخبز.. في الانتخابات
قصة عربي من زمارين (زخرون يعقوب) يريدون اقتلاعه
العرب لم يختاروا العزلة القومية.. بل ان المؤسسات الحاكمة
في اسرائيل والاحزاب الصهيونية عموما هي التي حاولت عزل العرب وتهميشهم